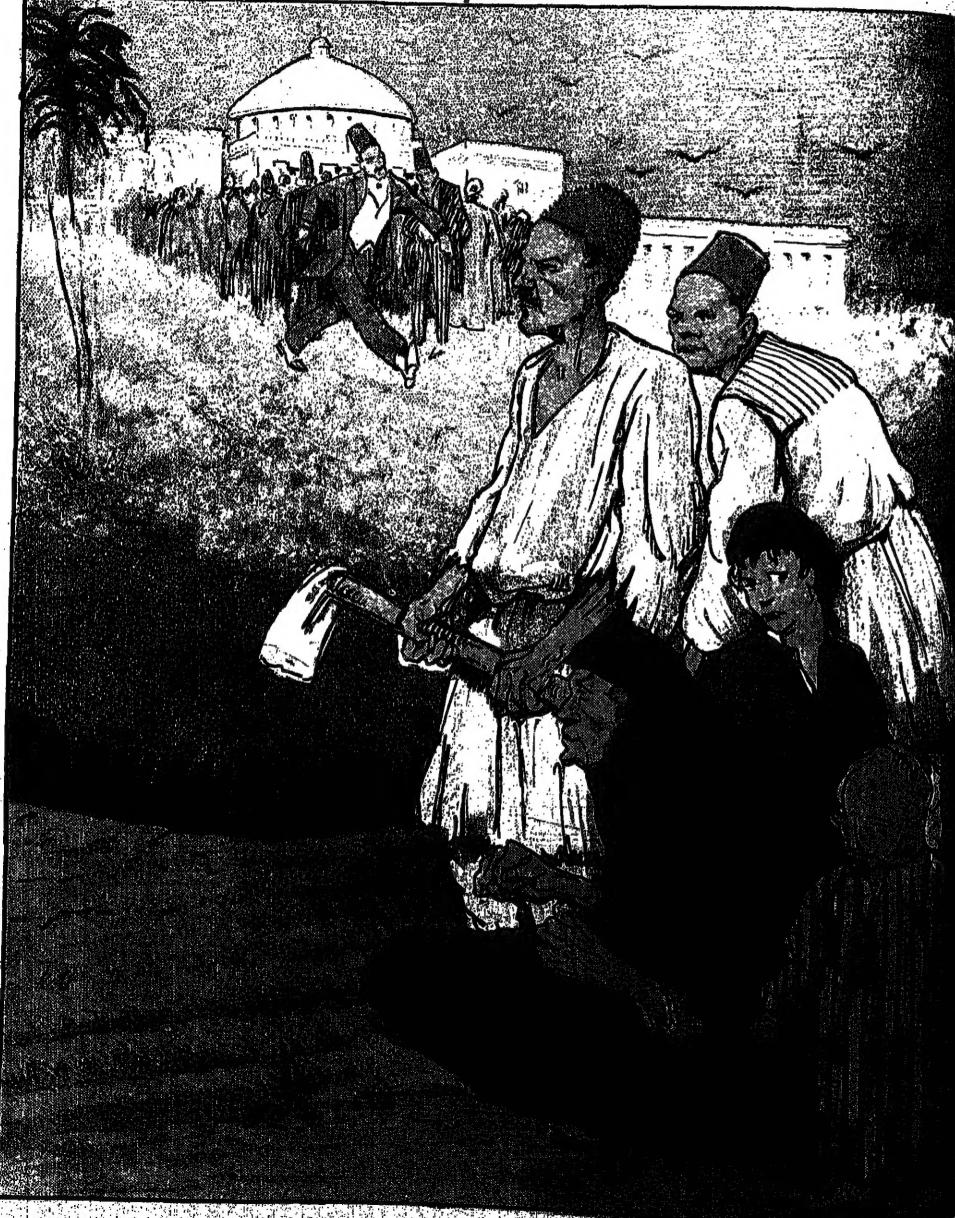
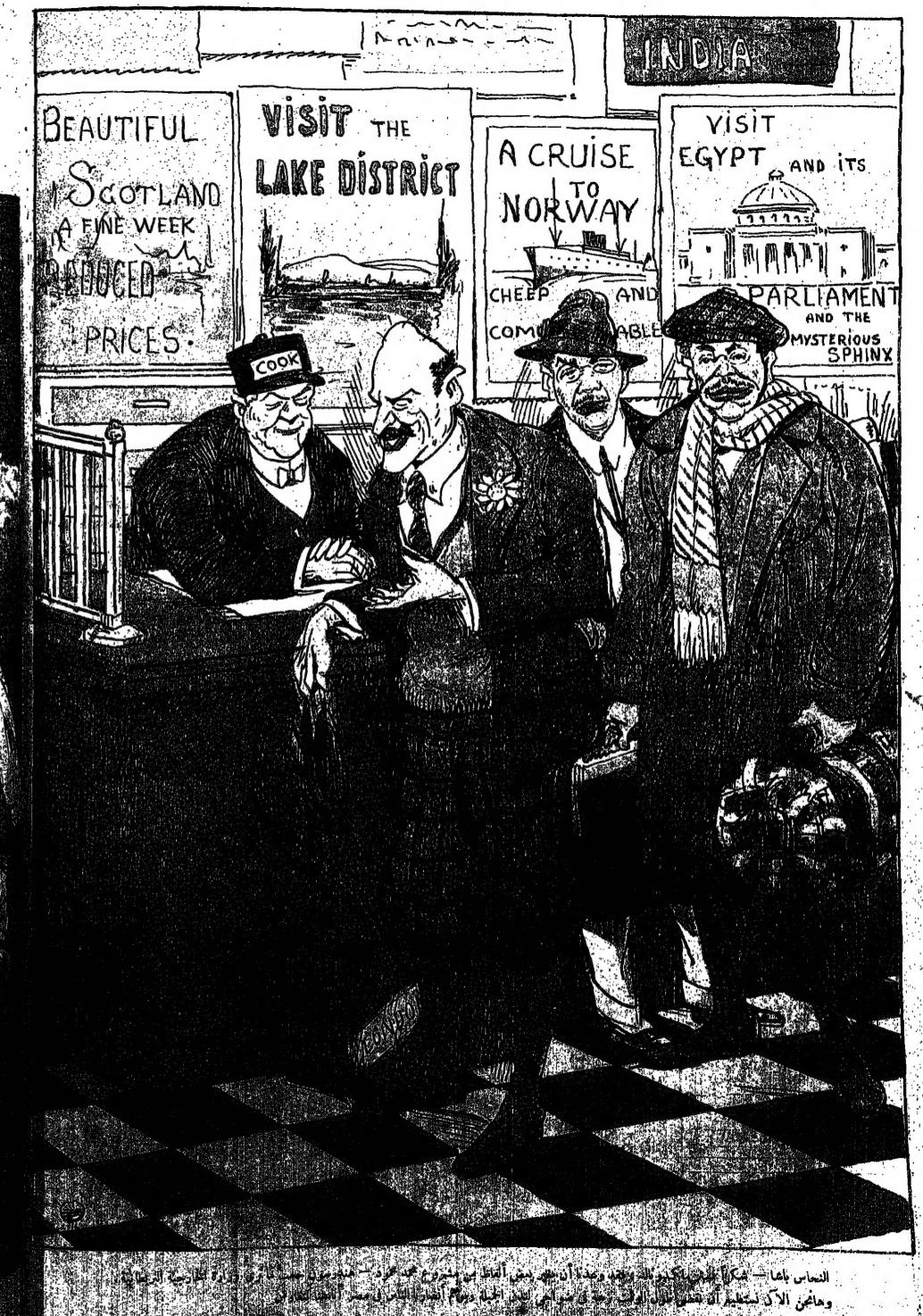
السبت ۲۲ فبرابر سنة ۱۹۲۰

الاسوعية

A L

الازمة الاقتصادية وشجمد المكافأة البرالمانير





يه دان في ألماء معروالديهما . وهما يترمان المِنْون ١١٤١ مدينــة أناشيد ريفية سدخة جميلة لنغم. تسقساذج. وثيس التعزير السئوا محمود عزت اوسى مجمد حسان هيكل

أكبر دابرة معارف تاريخية ادبية عن أزهى العصور الاسلامية المادية المادية المادية المادية المادية

ني ثلاثة مجلدات كبيرة حوالي ألف وماثق صنيحة أمنه مائة قرش مع خصم عشرين قرشا للوظفين والطلبة للدكتور

احمد فربدر فاعى يبحث عن تاريخ أزهى العصور الاسلامية فيه فذلكات مستفيضة عن الشخصيات والبارزة كافة من شعراء وكتاب ووزراء ويطلب من مصطفى افندى محمد صاحب المكتبة النجاربة بشمارع محمدعلي بمصر ويباع بها وعكتبة بنك مصر الدواون وبمكاتب الملالوسركيس والعرب وزيدان بالفحالة والخانجيء وعصايف لينان وأفائس بشارع الفجالة وبهندية والمنار وجملة من

بندقيته، واشتد الصراع بين الاثنين على ضوء القدر الرنجف الخلفيف.

ودام التراع بينهما شديدا .. حي خارت

مرت ثلاث شهور على ذلك الحادث حان . . له الاكن منها « ابراهيم»و «فاطمة»

ولم يحر احمد جراباً . فرفع الىالسماء وحم كانما نشهدها على وفائه . و ما نقا داو يلا . ولـكن بقابيهما ا

مرت أسابيع قليلة كان لهما ف كل يوم في با اء فيته دلان فيها آيات الحب الطاهر والهيام النبيسل. ذلك الحب الرقمي الذي تعمر به تلك القاوب الذية المؤمنة التي تعيش بين الطبيعة السهلة الخالية من طلاء المدينة ومكرهاوعما وذات يرم وأحمد عائد إن داره في الهزيم الثاني من الليل بعد إرواء أرضه سرى فأذنه صوت استبانه فأذا هو صوت لص يسعى الى السطو على دار عقلم يتردد أحمد أن هاجه بعد أن نادى طالبا النجدة من خفير الناحية النائم دموسدا

قوى اللص .. ونجمع أهل القرية الدين أينظمهم أصوات الخفراء وصـمافيرهم .. فألفوا زياداً اللص وهو يتهدد ويتوعد ويرغى ويزيد،وقد اقترب مشه شسيخ الخفراء الوقور العملاق ليضع في يدبه الوثاق وعلىوجهه بسمة أويلة .

أعلى زفاف عائشة بأحمد في انحاء النترية . على طلقات البنادق وحلقات الرجاس.

- لماذا تبكين بإعائشة 1 الاز عرفت أنك لاتحدين زياد. ألان استراح قلبي الثائر بين أضلعي. ـ أنت تحبني يا أحمد.

\_ أُتَحْبَى . . أُصحبِهم ذلك وثريد أَنْ تُنجيني

\_ أجل . أج ِ ا ـ إِذَا افعل ذلك . وأَمَا أُحمَكُ أَيضًا ـ ولكن الان لا محييني

ــ ويلى لقد وهت قواى يا أحمد . مسكينة . انت أنقدتني كنيراً . نم . \_ أحمك يا عائشة .

ـ .. وما أدراك اتى لا أحيك أيضا . ـ تبكين يا نعام عيني . تبكين !

وصمتاً . وتكامت عيناهماً . وترنح رأسها السغيرثم أسكنه مرفق احمد وتماست شفتاها ورفعت وأسها السغير. كأنما استفاقت من حلموة لتوقدندى منها الجين في صوت ملائكي: \_ أحمد . ما هـ ندا الذي فعلت . أهذه نار

و بكت من فرط حير آيا.

ـ عَمُواً يَا عَالَمُةً . عَنُواً يَا عَالَمُهُ ا عَمُواً

ــ ایه . دعنی قلیـــــلا یا أحمد . ولـــکن لا تتركى . لا يا أحمدى . . وبني اني أحبك . وهاك قلى فلبا نتيا رضيا . صنه ال أحبيت أف يأأحمد مرزوجات الآباء..ان.مكرهن | اليوم إلا « أحمد » ال حطمت قلى يوما ا فلا تكن فاسما ولكر الذا أظن ذلك؟ ألحسى حقا؟

بين الحقول

(بقية المشور على دفعة ٢٧) كل شيء .. آه ، ما هذا الحي يا أحد ؛ أنا لا أعرفه واسكنتي أحسالان بأننيلا اكرهك . بأنني لا أنمني أن أتركك . -- أنا أحمك ...

> - أتبكي باأحد أبكي لأنك كبني وهل هدندا الحب يبكي يامن أبكيت ذلك الغا الذي كال يتفاخر اليوم بةو له .. أيدكميك هذر الحب .. أتمكي من فير ألم ا. اهذا الحب يارب.. الذي يصوب منه الدسم وينسرب ؟

- آه ياعائدية .. أنت لا تحديثني لا نك لاتمرفين الحب . ولقدك ت مثلك .. مثلك لا أعرفه ا كنت لا أعرف المكاء الاحن أحببتك .. اسعدى إماتشة يزياد و عاير يده و الدك. - والدى ١ ١١ تذكرني به الان يا أحمد..

- اذاً أحبر والدى على ألا أنروج من زياد .. أني أ أرهه.. أمقته لا نه زير نساء... أكرهه وأحتنره لأنه ستركني بدشهوركما ترك اثلتين من قبل .. و لـ كن شريخوخةو الدى أ يا عائشة . تجبيره على الطاعة لهذا الشتى .. ليت أم كان حية يا أحمد ف كنت أثبها ألمي اليهما لم تمت إ ولم تتركني صريعة الآسى أنا وأخي ضعيمة الم وإياء .. وموضع السخرية من زوجة أبي . ، م ان كنت تمبني أو التصره . فان أعرف بعسد

أدب القصرص والروابة يه عن أساليا فقده وقعاله

نيرالاستاذ «جب» الاستاذ عميد

للدكتور هيكل بك لابنائهم وذويهم وأصدقائهم في الكثير من أوقات فراغهم . وايست الحوادث الوجدانية بالقليلة ولا بالنادرة الوقوع حولنا حتى تبهم الحياة الصرية بأنها قاصرة عن الهام هذا الفن الهاماً قوياً . ومسارح القيمة في العابيعة المصرية كثيرة ، كما أن لهذد الطبيعة من الجمال وتعدد صوره وألوانه ما يماون الخانب على أن يخلق لقصصه مختلف البيئات ذات الاثر في إلهمام عاطفية من العواطف أو مأسياة من المآمى أو مهزلة من المهازل. فكيف ، وهذا هو الواقع ، يكاد الادب المربي الحديث يخلُو من القصة والرواية؟ والىأى سبب يمزى هذا النقص المعيب في فن مكانته من فنول الادب المكانة الاولى؟ يحلو أيمض الكتاب من المستشرقين وغير

المستشرقين ، أن يمزو السبب في هـــذا النقص المىنىمن كالخيال الشرقى يحول بينه وبين تأليف مجموع القصية . والى مثل هذا السبب يعزو أولئك الكتاب اقتصار أكثر كتاب مصر وأدبائها على نشر الرسائل الموجزة. وما أحسبني كاحة الى الاطالة في دحض هذا الزعم بأكثر من الاشارة الى مايقوله كتاب النربوساسته طعنا على الشرق بأنه حيالي وبأنه لذلك لايقدر الطريق العلمية في المحث ولا في سياسة الدولة. وكيف بمكن أن يكون الشرقىخياليا وصعيف الحيال في وقت مما ؟ ولم يكورخياليا في العلم والسياسة حيث يكون الخيال مفسداً، ثم يضعف خياله في الفن القصصي الادب حين يكو ـــــ الخيال المتصل بواقع ما في الحياة هو المرشدة الاول لاتقال همذا الفن؟ أليس همذا كافيا للدلالة على أن الأسمام بالاسراف في الحيال وبضعف الحيال يقص به في الحالتين الى العامن والتمجريج لغايات لاتوضناها الحقيقة لا تعاون على حسن تفاع الاثمم بعضها مع يعض ، وأن الفرض الحقيق منها فشيت. البصرى من القصة والرواية ؟ أو بمبارة أدى الإعان في نفس أمم الفرب بأنها متَّقوقة على ما هي الإمليتان المجتبية الن أدن إلى كلمذا الشرق في كل شيء تفوة تجمل حقاً لها ألَّ تحكم أَمْمُ الشرق هـ إنه وتستغلبًا مَن غَيْرً أَنْ يَكُهُ لُ في ذلك اعتسداه على المعنوق الأنسانية للأمم في الحرية والسعادة ؛ وليس أدل على أن هذه هي الغاية الحقيقية من تلك الدعاية التي تابعها ألمعاما فوب البهت العلى والتاريخي عا كلك بعض ساسة الترب ومالار الوزيدعونه ملأل الأقدار ألقت عليهم عبره غضير أمم المعرق عدينواء على حان أل مطاورهم عي التي القت علس

عن العد بأن الدر ف الاستاد إن وما.

اليكون بمش ما يمكن الاستجاح به على هذه ويعزو كتاب آخرون السبب في نتص فن القصص والرواية في الآداب العربية العصرية ك الى خلاف ما بين لفــة الأدب ولفــة الــكادم اختلافا يجمل قراء الآدب الراق قليلين الى حد يفت في عضد الـكتاب ويصدهم عن الخي في سبيلهم . وفي هذا السبب ظاهر من الوجاهة . اكمنه لا يعدو أن يكون ظاهراً في اعتقادنا . فان فن الفصص في الادب الفرق برجم الى أول أيام « البعث » الأوربي في القرن الخامس عشر. وف ذلك العصر كارث بين لفة الائدب ولفة الكتابة اختلاف لا يقلءنالاختلافالموجود اليوم في اللغة العربية بين لفتي الكلام والكتابة. مع ذلك ازدهرت حياة الاثدب فيأوربا وكان لأقصص وللرواية مكان رفيع منذ القرن السادس عشر ، بل منذ القرن الخامس عشر في أنجلترا. فهذا السبب وحده لا ينهض إذآ حجة للنقس الذي يُلاحظه الكل في شأن القصية والرواية المربية اليوم . ولأ بدأن يقترن به سبب آخر لم يكن موجويداً في الغرب للي حين هو ، وجود في باقياوما يزال من آثارهمذا الفتور الذي يقعد الشرق ءوهو الذي يدءو الى تثبيط همةالكتاب عن القصة والرواية . بل لمل هناك أكثر من | بالكاتب عن متابعة السير في فن القصص ويمدل عنه إلى ناحية أخرى من المكتابة أجدى عليه سبب واحد نما سلشير اليه من بعدة ہے ویجب کذلك أن نهمل ما يتهم به بعضهم

وإن لم تكن أجدى على الأحب لذاته . كتاب مصر والشرق المربي من الميل المالكسل والاغنياء عن تعضيد الادب كله، وعن تعضيد ومن قلة الانتاج. فكثيرون مر ﴿ الكتاب المصريين ليسوا أقل خصبا في الانتاج من اكثر كتاب الفرب انتاجا . لكن انتاجهم لا يتجه والتي كانت كعصرنا هدذا غير بارة بالمكتابة كله الى ناحية القصةوالرواية، بليتوزع مجهودهم فی نواح شتی،اذا هی جمعت دلت علی عظیم ما وإبالكتاب، فالى أويس الرابم عشر يرجع آكب يقومون به من عجمود وما يؤدونه الىلغة بلأدهم والفضل في يماء الشمر الخالد الذي خلفه راسين وآدام من خدمة . وما أظنني مفاليساً اذا أنا وكورني وموليير ولافونتين والى تعضيد السراة فلت ان كثيرين منهم أكثر مداومة للاطملاع إ والاغتياء الهضمل غيا خلفه روسو وفوالتين وتدقيقاً فيه من كثير من كتاب الغرب ، كما أن وديدرو وهليارخ وغيرهم من كتاب القرن مهم من هم أحمق بكثير من أمثالهم فأمم أوربا الثامن عشره وأنحسب عذر سراقنا وأغنيا تناهن الهمالمة . ويكني أن يرجع الانسان الى آثارهم فتوره هذا أنهم لا مجدون من السيدات دافعًا ما نشر منها وما لم يلشر، وما جم منها وما لم الى هذا التعضيد. وقد كان نسيدات قصر لويس محمع ، المقتنع اقتناعا صادقا بأنهم يقومون، في الزائع عشر الأثر الأكر في تعضيده كبال شمراء بيئة لا تقليد علهم التقدير المسجم ، مجهود المصر وكتابه ولسيدات معالومات الأدب الجارة، بملاية فون من ورائه جزا ولا شكورا. الكرى في القرن النامن عشر الأثر الا كبر في ما مو السبب العسميم إذا فا فقر الأدن جماية وتشميم كباد كتاب ذلك المصر . ومع اما كان يعض ها تيك السيدات يممن به من الحمة والطيش عالمن قد أدين لبلادهن أجل حدمة عا الفقن ، وكالمنة في وطير حيث الميل الى القصاد | طهرت به معصدات لقن وزار في الفنون وأجملها. أصيل في النفس منشذ أبعد عهود تازيخنا حي ولوآن كتاب الشرق وجدوامنل ماوجد كتاب الوقف والماض وأشرت المرأن الخطيلاف العد والترن السايم عشر من تعضيد لويس الرابع عدر الأخباء للة البكلام تما وإجابه منهم لهب الفئن أشم لوائهم لو وجهنوا من خارة فضايات السردات ف القصة والرواية ليس إلا سبهاظاهم الاعكن إ وعظام ن و تضميم ما لاسما و للك وما وجد ل يمض واحدوله الدلاة على إذا الفقرة وبخاصة \ كتاب القرن النامن عشر من بعدهم، ثم مالا يوالم إنه الم يمن في أول «المعت» الأورى دون أود هار المكتاب مجدوله من العصر الخاصر على صور هذا المن من كنون الأحد، والواقع أن هذا التفقل مع حياة هذا البطر الذي نظيش فيه، إذا الناب عيان بطان اليه أكثر من أبار أخره ألزات الأدب المرق ولرأيت الادساليسان

المناف المترجب عندفنون التصمي الرواية المُعْمَدُونِهِ مُعْمَدِهُا مُصَارِطًا. أم إن حس الإرااسية الهراة عي المد

نراهماً يمرحان ويلمدن طيلة النمار بن الحدول الاقرامات المحليه البراانية

ويصا بك واصف — من فضلكم. لا تضيموا وقت المجلس بالاقتراحات المعلمة ، ولا ياقتراج قبل زبالة الزينون الذي ألقاه على نك سالم ، ولذلك عول ال علية الاقتراحات من فيم

لقيا حين يعودان من حقليهما فيجلسان فنره مجانب السافيه بجوار المجرى الصغير الذي يتلع

مطبوع بالمطعة الاميرية بدار المكتب

من الشرقية في لندن، دراسة مستقيضة الاكايزية عن الأدب الدربي الحديث ترجمت نه الاسبوعية القسم النالث منها ، وهو أيتاول المكلام عن الأثر العربي في هدام أالاخبيرة . وقد تناولت الاقسام التي أعاذا القمع الثالث بحنأ عن تطور الادب في اللسمعشر وتأثره بادىءالامهبالآ داب والتدية وبشعرا الجاهلية وعصور الاسلام لهبوع خاص ، ثم تأثره بعد ذلك بالأكداب إ،والآدابالفرنسية والانكليزية بنوع وللدوقف من بحثه ودغة قصيرة عند مُن والرواية من فنوز الادب، وأشار لم تناصل بعد في الآداب العربية ، ثم

فراد نصل خاص لل كلام عن « زينب » إلله « الايام » التي قص فيها صديقنا أَهُ الدُّكْتُورُ مِنْهُ حَسَيْنَ بِمَضَّ فَصُولٌ مِنْ الل طريقة جديدة في القصم العربي إلانسان يشمر وهو يترأها أنه الفاظا يتسلى بموسيقاها وحمال نظامها والمنافعة المنافعة المنتقل المانفسه وَيُعْ بِنِهَا وَتَدَكُ فَي أَعْمَاقُهَا مِنِ الأَثْرُ مَالاً إم أن ينساه ، وما يلد له معمه أن يعود إلىه الوقت الى تلاوة كثير من صحف الماق في تمسه الاثر الباق في تمسه والأراد التلاوة إلا قوة وثباثا اللماء في دخيلة النفس.

الإلا المربى ليس بالذيء الديديب، وليست الله الاول من جانب من تمد و الدر اسة الإنهاق عمرة الحاضر. فسكتيرون الزنزة ومزاكمات المصرين أعديه الإملة متناتان من السبب فيدا المرفنون الادب سواء في الدمر أو ويتبيغك من الأدب الغريم في المزوة الماطن أنحدا الادارل النرسف المالة تدعو الى المحب والى الدهشة. المانوع مامر في مصر ، فلامصرين الني التممي مكان كريم، إذ وجع اللهج الوابات - فضل ومنع المارة والتوس التدارة الون الله أن مقور سابقة لا لفسل دراسة

الحالةااتي استوقفت نظرمسترجب واستوقفت من قبله أنظار تشيرين . وأول سبب يجب أن يضاف اليه ذيوع الامية وعدم انتشار التعليم 🕲 في الشرق انتشاراً كافياً . فَهِذُه الا مية الذائعة

تحول بين الجمهور وقراءةالنصص كاتحول بينه وبين الاستماع لها مم تقديرما تحتويه من فنون الأدب، الجمهور بهذه الفنون من جهة ، ولائه لو استمم لها لما زاد ذلك انتدارها عا يموض صاحبها المرض المادى الذي يشجعه على المضى في كتابة ما يو-هيه اليه خياله قعمة بمد قصة . وقد يكون ذيوع الامية من الاسباب التي تسرع الي الزوال مم سير حركة التمليم الجديدة عدا النشاط العنليم الذي تسير به في بلاد الشرق جميما، يمع شجاح المجدين في جمل اساليب الكتابة بعيدة عن ذلك التعقيد الذي كان يمتبره أسسالافنا الماشرون، ومن لا يزال منهم من يميش بين أظهرنا عمقياس البلاقة والدليل على الاقتدار في الفن - لكنه ما يزال

الاشتراكات، عنسنة داخل القدار و الم قرشا

AL SIASSA 30 Rue Manakh - Le Caire

Téléph. 1141 M.

يضاف الى ديوع الاميدة فتؤز السراة م الأدب القصصي بنوع خاص، تعضيداً هو الذي شجم كتاب أوربافي القرون التي ثلث «البعث» ·.

بنوع غاص ، يجد من صور الالمام ما لم يمرف حتى يومنا هذا ، ثم لوجدت فيه نشاطا وجدة وابداعا وفيض خيال ما أظن الغرب يستطيم أَنْ يَسَابِقَ الشرق فيـه ، وما أُجزم بأَنَّهُ لنَ يستطيع أن يسبقه ان هرحاول مسابقته .

ولا أريد لائي اعتبار من الاعتبارات أن أُصْعَفَ من خَطَر هَذَا السبب من أسباب فتور الادب كله ، وفتور الادب التصمصي والوائي منه . فلم يكن أثر السيدات في الغرب وحده هو الذي حفز الادب الى مهضــة كبرى كالني بهضها فىالقرنين الشامن عشر والتاسم عشر ، بل كان أثرهن هو الذي حفز الآدب دائمًا فى كل الامم وفى كل العصبور . وإن تعوزنا الامثال اذا أيحن رجمنا الى العرب في الجاهلية وف صدر الاسلام وفأيام مظمته وازدماره . وليس من المطلمين على الأدب المسربي واحد لا يعرف ما كان لسكينة بنت الحسين بن على ابن طالب وجفيدة فاطمة ابنة النبي عليه السلام من أثر فىالادب والهاضه وتشجيعه. هذا ، ولم تكن سكينة منفردة ﴿ النَّالْسُلُوانَكَانَتُ إِ هنهردة بنضريباتها فيه بشرف حسبها ونسبها واتصالمًا أقرب اتصال بالني العربي . وليس في ذلك من عجب . فالقصة والرواية تصوير الحياة تصويراصادةاً كليه الماطفة ويحلله العلم. ولاسبيل لى هذا التصوير الصادق مالم تشـــترك المرأة فيه بؤحيها وبالهامهاءومالم يتصل هذا الوخي والالهام ليجددانفس الكاتب أوالشاعر وليدفعا البه حياة فنية جديدة كلما آذنت قوته بالفتور أو الضمف وهذا الوحي والألهام من عانب تصف الانسانية التاني هوفي كثير من الاحبان خير عزاء هما يفقدهالسكاتب أوالفنان من رشح مادى، بل فيه دافع المالتضمية بهذا الريح المادي في سبيل الفن ما دامت أدوات هذا الفن كاملة . ﴿ وَهَذَا فِي وَأَيْنَا هُوَ السَّبِيدِ فِي أَنْ كَثَيْرِينَ ۗ من الذين يكتبون قصصهم في الشرق يقفون عند النصة الاولى يروون فيها كاديخ ماطعهم الأولى حين كان الشباب ما يزال كافيا يدفعهم لتخليد هذه الصفيعة من صحف حيساتهم ع فاذا وةمت لحميسد ذلك تواديخ عاطفية أخرى ولم بكونوا قد وحدوا التدحيم من رجح مادي أو رعاية عظيم من النظاء أو تعجيم سيدة مهدية تمرف كيف ترتفع بهم ألى ما فوق الاعتبارات الثانوية فتقوى مستمهم وتلقى عهم غياد نتورهم عزموا الى الناحية التي يرونها أوق كسا وأكفل بالفهرة وبالجسد، وان تبكن شهرة سريعة الانطفاء وعبدا مقضيا

يضاف الى هذه العوامل عامل آخر يبعث على المتور ويدفع الى الالمسراف عن الكتابة وعن الأدب. ذلك مالا بزال متحكما في أخلاق (ع) الشرق من الميل المعدم كل دخل دى قوة وموهبة . وهدمه لاسباب لاصله الما البثة بقوته وموهبته . فهذا كاتب قدير ما ونسكب يختلف وإيانا ف الرأى السيامي أوينافستاف صفقة من الصفقات أو يتقل عليما ظله . إذا يجب علينا هدمه أمام الجهور وأن أعترقنا له فطبينناوين أنفسنا بالتفوق والمقدرة، ومادينا لانستطيع أن نهدمه من طريق النقيد الزيه الوحيدة الخصب في الانتاج والوصول الى الهرة العامد على على البلاد العا يتكاو العربية فيجب أن عتبال لذلك من كل طريق آخر. أ الصالمة الميسدة. وهو كذلك إنوع عاص في العلاد عن الكتاب الدي بقد ول تقدم السالما

أمام هذه المهاجمات غير الشريفة ويرون فهما جحودا لمجهود أكبر عمهممنه خدمة لغتهم وبالدهم أكثر من خدمتهم أنفسهم، فيمدلون عن متابعة سيرهم وينزعور الى ناحية آمن لكرامتهم ولشرفهم واكفل بحياة أكثر طاً نينة ودعة. ا كان من بين السكتاب من لا يحفل بهذا الجمنود ومن يثور في نفسه الشياء الذي ملاً القدر به روحه فيدفعه غير مخنار ليفيض منه على الحياة مايزيدها جمالا ونوراً وليؤدى للفن الرسالة التي ألقي القدر عليه أداءعاء فان صاحب المذهب لا يستطيع من غير معاونة الانسار والمؤيدين أن يرى في حياته عام النجاح لرسالته، وان كان هذا النجاح قد كمل لها ولو بسد موته . ولو أن خلق الهدم خفت في النفوس وطأته وحل محلهالتقدير الهزير لممرات الاقلام، أقوى ذلك مَن فَــذا الضعف الذي بالاحظه. السكتيرون في القصة والرواية في الادب المربي. ولا نستليم أن نهمل ما لا آخر كان له أَرْر في الجناية على الادب. ذلك هو العمامل آلسياسي . فقد كان من ننائيج لحربوالحركات ألتى قآمت بعدهافى الشرق والفرب أن الصرفت الاذمان عن التأمل في الحياة وجمالها المصور من النضال والمكفاح لنكسب حقوق سياسية جديدةءأو انظم شؤون اقتصادية زعزعت

الناس اليها وتبورهم عن كثير ببيواها روهي لمم كثر اعتاو مرا إذا عداد امن ورام الاصطاع من الما الا دب والمن عما أنه عو الذي عملها مكانة أرفع أو يجدأ أشد بريا أر رخاء ورغدا لم يكو قوا يطمعون من قبل فيه .وهذا العامل الذى شمل العالم كله كان أبعد أثراً فى الشرق، لان الحرب بعثت الى الشرق هزة عنيفة أيتظنه من سياته وفتحت عيونه على فواجي الحياة المختلفة المتباينة علماته من أجل ذلك في دي من الميزة أى ماريق يسلك ، وان كانب الطريق الاول والاقدس هو التخلص من حكم أمم الغرب له. وهذا التعاص يقتضى نضالا لايتل قرة ولا خطراً عن لغال الحرب بين الامم المسلحة فكا تستنهدا أرب جهود الامع كلما ع كذلك استنفدت ولستنفد هذه النورات السلية كل

جهوط أمم الشرق وتدفع بالمكتاب والادياء المنسورا قوام ومورا ميهم في خدمة بلادم روقد جربهم بلادم عن ذلك عا وادم تعجيماً عليه وحرصاً على المضي فيه . وهم ما يرالون كلفك حتى اليوم ، وقل يطول ذلك بالسكندين منهم هذه العوامل ثلوام تمعظهمال من المستحول

على الكاتب الذي أولى موهبة في أن القيس والرواية أن يختمن نيه وينقطم لله بأل لابد صاد كل مايستطيمه هذاالعالميدان عمايل ومنع لاقصوصة الوالاقصوصة في أوقات فراغه والمأما ان تقطيران راسة موخنوع بكون قصة أورواية كاملة فقدر التصيد وذاك السنين الطفي العوقد المهي مد · الأمر الى أن لا يتم قصته اذا هو بدأ فايسا . والتخصيس في القصص كالتخصيل في كل عمل من أعال الحياة عفو مقتاح النجاح والوسيلة

وكثيرون،ممشىء كثير منالاسف، يضمفون عصرنا الحاضر الذي انفسح أأبه ميلدان العلم لله محيطا بقشور قليل مايتصل بها من اللباب، والذى أصبح كذلك بحيث بإمتاج الانسان بعد دراسانه العامة ، وبمد تحصيله منها أوفر حظ تمكن منه الدراسات فى المدارس والجامعـات، بخاجة الى النوجه في الناحية التي يملي عليه ميله التوجه اليها لينخصص فيها ، يل في فرع من فروعها . وقد يعجب قوم الذا ذكرنا لهم أن ميدن الادب اقصمى والروائي قد أصبح لذاله فسيحا الى حمد بحسن معه أن يتخصص السكاتب في أحد فروعه لتمذر الاطاطة بفروعه كلها إماطة يتبسر معها الانقسان والاقتراب من الكال . لـكن الأحر في الواقع هو هذا. وأنت اذاعدت الى أ كابر الكتاب القصميين وإلى أكابرالكتاب الروائيين وأيت لمكل واحدمهم نه عا خاصا يمتاز به ويغلب عليه حتى يعرف به . فأنت ترى في بورجيه غير ما تراه في أنانول فرانس وغير ماتراه في بييرلودي وغيرما تراهني لولا وغير ماتراه في فاوبير وعير ما تراه في موباسان،وأولئك غلهم منالةصصيينالقرنسين في النصف الاخير من القرن النا-م عشر وفي هذا الثلث الاول من القرن العشرين . وأنت تری اسکل واحد منهم میدانا شاصا امتاز به الحرب أركامهاءأو ألى مثل ذلك من الشؤون العاجلة. و من طبيعة هذه الشؤون أن تلفت

وهليجرا واذاكال مظهر التخصص في الطب أوضح ونتائج منا التعصم فيه أكثر طيورا افدلك لأن الحكم والقاضي في شرودن الهلب هي الطبيعة الق لا علمي وأبداً . وحيم الحدود في الادب كمكم الطبيعة في الطب وفي للمكانبية وكل ماموغونناشع لإغطاءالانسلا وهبوائد وكالجيج الفت فامضر غلما يقز فالسكل فيمصر وفى غومصر مثاء تخصص الامداء عصمها تلناء

وتخصص فيهوقصر مباخته علىالتعمق فيهوعلى معرفة ماسنق به اليه في العصور الاخرى وفي الامم الاخرى . وهــذا التخصص هو وحده ألذى يجمل الإنسانية ترجو بلوغ الكال في ارجو بلوغ السكال في ميادين العلم المختلفة . ولا يعترض علينا بأن كاثرة القصصيين وغزارة المادة التي يأخذون عنها في أوربا هي التي تؤدي مهم الي هذا التخصص، على حين أنا ما نزال بحاجة الى الانشاء ، حتى ليدعونا ذلك الى تقليد الغربيين أكثر بما يدعونا المالظهور يشخصية تمتازة ليا في عالم التأثيث والادب فهذا الاعتراش على ظاهر وجاعتنه ضعيف منداع بطبعه ، وهو إن حدث عني ديء عاما يمدت عن ميل الى علم البعث والاطلاع على صورة من الدقة العلمة لكفل تكوين المذاهب فالنصس والرواية تكوينا سليا وقد عاقيل مثل هذا الغول في العلب و المجاملة ، فظلت الصناعة ال صديفان في مصر حق تخصص الاماياء كل لفرع منفروع اللبءأو لبعض فرعمن فروعه اوحتي صاد المعامون بمرف أحدم بامتيازه في ناحية الماملات المدنية والأخرى الماملات التبعارية الأن لا أزغب لحلة في هائ الادب الله من والزائى اذا عادمت العزامل الكتاب والموعوبين مهم بنوع عام على الشعدين فيه ع أو إذا

عظمة لرسالة الى محملوم ليبلغوها الىمو طنهم الانساني الى حد أصبح معه المحيط بهدنا العلم والى العالم كله ، فتغلبوا على السعاب وهزموا العوامل التي أشرت من قبل اليها ولم يتأثروا بشيء مما حتى يصدهم عن السبيل الى تكف المتراب هذا الادبخطوة أوخطوات من احيه الكال.

على أن انتظار جود الطبيعة بالـ ابغة الفذ الذي يستطيع أن يحطم كل القيود ويتغلب على كل الصعاب ويتخطى كل العقبات ليس مرخ شيمة الامم الى تجاهد ما تجاهد مصر وسالر بلاد الشرق العربي لنتبوأ المكان اللائق بها في زمرة الآمم ، بل الواجب على الذين يشعرون يتقدموا بأية مدونة النغلب علىعامل من عوامل الضعفوالفتور التىذكرت أن تندروا الواحب العظيم الملتى على عاتقهم هم الآخرين ليمهـدوا لرجلالفن في القصص والرواية طريقه وبيسروا سبيل نجاحـه . وكل واحد منهم ، رجلا كان أو امرأة ، يتحرك ضميره فيدفعه لا داء هذا الواجب يقدم لملاده أجل خدمة و بقي في التاريخ مذكوراً ما ذكر الكتاب والقصص ون الذين الصلواله واستمدوا تعضيد والتشجيع رالوحي منه.والذين يقرأون اريخ الادب في لاد العرب حين كان الادب فيها زاهراً، والذبن يقرأون لم يخ أدب الغرب في العصر الحاضر ، يوون كيف اقترنت أسماء أنصار الادب والعاملين على إحياء مهضته بالادباء والكتاب أنفسهم، وبالنوابغ والافذاذ منهم بنوع خاص وهذا جزاء وفاق حق يجب أن يَؤْدِي إلى هؤلاء الذين يمززون الادب بنصرهم و بتأليكندهم. وإنى لعلى يقين، ا وقعهذا الذي أدءو اليه ، من أن ريمصر وبلاد الشرق نهضة الادب في زمن وحير كورن لهاني مصر وفي الشرق ، بل وفى العالم لله ، أثرًا يبهر الابصــار ويخطو بالشرق كله خطوات واسعة في طريق البعث الذي بدأه منذ زمن ليس بالقمير ، ثم ثبتت فيه خطاه وازينادت سرعة وسعة منذ وغزته الحرب الكبرى الى أسمى معانى المجسد

محمد حسين هيكل

لمناسد رمعنان ي

لا تحسيسلاون

الاامنان

# هل المأهدة في خطر



لويس فانوس ــ بامم الوفد أعلن الانكليز أن الإتفاق الحاضر غير مقبول اذا لم يصبح السودان جزءاً من مصر

## أدب عصرى مصري

كل عصر من العصوريستقل عن سابقه في ألغية من نواحي الحياة العلمية والفنية، ويمتاز احيل من سابته بالاستقلال في المياة الفكرية اللملية . وتناون ملاد العالم بصور العصرالدي مينيه متأثرة حيائهم عايقتضيه التطورو الارتقاء ال ينيسه حب الانسان للحياة وما فيها من الله حقى في الأداب نرى العصور تتهمير الأأكيا ونق البيئة والمقلية العاصرة

والمضات التفكيرية في أوربا أو انتعاش الإكاب النربية يستمر فىالازدهان والأيناع؛ إليا علل كل عصر على حيدته دون التقيد المريات البصور المتقدمة والارتباط بالتفكيرات وملعد كافر فاجر ذقت الذي يتعدى حسدوده لمُنافَةً والإساليب المختلفة عن شيو خالاً دب | ومناطقه .

العرق ولم يتمكن الأدرب أن عن على هذه والارتقاعين على المالتجديد والاحداث. المُواليلين المُدَّوْ الرَّهُ عَنْ هَيُو ﴾ [لا دب العرب | ولكن كيف السيبل ال ذلك ومثل مقيدو فكره

وأن يأخذ الا دب بكل طرف. ويظهر أن الضادين » أي الناطقين « بالضاد » تمسكو ا (الرتوش) في وجه هذا الادب ليخلي قدمه بهذا المبدأ كأنه آية من آبات القرآن أومنهمار ويسره. ولكن مثل هــذا النصب والدوير من مزامير داود عليه السلامأو قانون ماوى ليس لا حد أن ينير أو يبدل أويتناوله عمول الادبين لايدخلان على الفسكر الجر والبحث العلمي الخالي من الحساباة والتهيب. فالأديب التحوير والأمبلاح . الذى ينحوهذا ألماسي ماهو الأرجعي في ثوب من أجل ذاك تلاشت المكرة الاستقلالية عدد، يقدم لعصره طعام الادبالقدم الصرف

البسطاء والسذج .

اذاً ما هو الأدب ومن هو الأدب ا

البيشة المعاصرة الى محوط هسدا : الا "دب

أرتباطه بالحالة الاجتاعية والسياسية وتلويه

تحسب مقتضيهات الظروف، الظارئة على الأمة.

والممث الذي يقرأ مندا الأدب وبذلك

وحدد للفدن الن أدبنا هو أدب تقديلا

واحداث تبيع إلحالة النفسية المبيئة في البيئة

الماضرة . . أما الأدب فيو الإصل المنتج

الصاخ الذى يغفرشعود الجيع وغيرلعياس

أما رأيي في الأدب فهو ارتباطه بصوالح

الى تعتمد على تقسما في الموين أدب معاصر يتدرج مع الزمن وينعو مع العصر ويرتبط البيئة . وتلاثث شخصية الاديب المعاصر في محصيات القدمام الذين استنوا هذه السنةالي تلقاما عنهم كدين أدبى فرضه خروري وعثم ء

وهذا عكف الادب العرفي على العراسات [ الله ولكن الأدب العربي استعر معافظا على القدعة - شعرا خاصة ونقرا عامه - إعاليا المكرة في كل المصور المصداولة على اللسان | وينظر قدماء ولكن الدركة في اعانه لظرية التدرج الله والله الدران والبور وتناسيا

وقوة لضمفنا وحقيقة لخيالنا . تستسيغ أدبهم نقوسنا وتهضمه عقليتنا المولودة صديثاهلي ضياح الحرية الفكرية والاستقلالالمقلى، وتتغذىبها انتستنا تنذية تامة دسمة . هؤلاء الادباء م من شعبهم أولا واشعبهم ثانيا. قواحب عليهم أن يقوموا بجزء من الخير والخمامة لامتهم كغيرهم من الايادي المساملة المنتجة . فتراهم يدرسون النظريات الى تعود على الوطن وأبنائه باغير والبركة ثم يظهروها ويدعونالها بحرادة المؤمن بها المعتقد فيهما اعتقاداً صحيحاً قويا مكينا. فثلا في أنجلترا الآئ تتجه الدراســـة الى الاعتناء بالتاريخ الطبيعي ، فترى الادباء يؤلفون كتبهم في البعث عن تكوين الحيوانات وعن النباتا وهسكذا: تراهم يناصرون الشجاعة والجرأة . فامام هذا الخضوع الذي الاشتراكية أيضاً لانهاف صالح أمتهم فتتجه يرى من العسير أن يخرج عليه . يضطر الى السير جيم الكتابات مع تيار مبادىء الاشتراكية فىهذه الدراسةاامتيقة،وفى الوقت عينه يعكف الى تتعطش اليها النقوس وتتفق مع مبادى على القيام بعمليات غرباة في التركة الشمرية أو الحرية والمساواة. النثرية التي خانمها الأسبقون ويقومأ يضا بعض من أجل ذلك يجدون رواجالاً ديم مويجدون

الكل ، والذي يعطي غذاءه للعامة والخاصة

فيحدث حادثا ما في العقلية والنفسية القارئة

لأده. فلا يتناول الأدب دراسات الشعر

والنثر البائدة راعا يتناول آثار الحياة الكائنة

بما قبيما نظريات ونفسيات . . والأُ ديب هو

ذلك الذي يقوم بتأسيس دعائم النهضة

التفكيرية الحرة المستقلة، وأن يغرس ثقافة

جديدة نافعة تنتج في بناء أمته كغيره من

الهال وأرباب الخيدمات، فيجب أن يكون

الأديب رجلا يقدم خدمات لأمته كغيره

من الابناء، ويجبأن يبي مجداً فيصالج الوطن

وأن يؤسس في بناء الانسانيـة ، وهــذا هو

الواجب أن يعني به ويلتفت اليه، لأن الحياة

قد سئمت هذا الخيال السخيف وقد ملت أن

يكون الأُديب انسانا يعيش بيننا. واذا أُددنا

أن نتامس أعمالهم وجـدناها في السماء طاهرة

أوتحت الماء فابعمة ثلالتمود الينا بمجد أورفمة

ولكن «أجره وغوصه» ليس للأديب بعدها

في شعوبهم المختلفة بالتقدير والاعجاب.وحتى

نحن نعكف على آدام برى فيها كالا لنقصنا

ولنضرب مثالا لادباءالغرب ولماذايةابلوت

اياب وليس له من سفرتهما رجعة .

تراء يعنون بكتاباتهم ويحفونهم بمظاهرالمطف والاحترام . ولهذا يميش أديبهم منتجا الاطأة على غيره من الايدى العساملة ويعيض متمتماً بالمن عوما بالتقدير السادر عن قاوم سليمة وعقول هادلة منطقية تحب الدنيا واسلاحها ولعبل على إدخال الجال ويور السعادة والسرون في تهوس الدين يعيمون مجانب حدا الأديب. الحبذا وحدده نحب أديبنا العربي مسكينا يُعِكُو الجَيَاةُ وَيَأَلُّمُ مِنَ العَالِمُ وَصُرُودُهُ ، وَيَثَلُّو للكون عنظار عطت زعاجته خرقة سوداء أن الحزن والالم ، فيعيض باكرا وسبط الفرخ ، وحزينسأ وسط السرون عوخيالا منضيفا ومنط الحقيقة الحاوة الجياة. ولمنا وجده لاعد أدبيا واحدا عثل لنا المصر الذي أمن فيه ويشيع لناشهو فالمربة الفكرية التطلعيقة الى إنجاد حياة قولهما المع

#### Pero sting ilmed wise تعفس مجلس الشيواخ الايطالى والاستاذ بجامحسة روما

اجماعية جديدة قدنت - في سبدل تعديل

ترزيم الثررة —بان يكونالمرشحونالمناصب

العامة والمارسة المهن الحرة على جانب مرت

فى الشعوب فاعترلت العامة واندعيت بالنابقة

الدنيل من الخارية وأمالق عليها امم الطبقة

الرسديلي ، وهي المهروفة اليوم في أوربا

فنور الشمور الديني . ويرجم هذا الفتور الي

الأبضة المدية القدارية التي سات على عقاية

وعنب تلك الريدة ما يمرف بالاسلاح

على كثير من التعاليم الدينية. ثم ظهرت نتائج

الاكتشافات والمباحث العلمية للقرن السادس

عشر والسابع عشر والنامن عشرعمفلالعلم المبني

على الحقائق والشاهد الطبيعية يحمل العلم الحراف.

وأخيراً با و أمروعاما «الانسيكاو بيديست»

فلم يكتفوا ينشر مبادىء الداوم الحديثـة بل

وضدوا فسكرة جديدة عن الطبيعة البشرية .

ونشأ في الوقت عينه بين الناس أيمان لا يتزعزع

المالم دني أساس حديث ونبذا لخرافات والاباطير

التي كان ذلك النظام قائماً عليها إلى ذلك الحين .

وأخدت تطالب بنصيبهامن الاشراف على النظام

السياسي. وكانت قد تمنعت عنل ذلك النصيب

ف العالم العلمي و الاقتصادي . وقصلا عن ذلك

المرت في أورم عقلية جديدة أخسات ترفين

ما كان المارك يدعونه من « حقوقهم الألهية »

(أي أن مصدن سلطتهم هو الله ) وكالت هذه

الامور تكني لاعزعة أسس النظام القديم الأدبية

والمادية عولكنهالم اكن تكني لرسم الخطة التي يجهب

السير عقتضاها و فانتالتقاليد القديمة قد خلفت

لاورباف القرن التاءن عشر فكرة جديدة عر الحرية

السياسية وهي أن الهيئة الحاهمة بحيب أن غنارها

الهيئة المحكومة ، وانعملالاولى يجب أن يظل

عصورا صمن الحدود التي تعيم القوانن الموافق

على امن قبل الهيئة الثانية. ومنم أن هذه الفكرة

الجديدة فلهرت في لطهاليو بان والرومان القدعة

(إذ كان الأهالي لقترعون على الشرائع ويعينون

قضالهم) لم يكن من المكن تطبيقها على أوريا

مظاهر أخرى وسارت على عودتج النستور

وفى الواقع أنطبقه اجماعية جديدة ظهرت

ونان لانتشار العلم والحضارةآثر آخروهو

: باابورجوازی »

المعرور الوسيلي الساذجة .

وبسارة أخرى أن طبقة جديدة ظهرت

أزمة النظام البرلساني وكيف نتغاب عليها

ال الفذلكة التالية تبست في الاربسة الاسئلة الاَآتيةوهي : (٩) هل عنالك أزمة في النظام البرااني ؛ الاستعداد النبي.

( Y ) اذا كانت هنالك أزمة فماهي أعراضها ؛

(٣) وماشي أسبابا؟ (٤) وكيف نمالجها ٤

ومين السيل أن نتناول السؤال الرابع ونبعث فيه. أما الدؤال الاول فن الصعب فعسله عن السؤال النافي ، كما أن من السمب أيضاً فصل المؤال الناني عن المؤال انتالت . وسبب ذنك واضح وهو أن أعراض الأزمة هي التي تدل على وجود الازمةو أسبابها . والاسباب من تبعلة كل الارتباط بالأعراض التي هي مظهر الازمة . ولهذا السبب يجب غض النظر عن عدم السيرق | المرتسناني، و كان من أثاره الفاء الربية والشك يحتى هذا على ترتيب الاسئلة المذكورة .

وأبدأ بموضوعي مباشرة فأقول: انسا اذا أردنا البحث في أسباب الأثرمة وأعراضها - وهي العواميل التي تجميل مرث المتحول استمرار التظام البرلماني الحالي -وجب أن نبعث بالايجاز عن الاحوال الادبية والعقاية والاقتصادية للشعوب التي جرت على هذا النظام في النصفين الأول والناني من القرن التساسم عشر وعن التغييرات التي طرأت على تلك الاحوال. ويجب ألا ننسى أن النظام السياسي لأي أمسة من الامم مرتبط كل الارتباط بحالتها النفسية وبمقليتها وعواطفها وأهوالها ومصالحها وعو وتوزيع أروسها . ولا يُخْنَى أن جميع هذه العوامل هي في حالة تغير مستمره فيحب ان يكون شكل الحكومة أيضاً كذلك ، لسكي يتكيف النظام الحسكومي يمتتشاها . ولحذا كرى في العالم السياسي أن الجمود أقل الطباقا على مقتضيات الطبيعسة من ألحركة، والحافظة على الشيء أصعب من تغييره. ومقدرة الرجل السيامي أعما تظهر قبل كل شيء يحسن اشرافه على أطور النظام الدستوري وجمله ذلك التطور معتدلا ، لسكي يتسنى منع الاغلال السريع وتلاقى الازمات العصيبة إلى كثيراً ما تكون حجر عثرة في سهيل دخاء الامة وحضارتها

في أواسط القرنب الشاءن عفر وأرأت على نفسية الشموب - في فرنسا بوجه خاص، وفي المانيا والطاليا وهوانسدا واسياليما يدوجة أقل - عوامل أثرت في تلك النفسية وفي نظامها الاجتماعي .

وكان الحسكم الملكي الطلقة دأفقد الدول القدعة الستقلة فوتها وسلطتها فانتشر الأذاك الانجليزي في القرق الثامن هشر . السلام والنظام نسبياً ، وصاد في وسم الأفراد | المتازين بقوة المقل والنشاط من أهل الطبقات الوضية والمناسمي التحسين أعو المم الاقتصادية.

وفي الرقب عينه انتشر التعليم العمام في جبيع مناحى الحياة، فساعد دلك على انشاعطيقة

الاولى والثانية في مباشرة السلطة مباشرة فعالة وصارت موافقته أعرآ ضروريا لتنفيذ القوانين وفرن الضرائب ، ومالندريج أصبح مشرنا على مالية الدولة والسلطة التنفيذية فيها . وتوالت القوانين فها بعد - وجميعها متضمنة فربحوعة هيبياس كوربوس وفي تصريح الحقوق الثاني -- فحسل الأنجايز بذلك الى الفهانات الوافية ونمد استبدان الحكام، كما ضمنوا استقلال التضاة بأزاء الساغة التنفيذة.

ومم أرف مجلس المعوم ( الذي أصبح

وقد كان من الضروري احلال عامل سياسي

يتمسكون بأء وكاردلك العامل هومبدأ سلطة حتى أن الطبقة الوسطى التي كانت ( على الأ قل في أول الامن) مصدر الدعوة إلى المسكومة أسولسرا. ذلك لأن المرية السياسية بدت في في تقالمها.

. . .

أوربًا . فني أوربًا النَّبِيُّ النَّراع النَّذِم بين الملة ﴿ وقوى بعد منتصف النَّرِقُ النَّاسِمِ عشر حتى الملك المركزية وساءلة النسلاء الحطية بانتصار الاولى. وأما في ائتهامُ الحان الحرب التي أثار تها ﴿ العامة (عنلة عيملس العمرم) انتهت بعد معارك القرن السابم عشر الدموية بتعسديل دستقور المدور التهرسيلة وتحويله الى نظام مسواسي يرى المرء من خلاله طلائم الدســـتـور النيـابى

بالتدريم مسدر السلطمة العليا ) كان يلتخب حتى سنة ١٨١٧ و اسطة هيئات أرليغار كيسة عملية ( أفليمة ) فإن الفظام الذي سبق وصفه بالأيجاز كان يهيء التموذج الذى تستطيم السلطة العليا تقليده والسير بموجيه رقد كان مو تتسكيو هو الذي حبب الى الناس النظام السياسي الذي كان الشمب الانجايزين يتمتع به في أواسه علم أ القرن الثامن عشر والذى كانت نناعجه أفضل من تتائيج النظام المطلق السائد على سائر بلدان ورباً . وقد نامرت آثار ميل الناس في أوربا عامة الى ذلك النظام في اللواشخ والقوانين التي أنشىء بها النظام النيابي في معظم بلدان أوربا

وأُخُ آ يجِب أَنْ نَصْيِفَ فَـكُرَةَ المُساواةُ إ ( أَوْ الاعتقاد بأن لجميع أبناء الوطن حق الاشتراك ف مباشرة السلطة السياسية ) الى بخوعة العوامل الادبية التىدفعت أورباالغربية تحو نظام الحكم النيابي . وهذه الفكرة أيضا اشأت - كما نشأت فكرة الحرية - من تقاليد الجموريات اليونانية والايطالية القديمة الني لم تكن تنطبق على الطبقة السفلي من الأمة، أى على العبيد المحررين والفرياء المستومانين ولعل دوسو أعظم منسمى للشر تلك القسكرة القائلة بأزاشتراك الامة اشترا كاعاما فعارسة السلطة هو أساس شرعية كل نظاء سياسي

سيداً المساواة ( الذي قضى على البعية الباقية من

, والمرجب جيد عوامل التعطيدالي أهرنا وفي الواقع أن التطور المهامق في المجارا | البياء وامترج بها أيما خوامل أخري

يقوة العقل الانساني وباستطاعته تجديد نظام | في الترن التاسع عشر .

حديد عل فكرة «الحق الألمى » الدي كان اللوك الشمت . وكان له والسلاح الحديد الذي أوجده المثيازات الافتراف والا كليروس) تأثيرعظم، في القرن النامن عشر إلا على بعض ولايات | النيابية قلت المبدأ المفار اليه من دون تمكيز

انتائج لخفنان من الشأئج التي أفضي اليها في الر ] عامل ظهر على أقراه في الطاليا وألمان م أنتشر النظام النيابى فجيم بلاد اوربا الوسطى وأذا صرفنا النظر عن أميركا وغيرها من يثم المستعمرات الأوربية نربى أن ذلك النظام عم دول الدَّمَان أيضاً ، مم أن حالها لم تكن تسمح الدلك النظام بأن يعمل بالدقة التي كان يعمل بافي الديا وهذه العبارة هي في الواقع مبدأ

اوربا الوسطى والفربية . وبما يجدر بالذكر أن اليابان وتركيا أيضاً إنلى الهيئة الاجتماعية أو على المبادئء واشترك البراان الأعبلزي بمدالتورتن تجربان هذه التجربة . وقد كان لا لمانيا والنما الإطها. ولكن الامتحان - حتى حتى الحرب العظمى الماضية لظام كانت المجالس الله العظمى - يثبت لنا أنه اذا كان المنتخبة عوجبه غيرذات ملط كبيرة في الدولة، الله شوائب، فإن شوائب النظام الحر الا أن الدسانير الى ظهرت هندالك بعد سنة ألل، وأرث الدسائس التي تؤثّر في ١٩١٨ - وشروح تلك الدساتير - لاعنتان إلى القلائل المقربين الى مصدر السلطة عماءو مدمول به في غربي اوربا. أدخرالي ذلك علما أوأضيفاليها في الدول الديمقر اطية أذا علم ا نقحت دستورها بساسلة من القوانين أبط (شارلنا نيزم) الذي يؤثر في الجماعات. التي تتابعت منذ سنة ١٨٣٧ حتى صار ذاك الانتبار يرينا الى أي الحدود وصلت الدستور شبيهاً بدراته البلاء الجراورة . إلى هي الأساس القانوني جميم النظم

ولما ذيمت الحرب في سنة ١٩١٤ ( و كانت أنظاخ قانونا مطلق الحرية لانتخاب، تعدل على أنها ستكون بدء عصر جديد في الند عن أبي هنه، ولكنه مضعار في الحقيقة أن كان النظام النيابي ( ومن مقتساه أن حراة أُنطِي أحد اسمين أو أكثر أو أن يختار الحدكومات تترقف على لجالس التشريبية ) قد إن تثمنين أو أكثر من أسماء المرشحين انتشر منذ حياين أونالانة أجياً في جميم بلاد أثربة جماعات ذات سلطة أو أشخاص اورها الوسطى والفربية ماعدا المانيا والخدا وأنف النفوذ على الصعف ويستطيعون

الملاني كان يقوى الرجاء بتعقيق

الماسة التي كانت قدأصيحت الاساس

الابي المنطقة السياسية التي نامرت في

المرعثر وشفات جانسا من القرن

يروسو قد استنبط المبارة القائلة :

بالرانه صالمأءولكن الهيئة الاحتاعية

بالأنها تلقي مستمولية نقائس الطبيعة

سرق القول أن هذلك نلاثة عوامل ُفضت أُبِلُهاية ( البروباحندا ) لذلك المرشح أو الى ظهرر النظم النيابية ولاسيما الظام البرلماني عالمشعين . وهــــــــا يوضح لنا ما يظهر مِهَا ، وهي: نشوء الطبقة الوسيلي من الشعب، يُنوم في أول الأمر وهو أن الجمهور والتملل بالحرية السياسية الني كانت سائدة في الاجال لا يقيدر نوامه كثيراً ولكن الجائرا، والأنجاه نحو المساواة السياسية- الأمن الكركر وقد يعيد انتخابهم عدة مرات. الذي لابد أن ينتهي الى الاقتراع العام. ﴿ وَاضَّحَ إِذَا أَنْ فِي النَّهُمُ الرَّالَانِيةُ وغيرِهَا

وقد يصح القول إن الطبقة الوسطى كانت أ حكومات مر . النوع المروف حتى سنسة ١٩١٤ محتفظة بتفوقها في الدوائر البياري » - أي حكوم الا دلية -السياسية والادارية ف جميم دول أوربا الكبري ألمة بض الشي وتحتكر السلطة السياسية إذ منها كانت اكثرية الموظفين الذائمين وضباطاتها ومنها ... ومن يضع عشرات من الجيش والسعرية والسواد الاعظم من المجالس أناس وخذالنو أدوالوزراء . والفضل النيابية والهيئات الحاكمة في المدن الكبرى والله النياني على النظام المطلق والحق أن نفوذ كبارأصحاب الاموال ومديري إلى النظام الأول بمكرر البحث في أعمال المصادف والمصانع والمتاجر ظهر ظهورا جليسا المادف والتمير عن الاستياء واسطة الصحافة . على أبهم الكي يبلغوا غايام الله الني لا تريف فيها نظام الانتخاب التي كانت اقتصادية عضة ، لم يكن لهم بد من الياً ، وتحويل الثقة الى جانب المعارضة. الاستمانة بأهل الحرف , ومن هذه الطبقة من في أن الضرر الذي أصيب به النظام الله المقود الأخيرة من الترن المسائب

ويجدر بنا في هـ ذا المقام أن دين كيفيه الربع عشرة سينة الاولى من القرن ظهرت أمار النظام النيابي بشكل جدى المراكل أعظم وأخطر سبب تقرير مبدأ الأمم واليلاد التي كانت الفليمة الوسعلى فيها إليه البسام . فطيقة « البورسوالي » جاهلة وفقيرة . ولم يكن لا هل هذه الطبقة بالمالينة الرسلي - التي اقشت على دايما من قبول المناصب الصغرى في الدولة والهيئانية المات الأثورة: حربة . مساواة ، إخاء: المالم الما الما من ما الله الكان العاكاني

أمامن حبة ورؤيم التزوة والتعليم والمضائل النالاند أز محل أحل استحتاقه اعاجلا ـ وبالنال من جنة درجات الطبقات الاجهاعية على وقد قال تريتشكي: ان المنهاق هو يكن أسوا يستطيم في نشة ١٩١٤ أن يرعي الفتاء الديموقر اطية . والمنطق يستدعى وه يحن احد مسميم من سوات على الأفكام اللهاواة في الحياة السياسية بحيث يصبح المناه السياسية بحيث يصبح السياسية تعيث يصبح السياسية تغيير التحظيمة . ومع ضا لها لم تعني البياد سوجلا كانت أو امرأة - حق

دفيق النظر . وكان النظام الرساني قد انتصر على إلى النياطاكة هذا المدأ ليس بسبب الحاج شيء ، لا قه مم قوافر شروط الومان والمكان التنظيم عليا بالمدور عااشه وروداك. كان أفضل بديل عكن أنجل عل لظاء الحكم المتعمد الداملة القعبية ليس الحدديد ف القرد البالدغير حرى فاسيل أنفى لك فالقبل الاستقلال والمقا ومن البان الدوالي المدالة الفية لين المدال الوراسي الموالية والادران المدالة الفية لين المدال المستقلال والمناف الموالية والادران المدالة المدالة

منذ أقدم الأزمنة وفي النصور المتوسطة. ولطالما / الجدد الى قوائم الاحزاب الشديمة التي كانت | دافه عنه كتاب الترن السادس عشر وكتاب النصف الاول من القرن الما يمعشر. على أن المبيد والشرباء في المصور القديمة

كانوا يمنعون من الاشتراك في السلنة. فلماجاء كتاب المتمور التوسطة والمنمور التي تلماقالواان ارادة الامة يجب أن يمبر عنها كبار رجالها | وأولئك الذين لهمؤ الميئة الاجتماعية مقامفوق مقام العامة كالنبلاء ورؤساءالشركات والرؤساء الروحانيين والاطباء . أمانى الازمنــة السالمة والمصور المتوسطة فان مباشرة السلطةالشمبية كانت أصعب ، كما حصل في بالد اليونان قديما عندما آن الفار في الديمقر اطية الى ستوط بعض الدول اليونانية . وكما حصل في روما عندما تحولت الجمهورية الى ملكية.

ويمزو اليوم الكثيرون من الناس الهبوظ الذي نشاهده في المستوى العلمي والأدبي بين أعضاء المجالس التشريمية الى مبدأ الانتخاب المام . ولاشـك أن البّهمة ليست بلا أساس، لانه كلما انحط مستوى الناخبين المةبي كانوا أقل اهماما وتدقيقاً في انتخاب النواب . ولاحاجة الى الفول إنه ليس من للمكن خداع من هم على أشيء من العلم بوعدع ببراميج خداعة وبرعود لا يمكن انجازها - الأمر الذي مو ممكن اذاكان في السيادة كما حسل مراراً في تاريخ المالم.

أولئك الناس جهالا .

والى ميدأ الانتخاب العام أيضاً بجب أن | مبدأ الانتخاب العام - لم يكن النضال بين يعزى نشرعذتك التيار السياسي المنظم الذي يرمى الى تغيير نظام الهيئة الاجتماعية الحاضرمن الوجه العلمي والادبي والانتصادي. وأعنى بذلك التيار الاحزاب الاشتراكية بجميع درجاتها. ان نشوء الاشتر أكية يرجع الى زمن أبعد بما يتوهم سواد الناس.ولاحاجة بنا الىالرجوع الىكتاب . موتوبيا» الذي ألفه توماس مور ، وانما نقول إن من الامور النابتة أن نواة فكرة الاشتراكية الحُديثة توجد في كتاب « منشأ عدم المساواة | الشيوعية . ين الناس» أو له دروسو ، وقدظهر في سنة ٧٥٤ ، وكذلك فى كتاب«قانون الطبيعة» لمؤ لفه مورلى | (سنة ١٧٥٨) . وظهرت بسد ذينك المؤلفين ــ وقبل سنة ١٨٤٨ - عدة ، وُلفات في هذا الون ـ وع «المابي» «ويو نادوطي» «زليرو» في نقائص ذلك النظام وغيره من النظم النيابية «و بلان» «وبرودوم»وغیرهم. وفرسنة ۱۸۲۷ نشر مارکس کتابه «راس المال» وکارقد سبق ا فنشر في سنة ١٨٤٨ شيئاً من مبادئه الشيوعية. ولذلك قبل إن ماركس لم يأت في كتابه بشيء جديد واعما وضم نظاماً على أسساس المباديء التي جاء بها غيره ، واستخلص من ذلك النظام هذه النظرية وهي أن الشيوعية يجب أن تكون غاية النطون الاجتماعي والمدف الذي يشهى اليه | برايس في « الحكومة الدعة اطية » وفيه شرح الممزان عاجلا.

واتفق أن نشر كثاب « دأس المال له المحكندا واستداليا - والقدعة كرنسا جاء في الوقت الذي بديء فيه بتوسيع أناق ومويسرا الانتخاب في أعبارًا ﴿ مَنْهُ ١٨٩٧ ﴾ وفي وفت ازدهار النظام الجمودي وحرية الانتخاب في الرياني وحه عاص، قد بدنا في جيم البلدان فرنسا ( مسنة ١٨٧١) وتقرير مبدأ الانتخاب حتى سنة ١٩١٤ على جميم الانتقادات الوجهة العام في المانيا في الله السلة عيها، ولا عاجة الى اليهما فذلك واجم بعض الشيء الى إحدام الناس القول إن الانتخاب المام تقرن في جميم دول | عادة عن تغيير آزائهم السياعلية في مبادئ م حكم أوربا المربية والوسطى والعل الطباعة الوسطى الشعوب عاوهو إحجام طاهر بلميم الدين قد

البرااني وهوما فحدا النظام من المزايا الى وإن تتناوب الحكم بحسب التقاليد . على أن العامة لم يكن النظام قد وضع من أجلها إلا أنها ذات أو السوقة ما عُتمت أن أدركت أن المساواة ا قيمة حقيقية عظيمة: السياسية لاتفنين لها أية ميزة محسوسة مالم تركمن مصحوبة بالساواة الاقتدبادية. وأز

الاولى لاتنهمها الااذا كانت وسيلة لبادغ

المال التي هي نتيجة للمناام السناعي في الوقت

الحاضر تعلل لنا سرعة انتشار الماديء الماركسية

( الشيوعية).وكان دماة هذه المباديءمن الطبتة

الوسدلي ومن العال المساميين الذين اكتسبوا

شيئاً من الملم عقد ار ماللا المقة الوسطى المذكورة.

و كانب بين أولئاته الدعاة – من الفريقين

--- زعماء متطرفون يثقون بمبادىء ماركس

نقة عمياء ويعتبرونها بمزلة أبلنر تأويل

علمي لتباريخ نشبوء الاجتماع، ويستقسدون

أن تطبيق هذه المبادىء لابدأن يؤدي الى تجديد

الجنس البشري . وانضم الى أولئك الدعاة نفر

من السوقة والدجالين الذين رأرا في المساديء

الجديدة مايساعدغ لجىالناءور والنجاح ودخول

المجالس النيابية . وجذه العاريقية امتزج الدعاة

المؤمنون عبدأ التضمعية باعظم الأناقين الطامعين

وعليه فني سنة ١٩٢٤ وما بعدها - في

معظم الجالس الانتشابية الاوربية الى قررت

اجزاء حزب « البورجوازي » المختلفة ( وقد

كانت الحزازات بينها فردية فقط ) بليين واب

« البورجوازي » الذين لم يكونوا يستنكفون

فى منازعاتهم الداخلية من الاستمانة بالاشتراكيين،

وبين السوقة الذين تشجه ميولهم نحو الشيوعية

أي نحو قلب الهيئة الاجماعية . أما في أميركا

فاذ الحزين السكيرين (الديمقراطي والجمهوري)

وارتفاع أجور العال هو الذي عال دون تسرب

لقد أشار الكتاب والمؤلفون آلى عيوب

عيوب هذا النظام شرخا باينا في البلاد الحديثة

وأذاكان النظام النيابي وحه غام والنظام

فهذه الحالة المقلية أذا أضنناها الى حالة

الثانية أو للحصول على منفعة مادية .

اذا أراد أحد أن يحكم على النمائج المعليسة لأى لظام من نظم الحسكم وجبعليه أن يقابله بالنظام الذي تقدمه أو النظام الذي جاء بمده 6 ليرىالفرق بلا تحاملولا مماباة. ناذا أردنامقابلة نظم الحكم التي سينت سنة ١٩١٤ لم يكن لنا بد من الأعتراف بأن القرن التاسم عشر كان أحسن قرون التاريخ وأعجدها . ورب معترض يقول إن النقدم العلمي والأدبي والاقتصادي في ذلك القرل برجم الفضل فيه الى البرور الني زرمت في القرنين السابم عشير والتامن عشره وهذا صييح. ولكنمن الحقائل المروقة أن النظام النيابي لم يحل دون التقلم.وصر أن هذه ميزة سلبية لذلك النظام إلا انها ذات قيمة

واذا كانت المادي التي من أجلها دافم آباؤنا عن النظام النيابي لم يحقق جنيمها حتى الأزر ومن المستحديل تحقيق جميمها - فان مزايا ذلك النظام كثيرة، والجيل الحاضر لم يملن لها بمد، لانه يعتقد أنها منايا طبيمية موجودة في جميم النظم الحكومية .

لعم اننا لسنا حاصلين على المساواة في الثروة والتعليم ولامتمتمين بسيادة الاغلبية الفعلية ولان الكفايات في هدا المالم غير متسساوية ولان لانانية والاعتبارات الماثلية توجب على الفرد أن يتملك،ولهذا التملك نتأئجه المعروقة باعتبار لورانة. أضف الى ذلك أن الاقدار تقضى بأن أيم الاقلية وتخضم الأكثرية.وعلى أن لنا نثليا اجماعية تساعد أحيانًا من هم ف المضيض على لوتوب المالقمة. وقدكان في جيم الانحاء حتى الان نظام يستطيم البرلمان والصحافة عوجبه الاشراف ل كل من يعتدى على القانون. هذا النظام لا يسمح بالقبض على أحد بطريقة استبدادية ولا عصادرة أمالاكه . لان كل فرد من أفراد الوطن يعلمأن ولياء الامور لا يتعرضول له في شيء مادام يحافظ على القانون.

النظام البرااني منه زمان طويل ، فظهرت بن ورب معترض يقول: إن مراعاة القانون سلتي ١٨٨٠ و ١٨٩٠عدة كتب ومقالات تبحث عكمنة حتى بلا وجرد براان. وقد يكون هذا معيداً لوأن طبيعة البشر كانت غير ماهي. وفي فني الطالبا ظهركتاب «منحيتي» وكتاب الواقع أنه ليس من المعتول أن الحيثة الحاكمة « توريلار» . ونشر كاتب هسده السطور أيضاً اذا أعقيت من كل مسؤولية بازاءالنظام - مم كتابا في ذلك الوضوع في سنة ١٨٨٣ وقيسه ن ميسرا هي حاية مصالح الحكومين - يمكن انتقاد شديد للنظام البرلماني. وظهرت في فرأسا تقييدها بقوانين تستطيم هي نفسها أن تميث والبلجيك مؤلفات لشيرد وبروس وبنواني ا أو تدهما من دول خوف عقاب م مذا أأوضوع وظهرت مؤلفات اخرى فأأوريا \*\* وأميركا . وفي سنة ١٩٢٢ فلمر كتاب اللورد يقولون إن الحرب القطمي الماضية أمَّاطت

اللثام عن كثير مرف مساوىء النظام الرلماني وجعاتها أكار خطرآ ولذلك يمتقدون -مواء أكان في الظاهر فقط أم في الناطن أيضاً - أن أومة سياسية عطيرة ستجتاح أوربا كلهاء وأول سبب يذكرونه في تعليل ذلك هو لغيير أوزيع التروة لغييرا كالافيه إحجافته كبير عصالح الطبقات الوسطى . الممأن جانما من الأعساء إدت تروثهم وبمض طبقات القيال والفلاعين تحسلت أحوالهم (إعلى الأقل قي سنتو أن الكرف

( النقبة على منفحة ٢٠)

#### ٧\_ في مكة

#### ببقلم الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

فضحك الخنزبر ـ أعنى الرجل الذي توحمت

« يارجل . والله لقد حسيتك مادا ؟ »

فغاظني ذلك ولكنى كظمت غيظي وقلت

« الله أخطأت . إسمم. قد يكون عقريتي

لْ أَصِرفه ، فهل لك أَنْ تعينى؟ أجب إلا أو

فماد اللمين يضحك ه وأحسبه أحب أن

« وما هي طريقة السندكار البحري التي

« نسقیه كأسا أو اثنتین فیسمكر فنلقیه

فتشجعت وقلت بلبحة الجد الر

ونستريخ منه – ماريقة عملية – بل هي أضمن

طريقة لان دوة الاسكار في الخرحة يقة علمية ولهذا

فأرسلها ضحكة مجاجلة تجاويت باصدائها

الحجرة فأسرعت فوضعت بدى على فه وبودى

و أكرة أنفاسه فقال بعد أن تخلص مني :

« والله يا أهل مصر إنكم لظرفاء »

في الوقت متسما لتقارض الثناء فهات لعفريتي

« كيف تسقيه وأنت لازاه ؟ »

قةات « العقو . هذا بمض ماعندكم . على أن

والكناه لم يقمل ، لا أه طن ليلامنه أني

وقله سلط زكي باشا نفسه علينا بعد ذلك أسلموظا ومركزاً متازاً ، وأكسيتني وقاراً |

ف الفحر أو قبيله بدقائق. وكنا نياما، كالاأحتاج [ليس لي يروحنات ليعيم وأمة لاعبد لي بهما .

أستدرجه الى الاعتراف الله في مكة خراء وقد

أشه يمد ذلك فمحمت أين فابت معات الخير

\*\*

م . وعسى أن لا تخيب أملي فيك »

السألة لاتحتمل الخلاف فان الوانع من الاس أن على آحس أن عفريتا من الجن وكبني، وبلغ من كتني الآن عفريتاً وانا أريد أن أصرفه فيا شدة الحاح هذا الشمور اني كنت أراني أقف أستطيع ان أظل احتمله في غدوي ورواحي ف الطريق وأثبت ندمى فىالارض مباعدا بينهما وأرفع إحــدى ذراعي الى ما وراء كتني كمن | هكذا ا ثم اني أربد أن أدخــل الكممة غداً يريد أرمر يسند شيئا تمأرفع كتني وأحطهما | فكيف أدخلها بعقريت ؛ ألم تفهم ؟ الىالعقريت يود أن يغتنم هـ اله الفرصة .. فرصة وجودنا كأنى أريد أن أرد ما فوقهما الى الاتزان وكوننا ضيوف الأمير والسماح لنسا بدخول والاعتدالكم يفمل من يحمل ىلفلا أوغيرذلك، الكعبة بغبر تفتيش عفيدخل معيء أعنى مستخفيا قذكرت قصة السندباد البحرى الذي ركيه على كتني . وهسذا لايجوز ، ولست أرى ان أ ماركبي ، فلم يزل مستقرا على كتفيه حتى سقاه اساعده على ذلك . أفهمت الآن ؟» السندياد البيورى خرآ آدادت رأسسه وراخت أعصابه وفككت أوصاله فطرحه عنه . ولقــد تمنیت لو أثبيح لى أن أستى عفریتی كأسا من منه الحير ، وظاني أمزح ، وقال : الويسكي أوحتي من الريت لأنخاص من ثقل هذا الكابوس ، ولكنا كنا ف مكة ولا سبيل فيها الى شراب ، غير ماء زمنه ، وهو ماء قد | بابتسامة ، تسكانه : · ينى النفس والكنه لا يسكر .

مؤمناً أولا يسكون . لا أدرى . لذلك أريد على أنى لم أقطم الأمل، وكيف أقطعه وهذا المفريت على كتني قسد لصق مءا وصبار كأنه امتداد لهما؟ وكيف أمارح عله الثنيل عن هاتقي بغير الويسكي أضحك بهعليهوأزثرل كتني بجاريني فيما نلنه مزاما مي فقال: تحتسه ؟ فنجصت الوجوء التي حولى وتفرست فيها مليأ ثمأخــترت وجها كالمنتفيخ فيه عينــان تتبعونها في مصر ؟ » **باطن** أجفاتهما المحمركانه مقلوب ، وقلت له : ه ياصاحبي أنى أشيم الحير من وجنتيك ،

و آآس الرهد من عيليك . . ٣ فقاطعني « عقواً سيدي . . »

قلت « لا داعي لهذا التواضع فأن الأعمر مِنْ ولايشك في ذلك الا أهي ، فه-ل اك في

ففرك كفيه جذلا وتهدلت شفتاه القليظتان والشقتا من أسنان طويلة سوداء ، وقال وهو

عنى رأسه وليلا « مرنی یاسیدی ، عن منا خدامی »

<u> او صعت کیی علی کشفه وقات :</u> « أستنفر الله . إن الأمر بسيط على

ما أطن لايحتماج إلا إلا عادم واحمد يعرف النف يصرف العفاريت عن الناس

عُملَقُ في وجهي كأنه لاينهم فضيت في

« أَلَ لَنَافَى مُصِرُ طَرِيقَةً عَجِرِيةً أَصِرَكَ بِمَا المعاديث إذا وكرت الناس ، وعدا خدناها عن السندياد البحرى ، أظامك تمرقه و لا بد أنك معمت به إنه ذلك التاجر المعدادي الدعير ... آه لاعدره : عيي هذا ا اذا ماطرية تكم أنتم ؟» في وجهه ؟

فتعالم وقال : ﴿ فاريةتنا ؟ فاريقتا ؟ ها يربد السيد المازني أن يقول إنه يمنقد أن الغفاريت تركب الناس ؟ ؟

قلت بعنجر : « طبعا عليما. إن المفاريت } أن أقول ، وكان عفر في قد الصرف عني في أ وكان الناس محتون بالوير عون إلى ويكبروني

اله: نع الأخير من اللمل - انصرف على يأس كبير، وكان في حجرتنا ستة أسرة على صنفين ، والباقون منا في حجرات أخرى . وكان مريرى بجانب النافذة بحيث يسعني بأيسر مجيود ان أمال من الشباك على الحرم، واتفق اني كنت أحلم بالعفاريت وأراني كأني أسقيها خمرا وأعابتها وهى تتركخ فأدغدغ لهاخصورها الرة ، وأشمل السجاير من عيونها طورا ،

وأجرها من ذبولها وأديرها حولي ، وهكذا لا أدرى ماذا أصابى في مكذ ، فقد كنت أ مذكورة في القرآن . أفلا تؤمن بالقرآن ؟ على ان ا واذا بسوت ممدود مزعج يوقظني من سباتي وببدد أحلامى اللذبذة ويطير خيالاتي المعتمة، ففتحت عيني متضجرا ، فاذا شبح ضخميبدو من وراء الكاة فقات لنفسي «ياللفضيحة اأيسطى علينا في دار الضيافة ؟ \* وابتسمت مطمئنافقد ركنا مأءمنا من النتود في جدة ، وتناومت لأرى آخر هذه الحكاية ، فانبعث من الشبح وتغايظ مديد فرقعت رأسي مقدار قيراط فاذا به زکی باشا بسدو فی صباعته شیئاً عظیما جداً ، ولم يعجبني أن يوقظني في فحمة الليل

فحوات وجهى عنه فمان يده وصاح: فاشرت اليه ال لا ، فعاد يصيح «أقول لك قم ؟ » فصحت بأعلىصوت أستطيعه: أنزعها عن وجهه وألبسها بدلامنه. « وأنا أقول لك لا ، ياذهب عني » وقال بعد أن فرغ :

فقال: « قم لنصلي الفحر في الحرم. متنار لديد لايصح أن يفو تك» فقات « اذا كان النظر هو كل ما تبغي :

فاذهبوا أنتم فان منظركم من النافذة سيكون أمتم لى ، وعكنكم أن تضموا علامة على فلهوركم

وأحسبه لم يسمع أو لم يحفل ما أقول فقد مديده من تحت السكلة وراح يشد اللحاف ويعرينى وهو يقول

« قم . قم . قم » فصحت به وأنا أحذب اللحاف لأ تغطى

«, Y, Y, Y» فمفى عنى الى الباقين واحداً واحداً ونسى أنه أيقظهم جميعا حين أيقظني

وتوضأ ناودخلنا الحرمء وفتحت لنا الكعبة وبابها عال والصعود اليه بسلم خشي متحرك ، بوضع عناه الحاجة ويرقع بعد ذلك ، وهو من النوع الذي كان يتخذ في المعاجب المصرية لبرقاه اغادم ليبلغ الأسرجة فيضيئها أوينظفهاء وذلك قبل اتخاذ الكهراء غ وتناول يدي بهادن الكمية وأناع آخردرجة فبكدت أفعو أهوى ، خملت « إلى أعرف العاريق إلى فه عال بدننا فلك أن كنت أصعد على يدى ورجل كانفمل ألاك اتصالًا لا تدركه ألت . فهانها أولاوالياق القردة ، ولما استويت واقماً طوقى بدراعيه وغمر وجهى بلحيته البيضاء الطويلة ، وكنت أَنَا أَيْضًا قَدْ أَرْجُبِتْ لِمِينَ وَكَالَتْ بِيضَاء كَذَلِكُ ، ولكمَامُ مِن وَ فَأَسِمُتُ لا فَي لمُ أَرْسُلُهَا قبل رحله الحجار بيضه أشهور، إذا الاستطاب

رخط . أ . أ ٢ وكيف استسرت خايل الرشدالي كنت اجتلبها أن أقابل سادن الكمية مقابلة الند المند ، وال « لعم . المنتصر بالله المستصري. أشكه بالعدي كاشكني بلعمته ، على أن لحيتي هر بعيمة . لقد عرفته ، ٢ على قصرها أفادتني في المنجان و وأتني مقاما

فقلت « آه عرفت خطه ۲ » قال « نعم » قلت ﴿ الله ردى ٩ ٧ قال « لتم غير واضح »

من أجلها ، وينحنون على يدى فاجدُم ا وأقولي: استغفر الله . تؤ . تؤ . تؤ . بارك الله فيك ويعنون بي ويمنعونني الن أمشي الي حيث السيارة لان من كان في مثل سني ، وكانت له مثل لحيتي البيضاء لايليق أن يجشيم مشقة ، أو يكاف تمباً . فلو أن الغيد في الحجاز سافرات ابكيت ولقلت متوجعًا كما قال ان الرومي: أصبحت شيخاً له سنت وأبهة

الله و هل كان صديقات؟»

نات: « العله كان قريبك ؟ »

ناله: « الخط أم الرجل»

ليان في وجهي ثم قال « أنه قديم جداً »

اله: «وعل كتب هذا بعد ال مات؟»

وأخرجت المنديل ورقعته الى عينى فأقبل

« ماالدبب ياسيدى ؟ لماذا البكاء ؟ »

دأسنا على المستنصر!»

أجهثت وقلت بصوت متهدج من فرط

لجل يعايب خاطري ويؤكدل آنه في وديمة

الرهنته ، فقلت والدموع تنهمر من عيني :

فأخذ يشكر لى عواماني الرقيقة وشعودى

كِب فلساتلت عبراتي على خدى وأمَّا أقول: :

ولوكان قد أدركك لمنا خسر عمره كله

ولما عدت الم مصر ، أقبلت أمي على لمأ أني .

أعت عليها مارأيت ۽ ووصلت فيوصني الى

د خل دخانها؟ »

المالم عن السوب فة أت:

الله والم دخاناها بعدة خاصة »

القال « ماويي فائ ولا مخبر احداً عاد أيت

ال من يرى السكمية من الداخل لاية من

المعكن ، ولم أول سياه م وعائد الدول

الله المكتبة لا شهر ديوا فايعد فوا أو

المجالة فالمكونوا أو لا يكونوا كامي

الله الدواو المنظر العلى الدعاة بنت كالد عرال.

والتصل . فشدى زميل وقال .

د تعال يا شييخ a

«ولكنه مسكين ، فقد عمره كله »

ال: لا صاديقي؟ ؟

لتال: « کارها »

يدعو في النبيد عماً عارة عواياء إلل معدته: ولكنهن هناك محجبات ، فلا أسف ولا بَكَاء . وإني لحقيق بحمد الله وشـكره على أن ﴿ النَّبْنِ؟ بيض وجهي ولم يسوده كوجوه زملاني أعنى الذين كانت لحداهم سوداء، وقد أسفت وأنَّا لَهِي أحد الزملاء فلم ألتفت اليه وقلت هناك على عمرى الذي أضعته في الاشــتغال لِلمِ: بالادب. وانفقته فهذا العبث الذي لا يجدى . ﴿ وَأُدِيدُ أَنْ أَبِكَى ٣ فان لحية واحدة بيضاء ترجح هناك بمائةكتاب من خير ما انتجت العقول ، ولو كنت أعرف إلبط بدألني بلهقة : هذا من قبل لجمات وكدى لاالكتابة والتأليف كلا ، فان هذا كله عبث ، بل معالجة لحيتي الثديب،

ومشى بى الســادن خطوات ثم وقب بى ورفع يديه وراح يدءو وأنا وراءه ، وعيني الى لحيته النشيطة التي كانت تتعورك مع الكلام، وأقسم لقد نفستها عليــه حتى لقد خطر لي أنّ

« صل هنا رکعتین » قات: « اين القبلة ؟ »

قال: « لاقلة هنا . كل مكان قبلة » قلت : « قبل أصلى دائراً حوّل تقسى كالدكرة الارضية ؟ إن هذا صعب فأرثى كيف

فلم يفهم وقال :

« تصلی رکعتین فی کل آنجاه » فاتجه لى رأيان أردت أن استفتى فيهما . ولكني لم أجدمن يفتي ، أو على الاصح لم أتوسم في وجره من حولي قدرة على الافتاء ،

والكعبة من الداخل حيورة واسعة غالية يحمل سقفها عمد غليظة من خشب زكى الرائحة، وهي مكسوة عولكن الجزء الاسفل من جدراتها معرى ، وعليه الواح من الرخام حفرت فيهــا كتابات تخطوط شتى ترجع الى عصور مختلفة تَذَكَّرُ أَمَّاءُ مَنَ اصلحُوهَا أَوْ رَعُوهَا أُوزَادُوا ﴿ اللَّهُ مَا يُرَى ؟ عليها شيئًا أو فدل غير ذلك ، وبعض الكتابة الله والمكتبه خالية ولا على و عبا كالطلاسم لا يقرأ . وقد تعقبي رجل يشرح الله ألها عيفون للاو الزفي الم هاية فأخلاها ماءلي الجيدران، وكان من الجلي ان شرحه النيفلية الصلاة والملام الله الم الم الم الم المناكب ع

ا وأن الاحتراع فيه أكثر من العلم،فسألته ﴿ اللَّهُ مِنْ الْعُرْمُ مِنْ اللَّهُ مَا لَكُ مَنْ الْعُرْمُ مُنْ ال وأشرت الى لوح ردىء الخط « ماهذا ؟ » فقال: « هذا باسبدى .. هذا .. أطنه الله الما ما عامة عالم ه فقلت: أستمحله ﴿ خط من ؟ » فلانًا مَنَ اللوحِ وَثَأَمَلُهُ مِنْ قِرِيبٍ ثُمْ وَقُعْ

اللكورة ال لا أكذب ولا أدمى: هي e ide Jai 844 القالقة أبوء قام أمر كلم a Nie die

وقد كانت مصر ترسل الى الكعبة في كل | عام كسوة جميلة دقيقمة الصنع ، فكفت عن ذلك شخسرت مركزها الديني الممتازو ثناء العالم الاسلاى عليم اوحمده لماو إعجابه بصناعها او تيمال من جراء ذلك صناع الكموة المصريون الذين ورأوا هـذا الفن عن آبامُـم والقطموا له ، نلك: «شيء جميل . وأين هو الآن ؟ » | وأنشأت الحكومة السعودية داراً اصتعالكسوة تنال بلهجة المستغرب أو الذى بدأ يشك جلبت لها الاساتذة من الهشد ليتولوا ذلك ﴿ وَأَيْنَ هُو الْآنَ ؟ لَقَـادُ مَاتَ مَنْذُ مَثَاتُ | وَوَأَيْنَا أَنُوالُمَا وَعَاذِجٍ بمَـا تَخْرِج مِن الحرائر الموشاة والمطرزة بالقصب والفضة ، ومرس السجاجيد وما الماء وهكذا أفاد المحازصناعة جديدة وخسرت مصرصناعهاالقدعةالبديعة

وأصيب عمالها بالفاقة .

ومن المكن ألاأقول له ومن المكن ال يصدق القساديء \_ ان لحيتي طائت في خس دقائق أضماف ماتطول عادة في لحمسة آيام.واني لولا سوء الحظ غارجت من الحرم صباح ذلك اليوم بلحية جليلة طولهما على الأقل شبر. وسأروى القارىء ماحدث وأناعل يقين من أن مروءته ستدفعه الى مشاطرتي ذلك الغم الذي انتابي لما أفاتت من يدى تلك الفرصة الفضية.

سيطير رأسه عن بدنه بضربة سيف، وما على وشرح ذلك كله أننا خرجنا من السكعبة أو تزلنا على الا صمر، ثم قعمدنا بين الصفوف عند باب الصقا نلتظر مقدم الامير ازيارة الكممة وسماع الدعاء \_ على بإيرا \_ لجلالة والده بطول الممر ودوام النصر والتأييد وبأشياء أخرى منالفك فأنجذا آخر حمر الرجل، ولسيت أن كثيرة لسيتها الآن وأذهاني عمها ماوقع لى ، | الحرم كل من فيه ومافيه آمن ، وقلت لنفسي: وكان الجيي معمن في الطريق من دار الحكومة أما دام أن الرجل مقتول لا محالة ، فن الحسارة الى الحرم ، وتلاميذ المداوس صفوفا في قنائه ، ولا عسك أن تذهب لحيته مع روحه ، وهي وقيل جاء الامير فهضوا بنا الى الباب، وأقبل استحلق له على كل حال بعد موته ، فما يكون ميره وبين يديه وأمامه وعلى بمينسه ويساده | المرء في الجنة إلا أمرد ، ورفعت عيني الموجه حاشيته وعبيده في ثمايهم الزركشة وفي أيديهم الامير وقد وطنت نفسي أن أتقدم اليه ، بعد الماخر ، فدفعونا البه وفرقوا بنسا الحلق الى | أن ألح اشارة الاعدام ، راجياً أن يأذنك في صفه فسر نافي موكبه ومنامن استطاع ال يكون الى | نزع عَلَيته واتخاذها لنفسي . جانبه ءوآخرون ردهم الزحام وراءه حتى بالفنا الكعمة ووقائنا أمام بإبها ، قاجات عيني في هذا الحشد الماال وأنا ألمير على ما أحسه من الضغط الذي كاد يتصف في مداوعي ، قرأيت الفقاه تلميه، غفنت أن يرى أحد شفتي ساكنتن لالضطربان

يشيء ، قتلت أحركها بالقائمة لمل الله ينقدني

بركتها من الادم الذي أما فيه . وأعهد البها

كانت أهد القوافع التي قرائها في حياني وكه،

ذلك أن ما كدن ألان مها أية حي ارتمم

عَلَيْتُ لِنَهُمِي وَأَمَّا أَحْسَبُ الدَّاعِي ، وَاللَّهُ أَلِي

لا حسن أل أدعو بخير من هذا و أحلى منسه

على الأمير و فم ان أدى دمان مستحاباً أيضاً.

الله تطمها على أن شاون النكسة بروكان واقفا

في ماهيئه ع أو قلهم ابناؤه واحقادة على باب

الكدة و أوقنا - الدام معلوة وإسط كفيه

والعالق هو أيضا المهو ، فقات لنفهوي سيودي

دورى الما علمندا يا مازي ، وعسى الديكون

مع الدان الكالماية من العبناءات ، والدب

ولم أستعلم أن اسفرسل في هذه الخواطرة

الامير إلا أن يقمز بمينه واحساماً من صبياه ، أو يومى اله بأصبع فاذا الرأس يتدحرج على السلم ويهوى عنسيد أقدامنا ٤ ولم تخالجني ذرة

كا تعلم، أصفريه: قلبه والماله لا بلحيته وقوامه.

فدما بطولالنصروالتأييد.. ولكن..للحكومة

ولم أملك نفسى فقرصت ذراع جاري

أولا: أنه لم يكرن زميلا لى ولا رجلا

ثانياً : أنه كان ينظر الى شزراً ووجهـ،

اللَّا: أنه كان يعرى ذراعه ويفحصه جيداً ،

استمداداً لملاكمني كما توهمت، فحطوت الى الامام

وأسللت بين الارجــل حتى حاذيت الامير ،

ولا أكم القارىء أنى خفت، فقد أيقلت أن

قرصتىكانت أوجع لهذا الجارمن الدعاءالمحكومة

المُمَانية ، وأنا \_ كما لايملم القارىء وكما يمكن

أن يعلم بالتجربة \_ ماهر في القرص ، ومزيتي

أني أتناول « خيطاً » من الجلد بين لحم اصبعي

وأفركه سها لا بأظافرى ، كما يشمسل الاغرار

والبلهاء، فيكون أدلك كي ، وشي ، ولذع

كلذع النار، فهذه فائدة خرج بها القراء من

وأيقنت وأنا واقف أن سادن المكمبة

حيث لا بحتسبون .

وأنا أظنه زميلا لى ، وأدرتاليهوجهيمتوقعاً

أَنْ أَقَرَأُ فِي وَجِهِهِ تَأْيِيدُصِيحَتَى فَرَاعَنِي :

أعرفه أو أحبأن أعرفه .

من التقطيب كالاسفنجة.

فصحت: « يأخبر أسود ! »

وحوات عيني الى الشيخ سادن المكمة لاذا واحد وراءه يجديه من كتهه .

قفلت: د آه! والله اقد حمر أجلك يأمسكن! سية و دونك الى الحارج ليقطموا الك رأسك» ولكن السادن خيب أملى ، ذلك أنه التفت

الى من يجدُنه ثم الينا وقال: مصحماً « نطول النمبر والتأيد المكومة السمودية » ضاعب القرصة خسرت المحية وسأخرج ذاكم دخات وليس على وجعى سوي هدنه صوت بنجاء ، عم رأيت شايد أوأنا أطنه دلك المعرات التعيدة و السفاه إوسينال هذا الرجل رمي إلى الدامي بميادة رقيقية النبيج حيسلة ، إشهر من الدمر الشاتك عيمدار وجهاء في جن أملى أنا بن الناس عروما كاسف البال 1 وما لمية إنس بما على الأمير وو أن صاحبها لا زيد ما كرا ، ولا ينقص الدرها عرد ، وقل للمها دهرا طويلا فأسه طول ماعتم بها وال الشيره لا ن ، وهو، واقف عي ساخل الحياة، أن محام

على ، أما الذي ليس أحوج من الي مناما . وهبط آلي ۽ ولائل وأمني على جلاري ۽ والبودت الدنيا في عبني ا ومضم وجعي ا و ا من وزني ، وعادل رحالتي ، فلا ألمه عامل في عالم المنال المنال الادم والمادك الله عد المال عدم الدعاء وإلى الدور والراء الرعا مقالكا من الطاء الدونية والاعتبال ال

المرهقة ، وأدبر فحم خدى ، وظل يدبر ويدبر حتى بلغ أصول الشمر ومنابته فبرز معظم الشمو

ورفعت یدی الی وجھی فاذا ہی آحس لحيتي تد طالت ... من الهزال 1 والطلنت المدافع من قلمة بجاد فطار الحمام

وكر الامير واجما فكردنا معه تتدافم ونتزاحم ويستوقفنا رياض أنسدى أمام الفوتغرافية فتلتمس رؤوسنا فرجة تظهر منها أمام المدسة ، وأشب أنا القصيير المسكين انحط يائسا ، حتى بلغنا الباب ، وكنا قد دخلناً مهرغيره ، قسيقنا الأمير الي دار الحكومة ، ووقفنا ننتظر أن يجيئونا بأحذيتنا ، فلما صارت فيها أقدامنا مشينا بن صفوف الجند الىدار الحكومة، وراةني منظر الجنود في ثياب « الخاكى» وفلت إنهم باقون لنحيتنا ولاشك فقد سم الامير ، فجملت أتلفت يمينا ويسسارآ وأرفع يدى بالسلام فسألنى والحد ٩

قات : « أرد تحية الجند يا أخي » فصاح بي « أي جند ياأخي؟ألا تخشي أن ا يعدوا هــذا مكما منك ؟ أثريد أن توقعنا في

« على من تسلم ؟ »

فمنحته أعذب ابتساماني وأرقها وأحفلها بالعطف والرثية ءوواصلت تحياته وتسلياتي غير طين جهذه الغيرة ١٠ م من مد مد

ونوقمت أن تنتض الدار، فقد كانت ماسة لاموضع فيها لقدم فلو رميت كرقصفيرة لظلت المتقلمن رأس المرأس دون أن تصل المالارض، ول لكان الارجعران تصعد معالناس المالطبقة العليا وأن تدخل على الأثمير معهم .

وبعد لأعيماء بلغنا غرفة الاستقيال بوكان الائمير والمفاً فالصدر وسوله الكبراء والجند والناس يتقدمون اليه ويصافحونه عاذا كان من بينهم عظيم أو وجيه وضع -- أى الوجيه --بده على كتفيه وجذب الأمير اليهوقبل أننه لعم أنه لأن الانف أوز شيء في الوجية ع وقدوتف الأمسيركما وأيشاه عمقدما ألفه لمن هاء ومتلقيا عليها قبل المبثثين ولمات الداءين ، فلما جاء دورنا وددت لوآنه كان أمامه رَمَنِي ﴿ إِذَا لَهُوتَ أَمَّا أَيْضًا بِتَقْبِيلِ أَنَّهُ وَجُرِبَتُ الله وعرفت سبنه وعقصيت مره ، ولسكن كا مرف و لا كففيت أن تقدمت اليسه ف تؤدة ووقار ، ويسراي عسم خيتي السما الما ولقتا عيبها ، وعلى عدد الى بلد والنبش عليها .

والحق أللول السلام النجدين لا يمجيى لالة بارد لاحرارة فيه ولا روح ، والواحد سبه المرأ كان أوغير أمير - عد الملك كه مفتوحة مسترحية كالما قطعة من الجين العرى لاعظم فتنا ولا أعصاب لهاءفاذا تناواتها وقيضينًا عليها لم يبادلك ذلك بل قرك دُّفه الله الصنع ما مالهاء ، م اسميها في قبور و مهنف ، المنفحل وكبترد الجرارة الى تناولت ما يلاه ع وتجمد الدم في عروقك .

# المعلوم والجهول من قضية فلسطين

#### د لريات ومراطر بقلم الاســـتاذ يوسف حنا

ون النليمية . . فقال له صدينا ولكنك لت

منه . فاعترضه صبينا بقوله ان صح أننا نحمل

أسمة من روح الله فكيف تمال وجود رجل

هو جمرعـة خيانة واؤم وأذى وضرر لهـذا

« الماروني» الذي يتحدث عنه سكان مدينتكم

والمعروف بيمه « بصاحب البيارة المنتسبة ».

والذي أفهم من قصمه التي تتداولها الألسن

عن منشئه وسميرة حياته أنه أنسان شرير

مسرف في الشر. واللئام بين الناس أمثال هذه

الشرير لايكاد يحصرهم العسد. فأجابه القيلسوف

لانسمة من روض أعنى اننا لأغمل من صفاته

شيئًا، وهـ نـه اللسمة التي نحملها يشاركنا فيها

جميم الاحياء من حيوانات ونباتات . فسأله

صبينا فمن أبن اذاً هــذه الفضائل والاخلاق

التي يتحدث عنها الناس ولا يساور عما ؟

فأجابه السياسوف البها نتاج فلروف الجماعات

وأحوالهم، ومن هنا كانت الفضائل والاخلاق

الانسانية نسبية غير ثابتية. ويمكنك أب

السامت: أن أسمة الله التي فينا هي أسمة حياة ا

كان في ميمة الصباولين اهابه حين خرج إ من الناس ترتد أصوطم الى شيء أكرم مدنا من مصر الى فاسماين، وفي طريقه اليها أخذته هزَّة الشوق الى الوطن، فانتحى باحية منفرنة الها ـ فأجابه الفيلموف الا أننا نحمل نسمة فى القطار وأخذ يتانهي عن لوعته بقرض الشمر، فلماالاادت به لواعج الحنين وغلبته على أمره بكى. و كان يراقبه عن بعا-رجل ترتسم على محياه فوسيم دنمات الرجولة الحقة والنبل السادق ه:تقدّم نحر صدينا يسأله بمعلف زائد عن وجهزته فلها ذكرله الجمة اتى يقصد اليها أخذه بيسده النكرية وبال له :

نانت ضيفنا منذ الآن.

فقال: نتناول شيئًا من الطمام مما ، وكان أول ما أخرج من زاده خزا وملحا. وهكذا شاءت الاقدار أن تبدأ صاة صيبنا بآكر الدخشرة الكرام على يد زعيمهم الرحوم رشميد بك " وأن تنوم منذ بديما على الجبروالماس، وحسبك بعهد يقوم على أساس قدسمه الله والسكتب

وكانت المدينة التي تزلما صبينا في ذلك العبد تلالا من الخرائب فقد نالها من شرور لحوب ما ذال أتمس ميادينهما حظاء إلا أنها ا كانت تحتفظ بالرغم من ذلك عبال أعاد بالثاوب [ تستنجم من هـذا أيضا أنها عسل من أعمال ساحر الدلساب فكانب صنينا وقفي المقل في الانسان. ققال له صيفاً والكن العقل سامات طويلة كل يوم بين الله الخرائب مشرد في الانسان هو تمرة من عرات المادة فيه، فهل انقكر وأخوذاً والجلال الذي يميط به . وكان | نقهم من هذا أن اليد الخفية أو الروح لابد مكان المدينة يرونه يستقبل الشمس في كل ألها في ثلث الفضائل الانسانيسة ؟ فاجابه مسياح من خلال ثلث الخرائب ويودعها عند | الفياسوف الصامت هذا ما يتحتم على الناس أن كل مساء ، فظنوا به الظنون وكافوا إذا ذكروه ﴿ يَوْمَهُوا بِهِ - فَقَسَالُ لَهُ صَبِينًا وَلَـكُنَّ النَّـاسِ ف أحاديثهم كنوا عنه بالمحنون وهد انفردت ينسبون فضائلهم الى الله وهو روح المالية هند النسانية بالدفاع عنه صد تلك الممة الي الفياسوف الصامت أن الناس قد تعودوا أن التصقت به في كان صدينا يسمى لذلك الدفاع؛ إنسبوا الى الله كل ما يجهاون، حتى أصبحت كلة فلما السلت أسبابه بأسساب هند زال عيه الله بذلك مترادقة لكامة جهل كايقول ماكس فقد النسم له أخيراً أن هنداً كانت جنونة إ فوردو فدع أنت الناس وما يقولون - أماذلك الشرين المفهور بن سكان مدينتنا هاناروني

أما صبينا لحلم بأ بهالسمة لابكثيرولا بقليل، أو « صاحب بيارة المنصبة ، فله قصة طويلة فقد عرف بدا اللقب وهو يبد بأقل من دويه سأحدثك عنها يوما ماحتى اين لك كيف أن وحمله طيلة سنى دراسته وهو يكايد منذ حسة المعتبائل هي كلات لا مدى لها الا حسب طروف أشهر مضت حي الان مرضيا ان لم يكن هو الجماعات وأحوالهم، وأنها وجدت بعد ظهور الجنون بمينه مهو بدون شاك بن من فنونه الانسان بترون ملوية فهى كالعثلاتأكريظروفه وصرب من ضروبه، وما شاء الله كان... وأحواله وفي قصة حسفها الشرير متسع اشرح

ولاول مرة في حيساته إقابل الفيلسوف السامت، فقد مسداليه في داره فوحده في غرفة قد ول معرفتنا وأدعى لاعلما الحب والصلقء فسيجة حيث تقومأمه القمدة منذ نحو أربين مسئة على سرير قد عال فوقه القول المأثور « أيس في الأمكان أبدع بما كان» مكتو ما عام الذهب ضمن إطار جميل . أما الفياسوف العامت فكان يلتمي الحية أخرى من الدرقة وقد أخذ إن يديه حفتة من التبر يجبلها الشرير الايم، وإسلاجهود طويلة اقلعوا في الموقد دهي سينا فاكته الفيلسوف المالات على صورة السال ثم ينفح قيها ، سي أذا مل ا خراجه من مدينتهم والكن ذكراه الدياء وسأله لماذا لا يحرج من وجلاله ويشر العمل أعاد الجبلة ترابا كما كانت ثم أخذ يجبلها ﴿ وَلَلْتُ حَيَّةٌ فِي إِذْهَانَ النَّاسَ، والعماعات عقليات ﴿ الثَّاسَ بِتَعَالِمُهُ السَّامَيَّةُ وَ فَأَيَّانِهُ الْعَيْلِسُوفَ وَمَا من جسديد وهكذا دواليك، فماله صديدًا عما عربة فلم عض على خروج ذلك المعين الا لنقليل المدور بد البادل بين فيان الحمرون

الناس أن يروا فيها أشماح ذلك الشريرة فقد أ قال البوش المهم رآوه على صورة طير مشؤوم الطلمة يحوم ليلا دول المثابر الواقعة في ساحة كنيسة «ماربا رئامارس» وانهم محموه يناديهم قائلا «تقدموا الى ولا تخسافوا فانى وديم، انا وديم» فكان الناس يرتمبون ويولون هرما، فلما كثرت هذه الاحاديث وامثالهااتت النساءبشتي التماويذ لتطرد برا تلك الروح الخبيثةفذهبت كُلُّ جِهِرَ دَهِنِ عَبِثًا. وَاخْيِرًا عَثَرَتَ احدى النَّمَاءُ على اثر من آثار «مارفرنسيس» كان هو الدواء الناجع فلم يظهر بمد ذلك شبح ذلك اللمين الابه الا مرةواحدةفتد رآه البمض في مصرف المدنية حيث تجتمع القاذورات وتمكثر الجرذان وكان على صورة شيطان رجيم وهو بحةر الجرذان عيكروب الطاعون ويرسلهـا حاملة | ولم لا . أ أحاديث العمدة فيها على عقلية الجماعات وقد سأل مدينا الفيلسوف الصــامت عن

ولا فضة وازنعطي ولا تمنع. ُ **وفى** طريقه الى داره قابل امرأة بيدهاغلام له: ومن این لی ذلك والاعشار لم تترك لنا درها نسد به حاجة من عاجاتناء فتقدم اليهاصينا يسألما عن الاعشار هذه ماعساها أن تكون، ققد كان يفهم أن الالحة في القروق الاولى كان لحا عشر النوائج حقاً من حتوقها . ثم أنحدر هذا الحق الى نواب الالهة وهم رجال الدين والملاك . . ممِنى ماء أما المرآة فتد قالت لصبيناأن الاعشارَ بأأخى ضريبة توضع على منتوجاتنا الزراعية وليست المسيبة في نفس الضريبة ولكن في طريقة حبايتها فهي تخمن تخمينا على الزروعات أيهم أبرع في سلب الفلاح، ثم يأتى وراء هؤلاء المخمنين الفدة المفتشون وبتباروز فرمن منهم احمدُق في زيادة المسلوبات. وليت النبر يقف عند هذا الحد فالقلاح يكلف بدفع هذه

ان اختلفت مسل سرقتهم و ابيهم . » ولما وسلادار ودخل غرفة بط لمته فكان أول Realities of warming the Realities of warming النكات العيامي والفكر الاجهامي الشهرالمعر ( فيليب جيس ) ودر مسينا هنا لك الفصل الذي أفرده الكاتب للكلامين تير الكالموب العظمي على تفسية الدالم غود كر كين ان المتين الاربع التي قصاها الجنود في

قلوا وحالت ويهرش و تديدة الفتل وخلت وبهم وشاوة في الزارب اعملت بهم الى درجة

ملكمالاخاص ولاعام، بلُ انا وما أملك مشاع

حسب السعر المقرر ولم يقبل منه دفع الاعشاد العشاد العمل أن تكون هي نفسها أكلاللحرير في الداهبين الأوليد حَبًّا فَسَاءَت مَالِتُهُ شُرُ اسَاءَ وَ بَاتُ لَأَيْجُهُما يَتِبَاعُ ﴿ لَا لِيَكُمُ اللَّهُ اللَّ يه . فاسرع مسبينا خطاه وهو يردد قول على السينا لنحيا بعيد ذلك حريماً ، إن العليسوف العامت « إن اكثر الناس لصوص المنظم المنافقة وأيت مثلا صادقا من أمثلة

مبادن المروب بقاون ويدعون بعضهم بمضا

الاماديث عن الرؤى الشؤومة الني اعتساد | قاصداً خرائبه المعهودة ليودع منها الشمس عقد مفييها حسب عادته فأصطدم هنالك بنفر من قساه الناوب غلاظ الرقاب ابتدروه سؤاله هل هو صاحب تلك المساكن فدهش صبينا العلم تسموزهذا الخرائب مساكن افأجابوه: ان لم تكن مداكن الآن فقد كانت مداكر يوما ماء ونحن مكافون بجباية الاموال عنها. فدأ لهم صبينا ولم تحصيلاتكم من هذه الاموال إناهنا بصدد أن نجد ثك من المتنبي أبن أنم اذا بقبه يهذم هذا النذاء فبحيله شمراً . عن أولسنة بعد خروج هذه الدينة التاعسة بأن مان. ولا بسدد أن مدالك عن بيته من اتون الحرب؟ فأجابوه أن تحصيلاتها لم أُوبريف أو وضيع ونحن أيضاً غير معنيين تتجاوز العشرين الفجنيه . . . فصفق صينا العنك عن فنأة الرحل مدراً وعما لاناه الجوابهم وسألهم وهل حصلتم هذه الضريبة مع أين لسنا من ذلك أو من منله في شيء علاوة الحرب الى كانت أضيفت مدة استمر إيو عمل المؤرخين . وعملنا الذي تحاوله لهيب تلك الحسرب الشهومة ؛ غاجابوه بلي بنه الكلم هو شعر ( التنبي )شعر المتنبي

> المسدر الذي يستمد منه رزقه وأجابة أنه محصل على قو ته بالسرقة والنهب، فدوت صدين الذلك. أما الفياسوف تأجآبه لاتستغرب الامر فأكثر يلتحب ويسألها أن تشتري له خبزاً وهي تتول النباس لسوس وان اختلفت طرق سرقتمهم والمصابة التي أنتري اليها عصابة آكسة شريرة لاترضى من ساب الناس بأقل من تجريدهمحتى من ضرورياتهم، وأنا أرأس فرقة من تلك العصابة الأعمة الشريرة حتى أرضيهم عا هو دون حاجات الناس الماسة، فأ كون قد أثقذت الناس المُلْكُ مِن شَر أَشد وقعاً من الشر الذي أُوقعه وأمأكله اعدار في القرن المشرين فلم يتذوق لها أنامم ، وهذه مي الحياة سرقة وسب ، وهل تجــد ان البورصات مثلا إلا مفائر نصوص؛ لملك لم تترأ شيئًا لبرنارد شوء حـ وصا كتابه الحديث عن الاشتراكية 'والرأسالية وقد لاتهم أنت معنى البورصات النبيم الثام ، لأن وهي في حقولها ورحال التخمين يتذ نسون في اللهما يأتي : البورصة تندكم في مصر في يدأجنبية. ولـكن قرجد في مصر تورصة يستقل فيهما الوطنيون استقارلا تاما وهي بورصة السياسة يها عمر وكم المامرون المناري فراصحاب اصحب كلاي الساسرة الناهبون وكتابكم السماير والشتامون الاعشار نقداً لامينا أعنى المن تكون حصته من النوابه هو ذلك الشعر الذي حينا تقرؤه حرب الطاوع والنرول » والجيم بولفون الاعشاد خس كيلات شمير يكاف بدفم عنها حسب اللها الكاناء تقرؤ - بقلبك لا ببصرك . هو عداية تمش في جسم الامة ما شاء لها حشمها لسمر الذي يوضع له ، وقد قرر السعرللاعهار ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَصِرَتُهُ لَقَطَرَتُ منه دماء هــذه السنة والسوق مرتفعة ثم منع التصدير الله ... دماء قلوب الذين قالوه وفنوافيه : فتدهو دن الاسعاد ءو كلف الفلاح بدفع الاحشار المشار المناب دودة النزوهي تأكل ورق التوت

وقدسأ لرصيبنا الفيلسوف الصامت عمايتصد بإذاته الدهبيسة المعلقة فوق سرير أمه وخاجا به الفيلموف يتمد بذلك الأشادة بالأبداع ف الخاق - فقال له صينا: واكن أين هو الايداع في عي ز مقعدة منذ أديمن سنة؛ فقال الفيلسوف : ان هذه النظرية الاخلاقية، وهذا الفرير الايم كال مذا النقس الذي راه ف الخلق من شأنه اذ عملنا المنتشعر الكمال الذي فيه و فلولا هذا التماين لما فاستسلمواله وأخيرا تكشفت ظم خيانته ومبلغ استطعنا ان نفرق بن كال اغلق ونقصه خروه عنه وهو خرو، فادح وائم لا أستطيع ﴿ فَقَالَ لَهُ حَبَيْنَا الْمُعْلَ وَمَا كَانَ أَعْنَى الإنسالَاعَنَ أن المسلط في شرحه الان وسنوف أطلعك أن يتلوق مذا الابداع في الحلق على حساب علمية حين كلاي من قصته وقيد الحد الفا علية كنيرة الاوماع من الناس، العابد

مُدكان المُدينة على العديل الشُّغليس من ذلك القياسوف وطواف للن أين فيم يُوا و يفعل فأجابه الفياسوف أحاول أن أخلق جيلا أحلى كالت نلك اللقليات فاد اخترات شي المناهب الله الفيلدوف العالمت

أن حتى أننا لو تناولنا حلة من خلاله فأعا فأدار صبينا ظهره لهموقال است بصاحب إلمالاً ا وردت في شمره . ويحن نود أزنق الى أما لاء القارىء الفائنسل صورة للجميع فقدعلمنا الملم الصالح أن لانقتني لاذهما في الصورة التي نراها . بل ربما ذهبنا في إنتالياً كثرمن ذلك. نعم رعا ذهبنا الىأن

فا هذا الشمر في الحقيقة الافادب تألية الحافقة. وهل الحياة الا ناوب تخفق : أنزج القارىء هدده الصورة لنفسه الماستمرضه عليه من شعر ذلك الشاعر. ال فنتساوي و إياه أو يتساوى و إيانا ، في الصور . فهم المجلون في هذا الميدان. والمبرزون نُشَاطُ وَالْاَــتَنتَاجِ . وحرصاً عَلَمَانَ تَكُونَ على غيرهم فيه من شمراء اليو نان . ومن شمراء بماوخطانا واحدة أحمل الى الغاية معاً رأينا أتق وإياه على تقديم للشدر يجمل مشيتنا وإياه الله كشية الجندين المتحادين شمجمل يكلقسم ميزانا لنا وتانونا نزن به والمبقه عكان . والامر فيها كما يقول المتذي . يُّنز ذلك الشاعر الذي يحن اليوم بسبيله . وليس يصحف الاذهان شئ أقسام الشعر

J.15:65

للاستاذ محمد الاسمر

ولا يلبث هذا الشاعر حي يفني في شعره . أو

بعبا ة أجلي لايابث حي يستحيل هذا الشاعر

أ شمراً ، فحكما أن دودة الغز تستحيل حريراً ،

الرَّاء . ومنه الهجاء الى آخر ما هنالك من

أنواعه . وأرىأن شمر القلب عمر أعمق أنواع

الشهر في الشاعرية . بن أني لا مسه حياً ذا روح

يكاد ان خاطبته يخاطبك . ويكاد ان حاورته

محاورك وليس هــذا الذي أراه بمجيب .

ولقد ذهب المرب في هذا الشـر أجمـل

المذاهب. وأبقوا لنا من أنفسهم فيه أحسن

الغرب الذين نزلوا منهومًا على الشعر اليوناني :

ولسنا بحاجة هنا لأن نذكر للقارىء الفاضل

أبيانامن هذا الشعر . فدعرانا من الوضوح

القمم الثاني شعر العالم : وهو الشمر

الناشيء عن التفكير العميق أو التفكير السطحي

عميق . وأظهر ما يكون هذا الشعر في اقتاع

لا يكون هنــاك حوار بن الرجل وبن نفسه

ل یکون هنـاك اتفاق.من|لجانين، وايمان كل

طرف منهما بما يؤمن به الطرف الأخر :وهذا

ن من القروق لنا بصائر

عضى الأصاغر والأكار

وأواؤك القساة القساب المالة أيديهم

الأخير مثل قول قس بن ساعدة الايادي

اذا احتاج النهار الى دليل

بعضهم يصف واديا .

وقانا لفحة الرمضاء واد

ازلنا دوحه فحنا علينا

يصد الشمس اني واجهتنا

تروع حصاه حالية الغداري

المدة ويتأهبون المعركة .

للوت ايس لها مصادر من مشاد ومن عبيب ومن المس

أجعوا أمرع عشاء فاسأ

فتامس جانب المقد النظيم

أصيحوا أمسحت لهم ضوضاء

هال غيسل خيلال ذاك رفاء

فالأول يعطيك صورة زيتينة لصور اك

هذا الوادي أثم التصوير . هذا اذا لم يكن

أعطاك الوادي نفسه . يقلك البه أو نقله البك : :

معمل . لم تحد مسالفة فيم تقوله الك من تقدل

الشاعر إياك للموصوفات التي يصفها أو تقلها

منطوقة عوان من البهان لسحراء

وكقول الآخر يصف القوم وهم يمدون

فكذلك شاعر القلب يستحيل ألماظأ اا

وشمر القاب أنواعشتي فنه النسيب.ومنه

نَفْ الغربيون الى تسبح الشمر أقساماً ﴿ تَسْمِي وَتَمْمِلِي وَعَمْاتِي . ولاضيرعاينا أزكنانحن مذاالة تسيم وذهبنا الىأن الشعر

أ شعرالقاب، وشعر العقل. والشعر التصويري،

اذا كان مكسواً بألفاط تظهره لك كأنه تفكير الرجل نفسه بعقياءة دينية وحوارها هي له ﴾ نثم القلب: هوما يسميه الغربيون: الشعر وأبائباعليه. أو تكون هي معتقدة احدى المقائد الرهوما لو أنصت اليه لسمعت دقات أفقادة ولسكنه هو يحاورها فيها ويأناها عليها . وقد الله الحسناء ووأيت وتلب وحسرهند السناه غذاه قلبه

هذه الخرائم لالفاية معروفة اللهم الا اشياما الله وذكر أز الدماكان بتلهى به لعاماغة سفك الدم التي ملسكتهم واذواءلشهوة النائسامات فراغهم هو التسلل خملال القسوة الى عُتْ في صلورهم. الله مستري بظلام الليل باحتين عن حداي المامل حتود الاعداد في ناحية من أو اعي بدماء ضحاياهم العشرية خلئهم موحة الحرب اللاعاداعي أحده على بعيته بادر فريسته العظمي الي هذا الشرق النمس ليشجكوا فيه المعلى دأسه عوش بدفيته وارده دون ا باسم الرصاية والحاية وما شئت مزف الفاظ البك، نقلها البك حقيقة مدوسة لا أنوالا المعم بلم عنه صورت ما ثم عاد ال اعوانه الإعلام تناميل اعرامه ضاحكا ماروبا كاذبه خلابة المال في إلى ويثب بقول إلى الراعاب أشال

أشنت أبي لا سا هذاالشعر ينضوي تحته الشعر التمثيل، فالشدم لةحيث سارالقومصائر وأما الذي تأباه النفس للحصاحبهاوتحاوره فيه أو يأباه هو عليها ويُحـاورها فيه ، فـكلا حكاية من الحُمَايات أو راةمة من الوقائم، واع النوعين واضح في أبيات هذا الذي يقول : أن كان الدوت كل حي ففيم أبجاده ورزقه كان رهمين الهلاك قبلا

أو جاممـة بين الحقيقة والخيال. وسراء كان أفراد الحماية أو الرافعة حقيةبين أو خياليين أو خليطا من الحتمية ينين والخالمين . . يالت ما انفك عنمه رقه وهذا القسم دن الشعر لا تجده في الشعر ما كان أحراه وهو شيء المربى إلا حكايات ووقائم صفيرة . . أعنى الدرت أن لايتم خلقه لا تجد واقعة من الوقائع فظمت في أبيات من لكن هو الله دق عنــا الشمر كثيرة العـد. وأن كانت الوافعـة في في ملك فتقه ورتقه تمسما له خطرها ... څروب داحس والفبراء. فهذا الشاعر قد عردتعليه نفسه وسخرت وحرب البسوس وهي حرب بكر زوائل ابني منه في عتيدة مامن عقائده. وعلمت لسخرها هذا ودلات عليه، ثم قام هي الآخر يدوره يحاورها فيهاملاهم كملاحم شمراء اليونان. وإذا كنت ويسخر منها، ويتول لها من نحن اوما عقولنـا لد علمت أن الشمر الغربي نزل ضيفًا حتى ندرك أسرار خالفنا وواهب عقولنا في على الشمر اليوناني وأكل وشرب "ما قدمه له ، هذا النظام الذي تنمردين عليه وتسخرين منه: علمت من أين عني النمر بيون بالشعر القصصي . وهكذا يظلشاعر العقلأما متفقأ ونفسه. على أن اليوفانيين فيما سنى ( اور شعرهم فبعد وأما يختلفاً وأياها منتصراً هو طوراً ومنتصرة أن كانوا لايمرفون إلا الشمرالتصصير، أخذرا هي ماوراً آخر . وقديقف كلمنهما من الآخر في نظمالشمرالفلي ، فنسبو اومدحوا و هجوا .. وقف الميزان تساوت كفتاه .ومهما يكن فهذا وما كان صميما على العرب أن يتناولوا الشعر الفسم من الشمر غير مأمون اللجة . فمكم زلت التصمي وأن يبرزوا فيه كا برزوا فيغيره من هَيه عَمُولَ . وينبِ مَا لله الذين آمنو ا بالنول الثابت كل فنون الفول غير أنالهاب طبعهم وحسهم وسرعة تطلب الناروف النول منهم كل ذلك سلك بهمسبيلا أخرى . والذي يحضرنا الآن الشمر الذي حينها تقرؤه يخيل البك أنك أست من هذا الضرب من الشعر عند العرب ما أخرنا تقرأ الفاظاًوأ عاتنظرالى صورة زيلية صورها لك به «أبو زياد الكاربي» قال: أكات الصبم شاة

التمنيلي في الحقيقة نوع منه لا قسيم له . وألشعر

القديمي منسوب الى النصة فشاعره يتمن لك

كانت هذه المحابة أوالواقعة حقيقية أوخيالية،

رجل صناع اليد . هذا أذا لم يخيل أليك أنك دجل من الاءراب خيمل يخاطبها ويقول : ترى الشيء الموصــوف ذاته . وذلك كقول «الاعرابي» ماأنا باجمار من خطابك سقاه مضاعف النيث العميم على دق العضل من انيابك

على حدا جمرك علا أمابك حذو المرضعات على الفطيم ماصنعت شاني التي أكلت قد خنتني و بئس مافعلت

ألد من المدامة للنديم فيحجبها ، ويأذن للنسيم

وأرسل الله عليك الجي لقد رأيت رجلا ممما «الأعرابي»

قدطالما أمسيت في اكتراث أكلت شاة صبية غراث

قالت له والدول دو شمورن أسببت في دُولك كالحِنْون

أما ورب المرسنيل ألامين

والنان أعطاك ضورة زبنية كذلك لأولاء حتى تكون مقلة العيون القوم المتأهبين إن لم يكن نقلهم اليك أو قلك « الأغرال » الرم . . . وأنت أذاشعة تحسك وأرهفت

قال لها والحك حداريني واحهدى المهلة وواعدى

فعاليدي لاقطعن ملتقي الوثين

(البقية على منفعة ١٨)

ومازلت كذلك أياما كنت فيهاكرؤلاء القافلين من القبور بعد دفن عزيز ، حتى أحبت مابل هذا الأوام المنتهب في نفسي ، وكان ذلك عفوا ، أذكر أني أخذت جزءاً من كتاب تاريخ إ الطيرى وتصفحته للقراءة ، فما كدت ألتي عليه البصر حتى و اجمتني هذه الكابات: «و فيهاة تل عبيد الله بن زياد» ( يمنى في هذه السنة ) عفدالمفت تسى وأحست بمايلة من الثماتة من قاي هزاء فأكببت على الكتاب أستعلاء وسبب المقتل و أشأته. التنكيل والقسوة .

وما زالت نفسي بعد قراءة مقتل عبيد الله ابن زياد تجد بردار احةمن ملجيمة الحسين ابن بلت فحان ينزل الخانات فيهروبه، فتنان يكتب بمض عنسد ماوقفتني دراستي الناربخية على تاريخ هِامُهما على الميدان ، فأرسل عبيد الله في المختارين عبيد الثقني وكيف تدبع فتلة الحسين إ طلبه حتى ظفر به ، وكان قد علم بذه الكتابة من جیش عمید الله بن زیاد حتی آبادهم ، وقد على حيطان الخانات ، فأنس به أن يميدو هذه ضحكت هذه النفسءند ما بلغت مقتل شمر ابن السكتابة بأظافره، وكانت يحفورة، فما زالت ذى الجوشق المصرض الاكبر للقتل. ولنذكر بعد | الجند تأمره بذلك حتى سقطت أصابعه . مة العبيدالله هذا مقتل الحفتار بن عبيد التقفي و تربيح الاناهندوةو فناعلي مافعله برؤ لا القتلة. وأقل من الشك، وقد بدا لك منه أشياء في

ومن العلم أن تعرف أن عبيد الله بن زياد 1 مقتل الحسين فيها مقنع ، وحسبه فعله هذك وأباه كانا آفة الاسسلام، وهما فيما اعلم كانا من لمعاوية وابته يزيد كالحجا جلعبد األك ين مروان أذلالها الناس وأخضما الخلق وأدخلا سياسة قيصرية ليست من الاسلام في شيءٌ ، وكاذكل سياسهما الفنك والتنكيل عوقد أماتا روح الصراحة في الا مم المربية الى كانت تتطلل بحكمهما ، وصار حملهما سنة في عدويه الأبه حى قبل : تقبه المجاج بزياد فأهلك التاس . فقد كارت زيام أبي عبيد الله لايسال ما يقعل في سبيل توطيد آمي معاوية وقلطتل الذلك رجلا من خاصة الصليماء وأضمابه ، لا مه جاهر برأيه غلنا في على مِن أبي طالب ، وكان هذا أمراً هينا في ذلك المصر .

وقد قال الخليفة قبل ذلك العصر لأعبد عَضَاصَةً فَى تَأْلِيبِهِ فِي وَجِهَا عَالَمْ يَعْسِلُ حَمْرِ أَذَا وجدتم في اعوجاجا فقوموه بسيومه كل كان الخليفة عرضة للنقدءوليس هناك حقوق للخلفاء كما هي اليوم الماولة، بل كان الخليف في كمامة الناس الا أنه لا يجرؤ عليه أحد الإفي حق . بهذا كان يفعل الخلفاء الاربعة حتى جاء معاوية فسن حقوقا قيصرية المفالا أاله كأن وتهاون فيها إمض الهاون الأن تقصية الشعوب التي كان يحكمها كانت عالقة بمصر الطيفا ، السدين. وقد استفل معارية خروج امض النباس على في كانت ترعيهم فرافي في عبلهم هذا وونفر سواهم

اسلطانه ليصرف بذلك الأذمان الى عله رهو قاهر ، لان الملم كان من أطر الخلال المعرقة في ذلك العصر. وفاد كالرب متم مما كن دمشق بحرية سياسية أكثر عمايه تمنامها كن الكرفة. وقله كانت همذه سباسة من مماوية ليرى من أعز الاسر العراقية ، وقسد احتال هسذا الناس عدله والمبينا أمام بايلانيا سنان الكوفة من زياد وابده وهذه علة أسكر اسماويا تهسه بذلك الفرار له . وكان بين ذلك قد استوى أمم وانى استدارد الكبدليل لنمل معتمد كداهذا: بعث زياد الى معاوية في عدّوية رجل، بعد خروج عبيد اللهمضطربة حتى واظها الختار فيمث معاوية اليه بالمقبر عنه. فلنشب زياد ابن عميد للهالنة في الذي وعدتك بخبره ، و كان داه به من هذا وراجم صادية . فيمن اليه : يجب ألا يمند كلانا وإلا طلك الناس. الحسين وادعىانه انما جاء انصرةالبيت النبوى وكان زياد وابسه يحكمان العراق حكما فولوه عليهم بين زعازعوفتن ، ولسكن مروان عسكريا لامناتشة نميه ولا رأى ولا جدال. أوجمه أناتسقط من تاج الخلافة أكبر جوهرة وأن أمرهما مو القانون . و كان عقابهما يشبه فيه ، وهي المراق، فاراداستردادها، فأعدادلك عقوبة شكة التنتيش في النرون الوسطى في جيئاً كثيفاً ولىقيادته عبيد الله بن زيادلموفقه بقسوته وحنقه على أهل العراق ، فسار الجيش روى أن شاعراً يقال له . يزبد بن مفرغ الحميرى كان قد هيا عبيد الله وأخاه ثم هرب

وخشى سوء العاقبة، لانه يعلم أنه بنيض وأن | أبي طالب الاشهر ، وكان ابراهيم فارسا جباراً معارته الممتدة من الخلافة أحد تلاشت، فرأى أَنْ يهرب بأموال الدولة ولكنه خشي أن يليعق فيؤخذ،وأنسفر أميرمتمالمأمرعندالناسء..ير

ينان أن الام قد تمله ، ولكن الناس أخذوا

جداً، فاجأ الى مايسمونه الاستجارة، وهي عادة عربية ربما نحى الرجل فيها بماله وولده دفاعاءن المستجير به ، وقد ظفر بها عبيد الله عند رجل الرجل في خلاصه بأن ألبسه ثوب امرأة، وسال مروان بن الحكم على الخلافة نوقد بقيت المراق لايشق لهغبار، فتحايل على امرَّمًا واستغلمقتل ونمى خبره الى المختار الامير الستقل فاخذيسا عدته للدناع والقتال ، وهيأ جيشاً دون جيش مروان فىالعددولكنهفوقهڧالشجاعة والبأس، ووجه به لاستقبال الجيش الغازى فى الحدود،

أ فسار حتى تقابلا الجيشان ، وكان قائد جيش عند الصرافهم بمسيدون أيديهم بياب المسجد السراق ابراهيم بن الاشتر ، وهو رجل ورث براءة من بيمته ، وقد فطن لذلك عبيد الله | البأس عن أبياً به الاشنر النيخمي قائد على بن لايايق شيئا ، خدعه الخشار وأدخله دعوته التي ادعامًا وهي الأخسة بثأر الحسين بن على المظاوم ، فأخلد ثمر فن جيشه للقتال فأثال: يأشرطة الله عدا أن صحالة (أم عميدالله)قاتل ابن فاطعة بنت رسول الله أمامكم، فشدوا شدة رجل وأحد حتى نقتله .

و نان بهذا الكلام وشبهه بلهب صدور أسحابه حي تركيم بتحرقون بفضة وضغناعلي الجيش الفازى. وماكاد يأذن لهم في القتال حتى اندفعوا كالسيول يقاتلون مستقتلين عدوهم حتى انصروا عليه أبن انتسار . وقد كان ابراهيم هذا في المندمة يقاتل ويضرب بالسيف ويهد الناس عداً .

وما زال كذلك حتى ضربرجلا لايعرفه ولكنه تان في شارة الاشراف فقده نصفين ، وانكسر جيش سوان أشنم انكسار وانتهي بزيَّة تاءة ، وفر من بني منه هارباً لاياوي على -يُّ ، وقد تذكر ابراهيم بن الاشتر أنه فتل رجلا شريفا ، فقال المسوره المعبيدالله بنزياد في عند ماشريته شمت منه رائحة الطيب ، المُسُوه في جـ دوه عبيد الله بن زياد ، وبهــذا كانت خائمة تاتل الحسين بن على بن أبي سالب م إيمقارنة للأستاذ برشليه النقاد الفرنسي

وقد ظل عبيد الله أميرا على المراق حتى مات يزيد بن معاوية، وهنا اضطربت الخلافة في ييت أن سفيان علوهذا البيت من كف يقومها ء فتشوف البها لحيازتها عبداله بن الربير الذي كان زيادة العمل يقيم تلسه خليفة في مكة، وكالت خلافته عضورة بنهده المدينة المنبرة لا أتجاوزها ، وكان يحتمي كثراً ما تشند آلام الرأس فذا أردت التخلس وراه الحرم لعلمه أن المسلم يتحزج أن يقائل فيه . وقد طل هذا الاضطراب يلازم الخلافة حي أسندها أهل القام اليسروان ن المسكر أقراص الاستبرين فأنهائزيل آلام الاسنان والآذان وتزلات الرأس والم الاعصاب و عفف التي . وفي قباع في أنابيب من الزجاج بكل منها ٣٠٠

وكان عبيد الله عدا كا بيه يقتل على الدك

دليلا على قسوته وعلى ماوصفناه به.

بالجندء وقليخدع أهل الدراق بذلك على قل أنهم

مُوْدُو اعلى عُرِقَة لا في مستصية هذا الرجل الدموية

وين هذا التضارب كان عبيد الله بن زياد أميرا من غير خليفة ، فاراد ان يحتال على أهدل العراق ليكنوه مرت احترامه ع لالله يعسلوان مبلطاته الذي كان يستمده من دمهن قد تقلمن قرماً أو في كيسول عنوى في قرم، واحد وعلى فبم الناس في المسجد الجامع وعظيهم وين الغلاف مازكة سليب إل بالة السياسة الواقمة وأن الخلافة شاعرة عواضرهم في أن يختاروا لحم أمير اعليهم حي يقوم بالامر وللاعتمان جب رفش الأفراس المردة من خليفة عجمع عليسه ، وقد قال انه و الحديد ملهم وأبه سيدخل فيا دخل فيه الناس ، وقلد كال يختال بذلك ليولوه هل ء غيرع الناس بأسلام المستوقراطية الكاذبة التي سؤأ اليها لسجره الانج لمسلم ء كا من بك ء أن دمين أصبحت لا عدم

ما سي شوجو و گورني

بدازره واستنتجون أخرا ان مصر تربة

اللهام لأى شيء عوهدا خا الناعين

إلا فسماء لان المسرح المصرى الذن لميثبت

أله الحد الله واطف أو المثير الكامن الاحساس

الله الافكار ، العالم بها أو يوجيها كيف شاء.

ليه للنبه ان كل رواية وضمت في أي عصر

أأثنان فرنسا مشالا يتغير كل يوم تبمأ

يناحوادته التي سم الشعب نفسه. ولم يدروا

أنثل المتفكمة واحياءا أثار السلف. وسنعطيك

يُزالت اسم عشر وكورني في القرن السابع ،

﴿ إِلَّهَا مِنْ أَكْبِرِ مُؤْلِقِي الْمَأْسِي فِي القَرْنِينِ ﴾

هرجو وكورني الفقاعلي ال ما يأمر به

الله و الغرض السرحي. فكورني له ف ذلك

فكورني يحت تأثير السياسة المشوشة في

إلى وعن تأثير تعالم ويكارت النائلة: ال العقل

يُّنْوَةُ الارادة هما كل شيء، وكذلك تحت تأثير

مُرْهُ روايته oid لم يصور لنا الحب في مأساه

المورة الضمف وحدلالارادة تاهرةالحب

وليكتورهوجو تحت تأثيرالافكارالحرة

الدة عام ١٨٣٠ أصبيح قائد حركة اندفاع

الرز فكورن يريد أن يعطينا صورة من

الوبة فادرة قاهرة دوخت العالمءولما اشراقها

الأما وأما هوجو فغنير ذلك يطلب من

النروش التنازل عن القام، ورد الحقوق

المناهب وتقويش كل ظام وجوره

الميلية اليارزة في مؤلفات كورني شيخصية

المالية وعدد هرجو شخصية فلنفية

المنا وعنده إلى أن الأساة هي تمبيد

الله الخاصة ( روى بلاس هر ناني ) أما

الزل لعي مرسومات تاريخية وفلسفية

الأفرومناحه لمراقوة التصوير وابداع الخيال

الله الله من ولكورني قو دغر بدق تصوره

الميا فقد أعطانا صورة حقيقية من عظمة

المال في عدور ع الراهرة . وطوعي قوة

العربة وخياله ولاسيا في وفي بلاس

والمناجة وط القوضي الاسالية

الله من مؤلفات الرومان .

المامناة المأمناة

معنى الأساة

[ أَوْ اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن في ديس ، المَّاليا، ونجد عند الاثنين تصوير العظمة في صورة ينهن الانظار ، ولم يمش خدارة الذمام مادية قاسية، وهما يمجيان بالفسوة الاخلاقية ينطيها الجمهور، وكذلك المسرج وان بذل والقسوة الطبيعية . فالعظمة عنسه كورثي هي ون مركته من عداين وعدادات و تعاداً قدى حركة اعباب تحير المقل وعلك القلب. وعندهوجو يلى النساوي مم المسارح الدور بية عولكنهم ما مفاجأة تثير الاحساس ولا تهز النفس . فترى الله جيما عدم اقبال الجرور عايه والسرافه من عذا ان الاثنين استمداماد من التاريخ الروماني والاسباني والشرق إبان الفتوحات. وهذا الذي دعاها الإيصورا لنا العظمة «تحليل النهوس في المسام، كورني قصير الباعق محليل النهوس لكنهمطابق للجقيقة فيعصرهولآ فكار الفيلسوف «ديكارت» فهو لا يعرف الماطفة الحادة ولا الحياة الحقيقية لابطال روايته، فهم أقل عواطف واكثر عقلا وتفوسهم شمديدة المحال بالمورتصلحالمصر الذي يحن فياعومادروا تتمقل في هواها وتسير على هدى في عواطفها تشبه تصوير النفوسعند ريشليوور تيز، نفوس أبواه الجاهيروتمشيا مم روح الوقت وحاجاته طامحة ملهبةولكن لايضلها الحبولا يعميهاعن الواجب والمسؤولية فقوة الادارة عندهأساس لاان الروايات في القرن السابع عشر تمتد في كل شيء فأبطاله عظاءحي في تهكير هوف حبهم برذالئامن عشر كالآثاروما تصلحالا للمطالعة إ أما فيكتور هوجو فى تحليل النفوسفقير حداء فأبطاله آلات متحركة تلمب بها الصادفات أَيْدُا المقال مقارنة بين فيكتور هوجو ق كينها شاءت أو كما يريد الشاعرنفسه ان يحركها.

فقد قال في روايته هرناني « أنا و ةمتحركة » فأبطاله لا صلة لهم بالحياة فهم لسيح وحده من عناصر مختلفة وبسيطة.قال لانون : «كل ابداع وكل فضيلة في أحط مكان اجتماعي فهذا روى للاس جمع كل العيوب الخلقية والجسمانية مع

من روایة « روی بلاس»رجلشریف مط ود

من امرأة يخفي خادمه في ملابس سيد ويعطيه

الامر أن يحب هذه الرأة . اله لسيد مضحك ا

ان خلط المجانة بالمأساة أفسد هذا عند فكتور

هوجو ، لا مها ابسانه عن الحقيقة ومعرفة

الحياة فبناها على عاطفة حادة عامة . أما يونان

ورومان راسان وكودى هم أقرب

«التنسيق المسرحي»

الاخرى التي يسلنون عنها .فان دروسناه كمتو بة على الأبكة السكاتية وليست بخطاليد ولامطبوعة عاطفة سادحة وحب أبوى وهذا «ترييوليه» أنس سياسي ومذهب أخلاق ، وهوجو له \ كل الجمال وكل الرزائلوفضيلةواحدةهي الحب دياومات عاليــة . والذي يتولى الادارة هو الاموى . فهذه محاسن واضداد واخلاق معتمدة بنيت على وثيرة واحدة وجردها في شكل نمير عنلف، هذا الحقد وذلك الطمع وذاك الحسد» أطلب الآل كتابنا «طريق النجاح؛ بغير في هذه الاخلاق غير المفهومة تعلن لنا بأجلي ي مقابل . فقط ارسل همايات طوابع بوستة وضوح عدم معرفته حقيقة الحياة لنضرب مثلا

شارع شيبان شبرا مصر

عليه محير وواياته كابا داء الاشياءالتكررة مؤامرة سيام توزيم البناء -- اشياء سرة تمت الارش شــوذة --- ردهان مظلـة هي اختفاء أشيناص وموز النم اليغ الظرصوت الاسبومية السادرة فأول فبرايرسنة ١٩٣٠عن الدم في برجران رسايم، والدتي في امجليق ٢ الحدواب الميكودرميكي لا الحير ان المحبيب، إن فأنك لاتبحد في النزار مايسد فراغ الموضوع

> «ill. lew اما الاثنال في أكر شسراء الدنيا ف للم لئمر الحماسي والفنائي. فهوجير دولف قصيدة يماس الانسانية وكورنى قصياءة شماس روما والاح الدين إلى

#### التي هي من سيمة الى أكثر من عشر سنوات. لا تاروسي إلى اللهرسة (باكتيريوما كسيدان وباكتيريوم أندوستريوم) بل دع المدرسة تنهب اليك فأنها معتبران كعفائر ضارة تناكون في حالة

بالالتحاق عمهد الدراسة النائوية بالراسلة نــكون فصما لا تأمُّماً بذاتك . تدرس في أي يخان شئت ، وفي الوقت الذي يروق لك وعلى قدر قوتك انت انسك ، وبأجر خئيللايمكن ن يخيار لك على بال سواء كنت تريد دراسة لماج سمنة كاملة أو التقوية في بسن المواد . لان كل شيء سوف يرسمل اليمك وأنت في مزرك . ولان مدى مدنا المهد أوسم من مدى أي مدرسة أخرى . فاللبته لايقتصرون على حي من أحياء القاهرة وحدها ، بل القطر المصرى بأجمه وخارج القيار أيضاً .

لا تنان أزمذا المسهدكالمدرسةأوالمدارس لى السالوطة . ومدرسونا كلهم حائزون على الاستاذ فائق الجوهري .وهو المصري الوحيه لذى تخصص فأعمال المراسلة على النظم الحديثة.

> حرة البريد: وإذ كر هذه المجلة . معهد الدراسة الثانوية بالمراسلة

#### في السودان

تباع السياسة الاسبوعية مكتبة البازار السودان بالخرطوم وقروعها يأم درمان والخرطوم منا بأنعبالهم وعواطعهم من أسبان وفرنسي عرى وعطيرة وواد مدني

وتعرفها للغير ومعرفته بها وبتطلباتها الغذائية وربما كان ذلك هو السبب في انتشارها في القطر المصري . جيم البيئات خائر آخرى تسمى

عول الي أوم العجيس

قلت في البيت السابق الذي نشرته السياسة

بهيم البالتديريات التيتولد حامض المحليك بلسب

مختلفة وذلك بجانب الغول تحكون حجبا

وفيعة وأحيانا سميكة ويطلق عليها اسم حجب

فيالة أو نافعة . وهــده الا أنواع من الحجب

لا تنموا أبدا بل استمر على حالتها مدة حياتها

التلف عند ما تشنفض درجة الخوضة ويعدم

الفول. كذلك عند تمزيق الحميب المتكونة من

ماكتيريات النمالة وتكون حجابا مميكا ينمو

دائمًا وكذلك النوع المسنى ( باكتبريوم

جزيليونوم) وهده المسميات الثلاث قادرة

على اعطاء حامض الخليك دون وجود أثر

للفول. وسلطتها التنالية ضميفة -مِدَّأُ ولافائدة

طلقا عند مهالمي الخملةبل ممدية ويحتم حرقها

و دارير البراجل (البراميل)والاً نابيب،وكذلك

لجحل المسد للشخمير عنسد ظهورها فيه . أما

حفظها فمنتوع الشاى المحلى بالسكروات فللمستثر

خارج معمل التخمير. فهذا حباً في الاستشاريخ

والميسل لممرفة الاشمياء الفريبة واقتنائها

أما النوعان المذكوران عن هنبرج وها

الباكتيريات النافع والضماد فيتولم تجهيزه (دياستان برو ايولينيك) طبيعيا موجودة فيها كل الباكتيريات التي تتغذى من المواد الزلالية، ووظيفتها تلف المادة الزلالية بأنب تصيبهأ وتفصلها الى قسمين بدون تساو أحدهما يتهورل الى أحماض( أميليه) والأسخرالي مواد زلاليسة أقل درجة من المادة الألالية الاصلية. وهـ أم المواد الاخيرة لسمى ( بوليبيبتيد) وهي غذاؤها وتوجد في الماي



# معاومات جديدة عن (زينب) مرمديت مع حد مر

أ ف تشييد المناظر وتدريب المناس. ولا تنس ان

الجو لم يكن ممتدلا ومناسبا في كل الايام. ثم

ان هناك بمن صماب قابلتني أثناء الأخراج

واعاقتني عن الاستمرار ومواصلة الممال.

وسيأتى يوم يعرف فيه القراء كلهذا بالتفسيل

بأخرين في هذا العمل ؟

س - أو لم يكن في مقدورك أن تستمين

ج ـ ما دمت مسئولا عن اخراج هـ ذه

الرواية طبق فكرة المؤلف ، ناني لم أر أزأعتمد

لا على نفسي ، ولهذا لم أثق باحسد غيري

ليساعدني في هددا العمل سوى المسيو مادري

المصود ، وحمله بالطبع بعيد عن حملية الاسفراج

سروبأى مستولية كنت تشعر أثناء الاخراج ؟

المؤلف ، واختيار المناظر التي لاتديء الى "يمية

ج ـ تحملت مستولية المحافظة على فكرة

س ــ وماهوالشعور الذي يحس بهالاجنبي

ج ـ عکس ما هو مشهور عنا ، فزینبهی

س ... هل يجد من يقرأ الرواية ، ومن يراها

ج .. تعلمان زينب عبارة من الانة أجزاء

س .. اعلم ان الدكتور هيكا, بك قد ملاً

كتابه بالتمبير عن المواطف والاحساسات التي

كانت ترنسم على وجوه أفراد القصة

قهمل كان سهملا على المثلين أن يعبروا

بملامحهم عن تلك العوامك والاحساسات و

الاخراج جدآمن هذهالناحية، فكلما عراطف،

وَالعُواطَفُ تَتَطَلَبُ كَثَيْراً مِنَ الْجِهُودُ حَتَّى يَتَقَنَّ

الممتاول التعبير عما علايمهم واكن عمد الله،

فانك يمكنك أن تنظر الى مناظر الرواية انتأكد

س-ألم تلاحظ عبدًا على مقدرة هـباينا

ج - اللي اكتسبت من اخراج ( زيلب )

خبرة حسنة ، فقد الضم لى أن كندين من أبداء

وبنات الاسرالحترمة يرغبون فالتنيل الصامت،

الكنهم يخافون الدخول في هذا الميدان الماكان

يحيط بالوسط التثنيلي من أخبار سيئة ... وعلى

المموم فأنه وحمد فن القتيات المفريات من

يضارعن تجوم أوربا وأمريعا مقدرة وحسناء

س به اعلم الله لكل رواية قطعا مو سيقية

- - لقد وضعت السيدة بهيجة عافظ عدلة ا

خاصة قهل عملتم لزلذك بقطعة خاصة بها

الني أنما حققت ما ومنف هيكل بك بالتسط

والسائنا من التثيل الصامت ؟

وكذلك من الشبان.

ج ـ في الوائم أن ( زيلب ) كالمت صعبة

الشريط الوحيد الذي سيمطى الجميع فكرةحسنة

أبو ليس عليمه الا أصوير ما أريد.

إمد مشاهدة (زينس) ؟

عنا وعن بلادنا

على انستار اختلافا كبيرآ؛

حقيقة بجملها الفرب

ومازال الناس هناك يذكرونها حتى الان، فَلَوْ أَنْكَ ذَهَبَتُ بِنَهُسَكُ الى بَلِدَةَ (ا بِي الشَّقُوقَ) وسألت عن ( زينب الامام ) اذا لسممت أذناك طیب الحدیث الذی یذکر الناس به ( زینب ) تلك التي ساءحظها في عشقهاو في حياتها الزوجية فراحت قصة حيابها مأساة تذكر فتوجب الترحم

ومازال أيضا بمض الذين شهدوها ء أو ارتبطوا بها بعلاتات غرامية أو صلات قرابة، يميشون على الارض الى هذا الوقت ، فأخوها عمد وعشيتها ابراهيم وزوجهسا وزوج أختها كانهم أحياء برزفون في مدينة (أبي الشتوق) كذلك بيتها وقبرها يمكن ال يراهما الانسال هناك في تلك المدينة الصغيرة .

ولو أنك استبعت الى أحد عار فيها يقص اليك قسها ، فأى دموع أنت تذرفها علمياة تلك المسكينة التىتميش في رؤوس الجيموكائن قصبها وحوادثها وذمت بالاعمس القريب.

وليس ثمة شاك في انحكاية الدكتور هيكل بك القصيدا في كتابه ( زينب ) أبلغ وأكثر تأثيراً على القارىء من أي راوية غيره ، اذ أنه أضاف الى همذه القمة الحقيقية شيئاً من فنه وأدبه ، فكتب لها الخلود في عالم الادب المصرى، وهكذاكانت قعبة (زينب) للدكتور هيكل منديجة بمضها في بعض ولقد اخترت امنها الجزء مك حقيقة جلما الفن. الذى فيه حكاية حشق ابراهيم زينب وحذفت

 و أل من يعرفون القراءة قد وجدوا في و دور حامد كله. مده القصة مثالا للتضحية وأغوذجا للاخلاص ي الحب ، بعد أن لشرها عليهم الدكتورهيكل بك ، فليس ينكو أحلا في أن عرضهاعي الجمهور بالسيما - ومن الجهور من لايعرفون القراءة ـ سينجعلها معروفة لدى عدد من الناس أكبر من

> وف الحق ال عده القصة المديرة بأن تلشر على الجميم ، ولم يك أجدر من الدكتور هيكل بك في نشرها كسكتاب،ولا من الاستاذ عمسد كريم في اخراجها كرواية سينمية .

حديث الاستاذ كربم

طالت مدة التظار الجمهور لهذه الرواية ، فتصدت الى الاستاد كريم أسأله عن سبب تأخيرها طوال تلك المدة وهن موعد عرضها . فقلت - ألم تلته الأوابة بعد ٩

فأجاب - الرواقة تقريماً كاملة ع فقط منقصة العض ممليات طبع وتوصيل أشرطة عوها يحن في انتظار شفاعة المسيومادري القائم بدوالمملية. م - واكن ألا تطن ال المبدّالي أخرجت

فيها الروانة كانت مارياة جدا ؟ ح - عاوية بالتأكيد. ولكني أحب ال أَخْمَ لَوْ الْوَالْمُعِيرَا ﴾ إُديرِتُ لِمُقطَ عَا يُومَامِنِ يهب المدة كابزار أما فإني الالام فكما نقضى بمعبه

الفرض، يَا ان يوسف بأله وهي مشترك ممأحد كبار أعلام الموسميتي في اختيار ووضع قدام موسية ية مناسبة للمناظرا لهنتانة . وهذه الطريقة تتبعها الشركات الكبيرة أييشا فى وضم القطم الموسيقية لرواياتها .

س ـ وفأى سيماستمرضوما ؟ نمرنها يوم ۱۲ مارس سنة ۱۹۳۰ .

س ـ أَلَم تَدْخُلُ فِي الرُّوايَّة بِمِضَ الْحُوادِثُ

لارسالها وتارينها ثم اعاديها ووصلها بالشريطف

ج – سنخرجرواية أخرى. س - ان ؟

ح- لم نخترها بعدءوانماهى لسكائب معروف

س ـ وهل ستخرجونها بادوات شركة مصر التمثيل والسيها؟ جـ ستكون الادوات كاما ملك شركة

فيلردمسيس ، وهذا بما يساعدنا على ال مجرجها ف مدة لاتزيد على ستة أشهر ، كما أن المثلين سيتقاضون أجورا ثناير قيامهم بإدوارهم .. وبالاختصار سنكون على استمداد تامممتمدين على أجهزتنا الخاصة وعمالنا وموظفيناوممثلينا. كلة ختامية

دور (زیف) قطمة موسیتیة بدیمة لهذا

جـ لقد الفقنا مم سينما متر بول على أن وهذا هو القرار النهائي ..

الفكاهية على نحو ما تفعل الشركات الكبيرة ؟ ج - أدخلت حادثة مضحكة واحدة مجرى بن الممثلين ، وهذه الحادثة لم يكن لها وجود في الرواية الاصليمة ، وكنت سأضيف غيرها لولًا أن ( الاكسارا ) كان من الصعب يم وهم من القلاحين ان يتقنوا عثياها ، فا كتفيت بالحادثة التي أخبرتك عنها. س – ألم تلوثوا بعض المناظر بالالوان

الطبيعية ، وهذا أيننا من الاسباب التي أخرتنا عن عرض الرواية بسرعة ، فإن هذه المناظر قد لونت في باديس ، وأنت تعلم كم من الوقت يكري

الاماكن المناسبة ... س -- وبعد زینب ماذا ستفعاون ؟

وسيكون بطلها يوسف بك وهبي .

هذا الحديث جمته من الاستاذ كرم على الاث مقابلات. فني كل مرة كنت أتابله فيها ، كان يجيب على بعض استاني في غرفة التحميض،

أحجام توازق كل الناك قوة النظر تفعس عمانا

مباي فندق شرد بالقامرة

au. Mino U.L.

لورنس ومايو ليمتد

خلفاء شاس " ه . ساكن « تجار نظارات " لمثلا

نظارة

وبعض آخر في غرفة العرض وعكذا .. ذلك لاته مشغول جداء يعمل لميرل ماره فلا يذهب الى يته عكل هذا اجتهادا منه ف أن يتماا يمريط من كل النواحي .. وأحب أن أقول انه كان معتمداً على أن

يبرأ المسيو مادري من الملاريا التي أُسَّابِقه ِجُأَةً . لكن المرض كان بشتد على المصور يوما عن يوم، حتى اضطرالي دخول المستشفى الفرنسي. وأخيراً لما رأى الاستاذ كريم أنالهما سيتأخر لجأ الى الاستاذ تحمد عبد العنايم افندى المسور بشركة مصر للتمثيل والسينا ، فعهد اليه بعمل المسيو مادرى، وهو الأكَّن يؤديه بهمةونشاط

عضم معهد نبو يورك أنم. السير



كليو بأطرة - اسماعيل باشا - توفيق باشا متدقدرى باشا - بطرس فالى باشا - مصداني كامل باشا — قاسم أمين بك — اساعيـــل صبری باشا - محمود سلیان باشا

عبد الخالق ثروت باشا بتهونن — تين — شكسبير — شلي

مزينصور جميع المترجم لهمومطبوع طبعا مثةناً على ورق صقيل . تا ليف

> يعللب من جريدة السياسة الثمن ١٥ قرشاً

المكتبة الشرقية بصفاقس (تونس) بیج البای رقم ۲۹ لصاحبها محمد بن محمود اللوز هي المكتبة الوحيدة التي تحوى أم المكتب العلمية والمدرسية والصحف الشرقية

بدون

بتثفي قصبة الانف

ميدان محد على الاسكندرية

المون الاس

ميثاق ڪيلوج في منشوريا الروض يقسمهم ميثاق كيلوج للدب الروسى ولكنه يرفض هذا الطمام ا (عز الجيران ميشينو - ميلان )

أنالجوا الشعر في الحياة البسيطة والمشاعر منقوشا عليسه بخط عحيب أسماء بمض أنمراد يسه بقدرة نائقة وأساوب أخاذ وعبارة هذه الاسرة ، ولـكن الفرع الذي نبت منه الله وعن أمام أن العبةرية ليست أن يخلق ورد سووث مباشرة يرجع أصله الى فولثويت إنها مالم مخلق ، أو يوحد ما لم يوجد، بل أن بالقرب من ستبري ، ثم برجم الى ستكبردج في أبسها تقرير الحقائق الموجودة مع الاستفادة وستمر لا ندفي أوائل القرن الفائت. إاكد نصيب مكن ، فهي ترى من تحت أياني المناظر الطبيمية البسيطة ، والحياة لسانه ، وكان يشتغل كوكيل دماوي للايرل أنبأاغالصة ، جمالا أبدياورونقا سرمديا قلما أُ أُوث لونسديل: وكانتأمه ابنة ناجر في بنرث؛ الليه لظر الكثيرين :وهذا هو عين ماحدث وترجع بلسبها منجهة الام ألى عائلة قديمة جلماً الزا الذي خلص حلاوة الاحساسات الاولية « کراکا نثروبز » کانت تقیم فی نیونجن هول أيزال التصنع والتسكلف، والذي يرينافي ا في وستمورلاند منذ أكثرمن • • ٥ سنة. ويظهر روأن الجال ليس منه لشيء نادر أو بعيا-لنها كانت امرأة على جانب من رقة الاخلاق مديد، بل هو من الصفات الموجودة في ودمائة الخلق ورجحان المقل، مضافا الى ذلك القالب بعله الحقيقية الى يقودها القلياون. العطف والحنسان والفقة ، وقد توقيت ولمنا البنظر الزهرة الفريدة الوحيدة يشع جمال الله الله من ذلك الذي يقع من منظر البلغ شاعراً الثامنة من عرره ، والذلك عاش .. كا المسلمة المتكانة ، وهو يرينا كذلك الإساسات الحقيقية تقطن وقطمان ألى المالياذج الفطرى اكثر من غيره ، تم هو الله على أن هناك قدسية وعظب

الألالي عياة الكثيرين بمن لالمني علاحظتهم

العمام أمره . فوردسورت اذاً هوشاعر

اللئ يعلمنا استرامطنيعتنا العالمية،

النالكير القيود الى محول دون الصال

איין ואשוי ליים

إ ردسورث هو احد الشمراء القلائل

المنابعة والانوار الساطبة وغيرهامن عاشكوبر عروما من مماع الصوت الموسيق الالمي ومن الشعور بالحنو الوالدي . ومع ذلك فقد كان لنربية أمه لهفي المدة القصيرة من حياتها أَنْ بِاقَ فِي نُفْسَ الشَّاعِرُ الْمَرَّةِ ، بِوضوح في بدس قصائدله تعيضدقة وسهولة وعطفا وشفقة. وكانت الامدة لتألف من فمسة أطفال .. ربعة صبية وبنت والحدة .. وكان الابن الاكبر | بلانكثير عند، ما بلغ التاسعة من حره ، ويق "أَخُو وَلِمْ وَرَدْسُورَتْ ﴾ يَفْعُلْ كَوَالِدَهُ وَظَيْمَةً وكيل دمادي ولكنه توفيسة ١٨١٦ وذهب المعالمة المركز المدين المدينة في المدينة والمعالم في ساكها الكانسة والتعلم في ساكها الكانسة وا

وكان أبوه معروفا بلشاط ذهنه وبطلاقة

كتاب ( آماريخ الحياة السماوية) وقد ظل سنين طويلة استاذا بِكلية ثرنتي بجامعة كمبردج. أما دورتى وردسورث الاخت الوحيدة فقد لازمت الشاعر ستى آخر دقيقة مرخ حياتها ، وكانت - كأمها - امرأة ذات طبيعة رقيقة وطاطفة كان في حودة الشاعر تفسه صندوق خشي جميل سامية، ولكنها تتنازعنها بذوق أدبى بديع. من عهد الملك هنرى الثسامن (١٥٢٥) وكان و كان شاعرنا أقرب اخو ته من أمه التي من غيرها » . كانت لا تهتم بشيء اهتمامها بمستقبل وليم ،

السامة الحالية المحالية

وكانت تقول عنه دائيا انه سوف يكون مشهوراً معرونا اما بالاعمال الطيبةوامابالاعمال الشريرة. ويقول وردسورث تفسه عناسية هذه النبوءة « و برجم ذلك الى انى كنت فى طفواتى صلب الرأى ، شرسا عبوسا جاف الاخلاق ، وأثذكر أنه حسدت مرة أل والدتى شتمتني وأهالتني فقصدت لترى الى منزل حدثى عادما على الانتحار بسيف كنت أراه ملتى هناك ، ولكنى لم أكد أقيض على السيف حتى سقط في يدي اذ تذكرت عطف والدتى وحنوه المالفيت السيف

يعيدا مع فكرة الااتتهار». وقد التي أول تعليه في مدرسة بنات صفيرة في نيرت ، وكان يقيم وقتمًا له مع جاه وجهاته (من جبة امه). وهناك كانت مجلس بجوارط بلت مسغيرة عنه ببضعة شهور والمعيا مادي هالفلسون ، مُمشاءت الأقدان أن عمل لمملها شريكة لحياته وقلبته بعبد قراق ثلاثين عاما . و بعد أن مضى سلتين في مدرسية كوكرموت ا نقسل منهما الى مدرسية الجرامر في هوكسان الله الله ورد سورت علم شاعر في السفينة « ارل اون ارجافي » ولكنه أو في القصيدة طويلة وسفت فيها أخباري ومناظر بلاقي الصخرة الضخمة ، وارتفاع الجبسل الداهق المالة ال كركون يكولانه في الزم المرا عن الما الاخالاصفر وقام والمنال كاريما تستمن الأرفضل فها وسكون الفاية الواسمة، كل علم كانت تجول

« لقدكانت الآيام الى مضيًّها هنا في المدرسة من أسعد أيام حياتي وخسوصاً لأنه كانت لنما الحرية في ان نقراً مانريد ، وقد قرأت كل مصنفات فيلدنج وقرأت دون كويكشوت وجيل بالاس وأسفار جوليفر وقصة تدلءوقد صادف الأخيران من نفسي هوي وميلا اكثر

وثوفي والده في عام ١٧٨٣ دول أن يترك له الاالقليل من آلمال عند الايرل اوث لونسديل، ولكن هذا رفض أن يقابل أحداً من الورية أوأن يعطيهم شيئًا .وقد انتقل الشاءر واخرُ ال الثلاثة واختهالوحيدة الممتزل هميه ريتشارك وردسورت وكريستوقر كراكانثروب اللذبن أحاطاهم بكل رعاية وعطف .

وفي سنة ١٧٨٧ عندما بلغ التاسعة عشر أرسله مماه الى كلية سان حون بكبردج حيث بر ربمسنوات ولكن حياته الجامعية لمتكن شيقا بالنسبة له ولا بالنسبة لأخوته ، فلم يكن عنده الاستعداد الذي يتظلبه طالب جامعة حتى بكنه أن يستمر في عصيله ، وقد أحس من تفسه هذا النقض فأخذ يصرف وقته في البحوث الجدية . أصف الى ذلك أن معدم الجلبة والضوضاء وهذه القيود والتقاليد كالتلا تتفز ر شاعریته الحرق ویتول عنها وردسودت: هانها عبد عقرية العبقري وتزقتها دورج ورعايته جب القارى عكيف أن عقلام عوقدا كندا وأفكارا فلسفية لهذه تشمر بالمكراهية والنهور من « حديقة الأفكار البالعة». واكن فيها حي بلغ الرابعة عشرة ، وفي هذه الفرية [ هذا المحب ما له الروال ، اذاعلم قار ثنا أل حب كانت أولى عاولات ودمورت في قرض القعر. ورد سورت الطبيعة منذ الفواته لا يوصف ، قالت الاخوة إلى البخر حتى صمار قبطانا | ومحدانا وردسورت من ذلك قائلا: « كانت فقد كان صوت سقوط ماء المسلال ، ومنظر

الانتداب في فلسطين

بريطانيا لايطاليا - تقبلي هذا المخلوق الجميل مم تشكراني القلبية 11

## بين الله الله

الرطيبة وفد ساات فيها ميمة الحياة فتكسو الحقول المفضلة المبتلة إع يذوب ف عالى العلميمة سحرا مسامتاً ا ، وكانت الشمس وقد ضيفت الفروب وهي تنيمدر مثميلة الى خدرها وقد أ انسلت منها دماء أشهمتها الواهنة على النبات مرصك وعلى ماء الجدول الذي تلساب مياهه سساكنة للميمَ في رغيار كرفيان الثويب وشارفت بالدنو شآبيب م مرتبعة الغسنءلي تلك القرية السغيرة، وأخذ الليل يلشر دوائيه على جنباتها وسكانها عائدون من المتول بحاشيتهم يترندون بتلك الافاشييد الريقية الرقيقة المسترصم يودهونهما أماني سماذجة وآمالا بريثة تجيبن في حقاياتُم وتجوب في أصداء نفوسهم،ويذيبون فيها أمفاجا مما حوته الطبيعة الفاتنة التي تقعم حياتهم فيجدون في ارسمالها لونا من المتممة الى دورع الصفيرة .

وكان الاطفال والناء والرجال في فرحته للعصل في سواء • فذاك مأمل لم يشارف السابعة وقد ا أمسك قيد الجاموسة أو البقرةو فسائلها نلوب حول أمهائها بثنية متاكضرعها واشتفاف لينهاء والأم الروم مائدة مع زوجهاالفي وقد ضمت مرفحرة الى مسدرها وايدها حالية عاره سائرة عجانب يمم مرضيعاً الذي يستحث الدابة على المدير • والشيخ الصالح يتاو بعض آيات الذكر الحكيم في خفوت أو يتمم بأدعية من « دلائل الخيرات » على حبات مسبعته • • وأمراب المذاري مائدات الى دورهن حاملات البقل والمتاع الحُفيف ، ينشدن ألوانا من النناء الريني المرح الطروب تارة • • أو مقطوطات شعرية ساذجة في روى - زين نارة أخرى • • بينا القمر قد بدأ يستنير وتنقدم فماتم السحب الى عبوبه • • كا تتفتح أكام البراعم على طل الشفق الوليد ا

في سكون وصمت لايكاد يرفعو أسه عن الارض ﴿ وَاقْتُرْبُ مَنْهَا أَحَدُ يَسَائِلُهَا فَى رَفْقُ أَنْ تَلَلُّهُ عَل وهو ينكت الثرى ديماه ساعا في تفكير عميق وهو ينظر كل فينة وفيئة الى الطريق الزراعي الوهر لظرات ملؤها الومق والشغفء ثم لايليث حي برد الطرف وهو حسير .

وكاد الطريق يقفر • وكاد النسق يقني في غاف الظلام وأحد جالس جاسته وهو يرفع وأسه حينا ثم لايلبث حتى يطرق ثانية • وعاد ينظر لتترب مسكة بقيد بقرة ومستيرانا مسرعة

الاثيث في حلال ودعة • به يهب من جاسته ثم يتقدم خطوات استوات في عالمة كيف عرفها وهو في سن فنن جا ليمود ثانية أشد تهاليكا وارتباكا .. خان مرت ﴿ وَكُيْفٌ فِي الى اليوم مجرسا دُولُ أَنْ تَمْطُنُ إِلَّ أمام الساقية . ثم أحد يشيعها بفيض من عينيه "حيه ، وقيف هاء الله لعال أن يجمع بينها في

كانت أسائم الربيم "بهمو على أعواد الزرع ﴿ كَانَا وَهَيَامًا اللَّهِ ذَلِكَ اللَّهُ الْمُشْهُوقَ الْمُاسَ ا وقد تهدلت على منكبيها جدائل شعر هاالفربيب المقدودن وهي تسير في السجام وخفر وحياء. وكادت تختفي عند منسلف الطريق. وكادت هجرة التوت القديمة تحجيما حين انبعثت منها صرخة داوية سرت في ذلك السكون رهيسة وروعة ١ فمرت احمد رجمة سالت في كيانه ، شم مالبث حتى السل كالسهم أو المجدون ناحيتهــــا فاذا به يشهدها والبترة جامحة كأنما بدالهاشيء استنفنها فنزت نزوتها والفتاة ملقاة على العثير وهى تندحر ج والقياء منبت في احدى بديها . فاص أحمد بنفسيه .. وأسرع نحو البقرة يوقفها في حزم وقوة ، حيم هدأت الربها وهي تخور خواراً عاليا ، ثم عاد الىالفتاة ، وقد الهير وجهها من الرماد واشتدآ نينهامن فرط مالافت، التي تلسيهم، وسب اليوم وكله وجم مسرعول ﴿ وَكَانَتَ قَدَّ أَسَائِتُهَا عُشِيةٌ هَلَمَ لَمَا قَلْبُهُ ، فَدَنَا منها وأخذ ينثر على وجههــا نثير الماء ثثراً ، و يسكب في فمها قطراته .. وهو يدلك يديهـ.ا

في جزع وحنين . ا وتفتحت عيناها منون وطفهمافي هدوء وأخذت ترسل اليه ننارات نائمة ٠٠٠ ثم عادت نفهمها شكراً خفيفا شاع ف محياها الجميل حياء. أما هو فلم يحر نطقا وقد عقد لسائه جمالها... حمال وجهها الوردىالذى كانت تبدوقيه حيناها الدعجاوان.وتغرهاالحلوالرنيق، وقد العقدت على شفتيها قبلة مشتهاة..ووجنتاها وقد أفممتا بماء الصبا والحياء إ وتدياها كحتى العاجر خصا جالا ونورآ واشراقا ابينا قدكستها إياةالعمس بمسحة من السحر والجلال ا

وبهضت لتستديد سيرها وشقيقها الىجاليهاء وقد تفرت من مآقيه الدموع .ولكنهاتأوهت آهة عميقة الم استطعمن برحها قياما ووضعت يديها على موضع الألم منها في ساقها ، وهي فهذا الوقت عكاد أجد عالسا عند ساقيته المن فرط هدته تكاد تبعث الألم صرغات ١ 1 مبعث ألمها . أما هي . . فلفد ما تأوهت وهي تكشف عن ساق كالبوب السفي المذلل،

... واستدمر احد بأن بديه تلتهمان وهو يسمد العج الذي أصيبت به ، بيما هي تلفث آهات خفيفة محتبسة ا

وعاد احمد الى داره ، فقليمت له أبه الطعام

الى الطريق لظرات مديدة ، حين بدت له فتاة | كنادته \_ قنافه ، وكانت تلمس في أخلافه خلك التفير الذي تابه قبل ذلك ، فسكانت لمفتى له عالمه بن جوالب الطريق العنبيق كأنما قد لذ ﴿ وَنَدْمُمُ مِنْ أَجَلَّهُ مُ سَأَلَتُهُ أَنْ يَرَفَقُ مِا وَيَلْهُسُهُ له العود الدويساء وكنت زي بماليها طفلا إ وأن يبتها آلامه علما تعلك تتخفيفها عسبياء ف السابعة أو الثامنة على دابته الصغيرة يرسل إ ولكنه لم يكن ليجيب دعواتها وأضرعاتها. من قي غاركه أنفاما مساديمة يهم لهما يضعكات إلى فلركها عندول المفية لقيلها إلى قاعته العنفيرة قسار برساما، فلا تلبت أخته أن تربت على شعره المن وأوى أحمد الى قراشه الصغير . . وأجَّلْتُ أ صور الماضي وذكرياته المراطيوفها أمام عيليه أما أحد فسكأ عا قد أحد الرآها ، واذا الصورة صورة عنورة عند كرأول المياسالفة منذ الأث

كان بحيمًا. بتلبه. ودمه. ودمهه. كان يحبهـ. ا حباً فلما يستشعر به انسان . حبـاً عنماً بريئا .. ومن أجلها كان يبقى بمجوار ساقيته ليراها وهي عائدة الى دارها وليستمتع بمرأهاوهي سائرةفي هدوء ورقة . ولكم أقضحبهاعليه الفراشولكم | بق ليالى .. ضجيع الأسى على فراشه المهدا ..و تباج السبح بعد ليل حوى في أطرائه

وكان يوم سوق القرية.وعادة أهل الريف ن يهجروا مزاءعهم فى ذياك اليوم الى حين.. ليقضوا حوائجهم فيبيعوا الحبوب والدعاج والبيض والزبدة، ويبتاءوا الاقش والبن والسكر والشاى والصابون وغيرها من تافهات السلم . وأبكرت عائشة المالسوق لتبتاع مسديلين من مشاديل الرأس الحريرية اللونة ولأخيها

ويفرق ما بين الاحباب والصحاب . هؤلاء، تم لم يلبث حتى انفات من بين الجموع وكان أحد يتيمها على كثب متمهلا كا عا

يعد خطواتها وهي تسـير في انتناءة رقيقة . . م أخذ يسرع الخطاحي قادما، فاصطنع أنه ا

- ودغم ماذا باعالفة و

- رغم جرحی س وللكلك سروان سكامها سُوع . أُلِيسَ كَذِلْكُ ؟ فَلَمْلُ اللَّهُ مَرْ وَجَلَّ عِنْ مليك بالشماء فبل حلول از قال .

اللكن مقار ألت كناره الفلاول

- سأزف وومن قال لك [ما أكثر المقار

الدسكرة وتمرح أطياره بين عرصانها .

ما رجاها به قبل رقاده أمس من علوي ولعب، وكانت عائشة قسد انتصدت دراهم من نقود ريمتها من بيغ دجاجها وأرانيها ، فسارت مع السائرين والسائرات الى مكان السوق وهي تحيي صويحماتهما تحيات طيبات . وكانت في مشيتها الحفيفة الرشيقة. تبدى هدوءًا يطفو علىوجهها الجيل الجذاب فيبدد ما مسح عليه من آيات

يرهائم التفت فجأة الى محياها والدم قد جلله

- أشفيت عا أسابك أمس؟ - الحد الداولولا اضطراري الى الدهاب الى السوق اليوم ما عادرت دغم الامي. ورغم.

- أن أهذا عن الادخان من غير الرا

عرفته اثلاث سنوات صرت عليه وكم من لياليها أتمسهدأ وسنان والمماء ضربرة النجم والليل ثم أخذ يسائل نفسه: لماذا لم يقوعلى البوح لحبه ؟ ولماذا لم يقدِل أطراف بردها وأنامايا لتقبله بملا .. لماذا لا يكون سميداً كباقي لداته الدين يفيطهم على حياتهم المسعدة .. لاذالا يختف

أماني أحمد وأحلامه . صبح ربيمي جميل بملاً نسیمه شــذی رقبقا یفوح عبیره بین جنبات

- سياح الخير بإعالمة ، كيف أنت الملك قه برئت من حرجك بأذل الد.

أبدًا 🕂 لهوي فاراع الرجل ليمينه ثم طرحمه أَرْضًا ﴿ وَأَحَادُ يَسَالُ عَلَيْهِ رَكَالًا وَلِمَّا ﴿ وَ والسادق-أو ان البلنا-يستهر عاستعماخ المستضعف المطاوم سائلا الغوث والعوق مم تركه أعد بعد أن انترع منه المال المعروق ؛

الأخبار والأهامات

فترة قصيرة،وأن يلمس يديها وساقها الجبروحة تم أخــذ ينامس بهول كل موضم من يده التي

ومشت المرينا ألما عشى الوجى الوحل النبالا لماني الكبير الميل لدويج ثلات سنوان حملها الحب بين جنبيه وما وسار معما وال كانت قد أخلت. . ولسكنه قدم منها بخلسات النظر. . فما وصات مكان السوق حتى عمدت اساعتها الى خيمة «النورة» ومناكف مرالاً ردز وقف يو حناوالمسي التي تدييم المناديل والكمل وأدوات الرسة إليجنباال جنب تذمر مماالياه حتى خصر يبهاء والجلي الرجاحية والسماسية المعللاة بالدهب أو اللغرط في الطول النعالم، والثان في

هـذا الألم الصامت عن صدر أمه ا لماذا

الثمن . . مساومة دقيـة ، والساق وقوق أ بعنا رب السحر اءو المسيح عب الا أزمار يستمتمون في فضول الى الاشمياء المستقة ألأن. تنسيقا سمينا على رفوف خشسية قدرة أو البعنا متعبد متناهى الاعمال ، والمسيح يتبادلون النقدعن البضائم الممروضة . . وقد برواسم الخيال -لا يرى بمضهم ضيرا في أن ينقل بعش رقة جمت بين طبيمتين متناقشتين عد كان البضائم من منان الى منان . . سرواء رضيت أنهل ذي الجسم النحيل أن يمنن الجبهة . أما النورية» أم لم ترض، مادام في ذلك ميمث أنافه القمين بصب الماء والتعميد وكلاهما

لارتياح الجمير 1. إفكران: يوحنابسناء السالة والمسبح عجد وأهل القرى إخوة . هم خلو من المكر به ولماخرج يسوع من عمرة المياه وقد تطهر المي إلا قلة .. ويصادف أن يندس بين جوعهم الوزاد لم يرتكبها، آنس في نفسه الدهشة أيام أسواقهم بمض من الفتيان من بلدان أبوس لم يفهمها ، ولكنه ظل حائراً يمالج

خاورة عن يرول أنهم ( أولاد بلد ) وأنهم قد الكرة ويستعرض الماء والجماهير والمهاد حتى مهروا في أساليب النسزل والقحة واللهل المناز، فوقف مفاق المينين لمله يروح والسرقة وغير ذلك ، ويرون في ( الفلاحين ) ﴿ إِنْسَالْكُرُوبَةُ وَيَهْدَى الْمُصَابِهِ الثَّاتُرَةَ ، ولكن سذجا يستحقون الضحك والسيخرية والعبث المنجم الأقليل حتى سطعت اماما نظاره بريق فور فياءماً ون الى تصيدهم بشتى الطرق والمسكر مهم الله متوهج . بل لقد تر أأى له أن السماء قد أيام الاسواق: فذلك حاو أو متظاهر بالولاية بالمتوهبطت منها جمامة كالنما يحمل اليه رسالة. والتةوى والتبتل، و الذا طبيب أسنان، وآخر مُ إِنَّ اللَّهُ اللَّهِ عَريب يحسه في أغوار نفسه سمسار، وواحد يشني أمراض الاعصاب ويعيد أبرع به قائلا :

أمسكه بقيضة من فولاد .. ما لبلت حتى تبست .

وكان ذلك أول مرة نادته ماجمه إ

وكاً هَا وَهِبُ اللَّهُ لِمَالَى أَجْدُ قُومٌ ﴿ عَنْدُهُ

ان شداه » وشجاعته – كاكان يممي ذلك إ

وَلَكُنَ السَّادُ فِي كَانَ سَنْفِينَا لِلَّهُ مُلَّا . فَأَنْفِذَ يُسْبَ

ويلعن للم تلجم بالقول ا

« أقدي يا أحد »

مريش في أعماقه . أهي تبنيعك وهو يتموق

ا بحياة ألا تعلم سبه ؛ وعل كتب له في أم الكتاب

الفعمة وغيرها . . وكان حولها نساء ومسيية بنساهكامل التكوين يحيف القوام .

واحدة تشتري بمد الحاح داريل ومساومة في أبرالجدائل يفيض منه الجالب

وفتيان كثيرون قدلا تجد بينهم الاواحداً أو إبحنا أشعث الشمر طويل اللحية ووالسبيح

اللشيخ الشباب،وذاك يبيم الخضاب وأخله عتال ﴿ فَهُوذًا ۚ ابْنِي الحَدِيبِ الَّذِي بِهِ مَرَّرَتُ \* جوال يفتح الكتاب ويصاححياة الازواج.. إلا لطلة ممضة ا

Ascare

معه این الله السامم

أَمِكُن اذبكون ذلك صوتاً بيه ؟ لكم من فلما قربت عائشة ، احتك بها شخص من المناه ف فمنعة المياه و لمان النجوم و هازيج

لياوذ بالفراد والحن عين الصقر كانت تابعته ﴿ فُو أَحْمَاسُ دَاخْلِي وَهُمْسُ خَارِجٍ عَنْ لَغُهُ إذ هوى عليه احمد وهو يخني قطعة من ثوبها الماء ممه واضحاً وإن كان رقيقاً يهتف به الذي اقتطعه عوساه والتي تحوى نقودها . . الله النوع وتولته الفزعة حتى فرمن ومالبئت حتى صرخت السكينة الأحست، واشفاد الله على الما قيال الصحراء ، وفي هرج الناس واختلط الحابل بالنابل . وكلهم المنافذ استرد لهو احتدى الى برالطا ينه ساخطون صاعمون « اللص » ء « السادق » العلام الله مداه . م يدأ يسترد الذكراة وذلك الوغسد رابض ساكن الجنال عمال على المنا في الله على أهد عالات التحال أكذوبة . . ثم هوت عليمه عالفة الماللة الروسي من قرط الوحدة في المنحراء مَسْلَتُهُ مِنْ قَالُهُ لِقُودُهَا وَلِمَا شَهِدَتُ أَحَدُ وَقَدْ عَلَيْكُمْ قَدْرُهَا مِنْ قَبِلَ فَلِمْ رَقَ لَهُ الْآلُ .

المريال الم الله - أزهار ومياه مِنْ لَمْ عَلَى مَالِمُولُدُ أَنْ يُحْسِبُهُ مَنَ الرَّوْعَةُ اللَّذِي الْمَالِقُ إِذَا الأيستنظيمُ الصلاة ، الآأنُ

المربة فند ناداه واعبا أكان في الامس المالا وال يتردد في فلمه كانه آت من أحمال

المُعَمُّ شِيعًا مِن النِّيامِ وَلِيكُنهُ هُمَّا فِي أَ مِلْدٍ يُسْمِمُن مُنادِ هِلْمُ الرُّعَاتِ و 

أن تكون آية هذا النداء. إن الزمن والمخان لاليمة لمبافى البيداء وهاهو ناءعن بيته وكل تماليف الحياة طفق يقلب السؤ المن كل نو الحيه اللها وأسابيم مصما على البقاء في القفار حتى يؤنيه الله الفهم والادراك.

أصيح اله نداء من السماء ؟ قان كان حقا فلماذا لم يسمعه بوضوح وجلاء على نحوما اعمه غيره من الأنبياء؟

وان كانت مشايمة الله تشمد أزره فلماذا تزلت عليه الرسالة متفلفلة في أعماق فكره ؟ حقاً لفه كان طيلة وجوده على ساحل لأُردن يَمَارن بن نفسه وبن بوحنا، حي أخذ إ-أل نفعه: أيستطيم هذا الرجل بما عليه من

أوناع شاذة أن ينال مسرة الله ورضاه ؟ وفي نشوة هذه التأملات تخيل نفسه في مكان يوحنا، ولشد مابدا له عظيم الفرق لوقام هو يطقوس الماد . ألم يشمر بدبيب القيرة عندرؤية الجموع المحتشدة تتدفق نحو الناسك الهزيل الذى قد لايكون أعظم منه إيمانا واكبر ثقة بالله. ثم ألم يتساءل ايضا حين خرج من الهر لماذا وهو المتمتع بالحرية المطلقة يخضع من ذأت نفسمه ويستسلم الىغيره .

ان الله عليم بذات الصدور، يعلم ما يبدون وما يسكتمون، فهو يرقبه ويرعاه . ولكن لماذا اختار تلك الساعة ليرسل عليه رسالنه فيقوبه

لاَيد من أَنْ يكون في ذلك معنى ابلغ وأروع . لقد أختاره الرحمن أن يكون نذيرا مبيناً . فهل ينصرف عن حرفته و يحسفر خدر يوحنا متجولا في أنحاء البــلاد مبشراً بالتوبة والخلاص ؟ ولكن لم هــذا التقشف والصيام وكل ضروب العــذاب ؟ أليست كلها منافيــة للتماليم التيأتي بها وهيضد الضحايا وألقرا بين. إن يوحنا يتكام كثيرا عن العقاب بدلا من التمتع بسناء الخالق ورضاه فأية فائدة من حمل الناس على الصلاة بالمديد والائذار -- يقينا أن الخرف لايقوى الإيمان وليس ثمة مأيساعد الفقراء على كسب ملكوت الله سوى الهوض بهم وادخال الهنساء على قاوبهم . ولكن يوحنا عُمِدُنك كال بالغا فإية العظمة يلبعث من عيليه نورالقداسةمزريا عنحوله منقسيسنو أحباده حتى إنه كان يصب جام غضبه على هؤلاء الأسياد لما يتممكون بهمن مصبوسفاسف. الجيم في نظر الرحن سواء. أما هذا الادمام أن ابراهم أفضل الناس طرا ليس إلا لغواً هرادا ولكنه مع ذلك لم يستحث القوم على النال ما رأه منه الطفولة حي الآن النورة أو يستمن عرائمهم لمناطبة الرومان.

قبل يستحل أن ينخرط في زمرة الأليباء « سيأتي لعلى من هو أقوى مي " ولو غرش أن المسيح قد انتخب الأكوداك العوث الذي يمه عقب الماد هوا الا فذاد وقبل الري

ينجح في دعواه ؟

قد خلف بوجنا في دسالته ولكله دأي شاقب فكره أن ذلك نكران الجديل وغليمة المنهم المنا اللهوت وهو عال يهمن | لا تليق عناء ر مُطبت في ذهله هــله الخواطر المناه المستعمر وإي ثلك الرقية التيابس المؤلمة بالشياء ال الصيام لا ول مرة لي حيام،

# من يريد الصحة والقوة والجديم الجيل ؟ .

اخبرنا في أي مكان من جسمك تريد المضلات الكبيرة القوية. اخبرنا كم رطلا تحتاج من الاسم الجامد السليم . اخبرنا هل تريد الصحة والقوة والنشاط والجسم الكامل الذي يكفل لك اعجاب كل امرأة ، واحترام وحسه الرجال الآخرين .

ثم دعنا نريك كيف ان طريقتنا الرياضية سوف تجمل منك ذلك الرجل الذي تلشده وانت في منزلك في وقت القراغ بفير أى آلة أو أداةولادواء ولا عُذاءخاص بل فقط عرينات رياضية بسيطة لا تستفرق منك أكثر من ١٠ هقائق في كل

#### هماد ماه ميم

قد يبدو لك ذلك عجيبا. وهو عجيب حقاً. واكمنه ممكن، وقد حدث لا ألا أستوسو الت من كانوا في أشد حالات التماسةوالشقاء بسبب الضعف والمرض والعبوب الجسمية. أما الان فاننا سوف ندمهم يتكامون عن انفسهم. وبرونك كيف أصميدو ا رجالا إصماعا قوياء كاملين . سوف تقرأ شهاداتهم موقعة باسمائهم وعناويتهم لتناقشهم اذا شذَّت و المنهم الشمائة جنيه اذا ثبت ان أيا منهم قال غير الحق الصراح .

#### كريا بنا يني السايل

انت الآخر تستمليم أن تكون مثلهم. فقط كفاك تردداً وكسلا . وهيا لنعرف ماذا نستطيع أن نفعله لك اكتب الينا فنرسل اليك كتاب الانسان الكاءل ( ۹۲ صفحة مزين بالصور ) ومعلموطات أخرى كثيرة . اعمــل الان واقطم هذا الكونون الذي يعطيك الحق في هــذا الكتاب بنير أي مقابل ( فقط ١٠ المات طوايم بوستة تكاليف البريد) واكتب رأساً الى محمد فائق الجوهري١٦ شارع

النجاف، بسمند. صنعفياعية والقلب والصدد النجابير والنظيرة النجاف، العامد نسري الاحتلام، الضيط النجاسةي، المؤلز إلياره ألكاب الكلي، النعر، قصل عامر، العديات لخير، تقرس لأثبار، أخرا بجهند الزكام، ضيط لنفس، الروائن الله الجرائلية الأصال الذي و فقراريم . الإمام النعيبيد والمدى والماج والكابع، المؤل، المحل الترادة القرم، تربية العين ال مريد منها الكورون

كل طلب من الحارج غير مصحوب باذن بوستة يشلن تكاليف البريد لا ملتفت اليه ،

اطلب هذا الكتاب العجيب أاليوم معمد التربية البدنية بالمراسلة ١٦ شارع شيبان شرا مصد

# في سوريا

- اسلاه زام كوم ن العار والنيم والمبسالة وم

استشاره محانيه - الأسرار لانفشي

معهدالتربية البدنية فسندود، البوستر 10 17 مصرر ارجوان رساواي سيوركيكم المياني والانسان كالل مرتب براجور الذوية مجسم ومناج إصل فرمند والعيول بحسانيد بالطرق المند بعير

متعهد السياسة في جميع مستوريا شرقة السياحات المكرى ومصابق فلسطين وسوروا

في بروت تباع المنياسة اليومية مالاسبوعية بطرف السبد خطي البحاس و

ق حمی قِلَعَ السِياسَةِ الأسبوعية، مَرَفَ عَبِدَ السَّالِمَ، فلدى السِياع، صَاحَتَ ومدنَ السِكليةُ العَمِرَيَّةُ ولدى السِياع، صَاحَتَ ومدنَ السِكليةُ العَمِريَّةُ

لماح الساب الانتوعة في علم طرفه حنوة الفاخل الهينوالغل كلاؤرماس وخدين لكنة الباس والخبر البنجالة المريك في المام

كمناشية رمضان تنزبل هائل S. V.

ورصة حليقية

بمع الاقعام

## La manus dellining

#### J'& 30 30

طايمات. وماذا تفيد بمئة عدد أفرادها و احد .

غاذا أرد*ت حمّاً باحديق ساهو رأن "بذب* 

ندم . . . وأجب علينما تشجيمهم حق

تقوم الحُمكومة بقسطها في سبيل خدمة الفن

المسرحي في مصر واتيم على مفتتنا السرحية

الحديثة نهضة قرية ذات نتائج باهرة .

في مر صديق الاديب (ساهور) مقالا في أعدد هذه المثة .. واحد. هو الاستاذ زكي العدد اللخي من السياسة الاسبرعية عر مُضِمَّنا السرحية، وأيت من واجبي - وأنا الذي الحكومة الماذالا تخلق الافرادمن أتفسهم ما البلد عرف الكثير عرهذه النيفة -- أن أود على هذا في حاجة اليه ؟ أايس السكوهيدي فرنسيز قبل المقال ... إذ أن أغالب ناى -- أنا أيضا --أن يكون مسرحا حكوميا فباريس كان مسرح أن النقاد الذين بكتبون عن المسارح في الجرائد والمجلات الكبرى المعترمة لايدفعهم الممايك بوث افراد تم جمل كذلك فتعالا حيا اذكر الموليد » رب البهضة المسرحية في فراسا ولالك يسمى صداقة أو علاقة وانمايا فمهم الى كتابة ماكتبوا حتى الآن بيت موليير . هو حبهم فافن السرعي المرى وترقيته حتى أمنذ مكانه بجانب الفرن المسرحي في البالداز المتمدنة التي عرفت له قدره البهضةالمسرحيةوجب علبك أن تطالب الحكومة فاخذت بيداه حتى أصميح حقاً مدرسة بجمل أحدالسارح الادبية الراقية نواذللمسرح الشعب الذي يتلقى من أعملي خشبته الحبكومى يضم نخبة تمثاينا الماليين ، ثم ترسل كل عنلة وكل سرة. أما ماعدا هؤلاء النقاد بعدداك بعثة كبرى أضم عددا مرف الشبان من الفتيان الذين جمارا الكتابة في المجالات والشيات الى البلدان الأوربية المروف عنها الدخيرة سبيلا لمآرب شعفسية ، فكنت أنزه قلم الاهتمام المسرح، حتى اذا أتت هذه البعثة بعد صــديتي من ذكرج واعتبارهم في زمرة النقاد . اتمام دراستها أخذت مكائبا فالمسرح الحكومي و تذلك أعتقد أن الاديب «ساهور» لايفكر وهكذا دواليك ، حتى يكون لدينا حقا نهضة وما في الاساءة إلى النقاد الذين حماوامم رجال مسرحية ناضجة نفخر بها ويفخر بهما صابيق المسرح على ترقيسة النن المسرعي والادب سأهور أيضاًولايحمل بعدذلك حملةشمواء على المسرحي في مصر بأن ينسب اليهم إساءات فقة لابستبرع دجال المسرح ولا رجال الصحافة أتهم حق العلم أنهم في عملهم مجمهدون لاأقل ولا اكثر. الناد . . . قلك كاتي التي أدد بها على صديقي سِاهُور في حملته على النقاد :

> أما حلته على الرضة السرحية فاني أذول له الحق : ان المنسر المصنرى تهمن تهضة قوية من ذي قبل ، أذ خاق حياة مسر حيسة جسديدة بعد أن أصبح فيحكم العدم، وقاك المهنية بذكر يكل شكر وثناء ليوسف وهيءاذ هو الاسل قيما بانداء مسرج وقرقة رمسيس في سنة ١٩٢٢ بدر أن مفي على المبرح المرى عن - بعدان تركة الاستاذ غيدال فن رشدى وفرمنه الاستاذ جررج أبيش - لارى عليمه غير الودفيل والرقبوأمثال حار وحلاوه ومرحب وما البهما من الروايات التي كادت تذهب بالخلاق النشء الحائم ومناظرها. فلولا قيام يوسف وهيي في ذلك الوقت والشاء مسرح أدنى داق للذرام والتراجيدي والكوميدي صرف في مدييلة المال البكنين، ليكان حال المسرح المصرى عالة

ومن فرقة يوسف وهي تقرعت فرقة الديدة فاماء رشدىء وبهائين الفرقتين الأدبيتين قضى على المادح الهزايسة الساقطة واوتقت الحياة الفنية في مصر. فال كنا المظور أ حتى اليوم أن نتوم الحكومة بانشاء فرق مسرحية لسكان حال المسرح المصرى كالحالة التي ذكر تنالو لم تتم فرقة رمسيس، لا أن الحسكومة بعد جهاد 

معربة عن فالاسفة الافرنج

منكوأشني الم من دفيني الابدان اجتناب الرجل الشرير حتى ولو أو اتركى حتى ومايلينى ذان من<sub>ا</sub>بنا العلماية أن الحية لا تكون أقل "عَا عند ما تكون لابسة جيرهرة تمينة على رأسها. (شكسير)

> ان السلاسل المه: وعة من الدهب، زيجة ومتعبة كالسنوعة من الحمديد، فالانسان هو الذى يسلمل نفسه بأعماله الشريرة التي تزول ومع كل فلماذا فعتمه في كل شيء على الذَّهَا في طرفة عين. (رسکی)

(وردسورث)

(هيجر)

\* اعتقد بأن الفضياة تظهر من الخرق (دیکنز)

الظلم إلا على نور المصياح الممسكة به يدانفقر.

قولك بالجبن خابك يشهد اذا كان الاعتراف بالجميــل واجباً على الانسان للانسان، فكم يكونمن الانسان لخالـ ٤٩

والاطهار البالية كمانظهر في الحرير والارجوان.

الشرف هو أجمل معانى الممدل الذي استطاع عقل الانسان أن يبتكره.

درويش مصطنى الرقباوى

# . فعلم ات افكار

\* أن الشقاء يحول ما السماء وقلب الانسان أأنت زعمت قد أمنت المكرى

(وددسورث)

لا يقدر الانسان أن يطالع صفحات قلبة

 \* ما هو التمدن ؟ هوةوة النساء الصالحات من يجب أذ نعضه همو نقضي عن هفو أتهم الله خال في العالم. ( امرش )

\* يبوى التمدن بالبواد الاعظم من الناس الى أسفل درجات الانحطاط ليرقم شأن القليلين

عشمر الزراعية

مرحلة الطفولة الثانية مم الثالثة الى السادسة

الله الحسنة التي تمكون رأس مأل له يحسن

غاره في حياته المستقيلة ، فإني المرحلة

بْ مُنْطَنًّا عَلَيْهِ وَالَّتِي آغِيرَ بَهُ صَرِراً بِلَيْمًا ۗ

أناطاعة صادرة من ذات نفسه يؤديها وهو

غراليرالىالعناد،لوجدناها ترجع الى صوع

بالجاة كما نفهمها يحن، معراً نه لا يعرف من

إلان . فاذا أردنا أل نطاع فما علينا إلا

النته أن لهذا المخاوق الذي بين أيدينا دقلا

أينه خبرة . فاذا ما احترمنا ما يبديه من

أأن والمان بألحضلية آرائنا ، وبينا له وجه

أَمْنِدِ شُكُ أَدعى إلى الطاعة ، ولوفر علينا

المالية وتورة الغضب البرتتما كنا

الله إن سلكت مع طريق القدة

فل أنياز أمر لا توده ل تصل الى

الله يتدلا من تتوية إرادته ستممل

الموكته و تقوت على طعلك فرصدة

المعال بتعل فيها كيف بطبط تقسيه

المُعْلِمُونُ لُوفُ يَتَلَارُنُ عَلَى أَنْ يَكُولُ

المانغ، يبها إذا أنت زودته بالأنسكار

الله الله الله الما الرجلة قد تحا

بَنَالِهِأَدَاءُمَايِهُمِ فِي دَائِرَةُ استَطَاعَتُهُ ، وَتَلَلْنَا ﴿ بِالْأَمْلِيلِ . فَهُو دَائِمُ الحَركة لا يهدآ الأاذاغليه

النماس أو اقعده المرض. .

إِنَّا مَثَلَتَ عَنْدُهَا يُمِنِّي يُهُفِي الرَّحَلَّةِ الَّتِي أَمُودِ فَيِهَا الطَّهُلُّ عَلَى

وأنت شيخ عشر مفند إلى لا تلك الطاعة الممياء التي يؤديها تحت

منك وأنت كالذي قد أعند بيضيفاً لا قدرة لهعلى احمال المدؤولية،

اذا تجردت لشآئي ناصبري إهذه الطاعة، وعناد الاطفال أمر معاوم

لاختسب منسائ جنب المنحر أباللميمته ، ومعاملتنسا له كأنه ند لنا

أو تتركين أحمرى وبقرى المالا التليل، ولا يحفظ من لفتنا إلا ألماظا

فأصبحت في الشرك المزعفر ﴿ إِنَّهِ الاشياء ويحسكم عليها كمقلنا وان كان ﴿

والشيخ قد مال بترب بجهر الزاول كانت خاطئة ثم أخذنا في اقنامه

منها ومقدود ومالم يتسادر بوالا نظلية ، لا طاعنا من غير عناء. واذاكن

ثم يرخى الستار بعد ذلك على هذه الرواية ﴿ إِلَهْمَا لَهُ ، وَلَمْ نَسْكُورُهَا حَتَّى لَا يَصْبُعُ

أقول يرخى الستار ، لا نك أيها الفارىء الفاضل السعب على الطفل فهمها ، الحال هذا

الصحراء . ولقسد النبت هذه الرواية إعظة المراهدم عليك عند السكارم على مرحلة

الى رواية عمل: بطلاها أعرابي وضيم. ومسرحها الله الله ما مره يه .

كومنه الكثيرون ؟

Will

( بقية الذئور على صفيعة ١١ )

أمرفى ذاك باليقين

ه الضم »

" (31,0° 10

أحلف بالله الملي

ةُ إِنَّ أَيَا اقْوَلَ لِنَا تُهْدِدُ أَ!

فال لها فابشرى وأبشرى

يمين ذي ثرية لم يكفر

برميسة من بارع مذكر

فأقيلت للقددر القددر

مكبوبة لوجهها والمنخر

م اشتوی من احمر واصفر

ف الحقيقة لاتقرأ شمراً ننقله لك عن أبي زيد أ

الـكلابي في السياسة الاسبوعية وأعا أنت تنظر

في عي الهنسلد

متريت ميد ؟ ولي - الحدد

فسدقيني أو فحكذبيني

الي كانت المرحلة الأولى مرث مراحل أ منه ، ثم وضعت نصب عينه غرضا ساميا يجذب التفاته ويستهويه، فانه لاريب سيكوزقوي الارادة .وان يتبادراني ذهنك من هذا القول ان الواجب عليك هو أن تحقق للط غل جميم إنهى الرحلة التي بجب عايه أن بكون قيها ﴿ وَعَالَتُهِ وَكَالَا فَاسْتُ أَعْنَى ذَلِكَ مِطَامَا وَا تَامَاأُ قصده هوأن تحول دغائب الطفل الى ما يوافقه ولا | إياءة بهضررا منغيز أن نقيد حريتهأو تضمف ارادته ، هب مهنك أراد أن يلمب عبراتك وأنت من غير شك تخشى ان لعب ماأن يحدث ﴿ المِن راغب في ادائها . فـكيف له أن ﴿ بِنَهُ له ضررا ، فاذا اخذتها منه بالمنف وقمت فى الخطأ الذي مهيناك عنه ، ولكنك لوحولت التفانه االى كرة قريبة منك منلاو لاعبته ماقليلا الاكر الراقع أننا لو محمنا الاسماب التي تبعث في ( لوجدته ينسي المبراة ويتحول بكايته الى الكرة فالكلان انتباه العلفل لإيثبت كثيراً على أمرواحد وائما يتغير بسرعة من شيء الى آخر. فاترك | والديه عن سبب عسدم رؤيته الشيء مزدوجاً | الطفل حرا يامب كيف يشاء،والكن لتكنءينك عليه مداهرة حتى لا يتورط فيما يجاب دلميه الضرر. إ ولمل أهم مانلاحظه على الطفل في هذه الرحلة انه كثير الحركة عقلق لايستةرعليمالة واحدة، تارة يتذف بكرته ويجرى وراءها ، وطورا يلقى بالسكومي على الارض ويتبخذ منه عربة يجوب بما غرف المسكن، وأحيانا يتطى دمى والده كانها جواد مطهم الى غير ذلك من الاهمال

الصغيرة الطريقة التى دواها أبو زيدال كلابي . ﴿ إِنَّهَا ، وَلَمْ عَمِلَ إِسْتُهَا مَا قَصَا لِمِعْنَ وَكَانَتَ على أن هـ قد الحركة بالرغم من أنهـا من انفع الامور العالمل الا النها كثيراما الغرائز الاخرى. ك ما عليه الله و و أحيانا الضرب من القاعين تدفع به الى الحركة ليزداد عو جسمه ويترقى الحمال الحياة الختلفة اذا مازل الى ميدات عَتَكُيْرُ أَسِيَّانِهُ لَدَرَجَةً قَلَدُ رَدُّهُمُ اللَّهُ إِلَى اللَّهِ عَلَى مِنْ عَبِرُ لِمِسُ أَصِبِهُ وَا فِي رَجُولُمُمْمُ عَاجِزُونَ هُونَ السراق السكان مركز ماسيدي وذار وذير الشيخ المراد والمراد والمر والمن الذي الأمر الذي تطلبه أن هال أن هال أن ما الأمار على المؤال الديناد الحبو"، وعلى الرام من هذا الأهما " ( النبلة على منه من ١٧٠ ع

الا حُذَ به . فقلة خبرة الطفل لا يجدر بنا أن الطفولة وهو أحوج ما يكون ايها . نتخذها سبباً في حرمانه مر المعرفة . إبل ونعذيها بالمعلومات بأنَّ نتزل إلى مستواه العقلي الا أذا خبره بنفسه . على أننا لسنا في حاجة . و إلا شجمناه على عادة السؤال بسبب وبغير

الواجبيدعو ناالىان نوسع هذه الخيرة القليلة إ ماأمكن ء فكايا كانت صحلة الطفولة حاويلة وأدرقه ما خلى عليه بطريقة بسيطة ؛ حتى نذكي أن يكون هادئًا غير محب للمماك.ة بأن نشقل قيه الشهوة الى العلم ليكون طوال عمره ميالا ] أوقات فراغه .. وهي في هذه الرحلة طويلة ــ الى البحث ، مشفونا بالدرس لا يعلمتن الى أمر | باللعب الدى يفيده جسميا وعقليا وخلقياً . الى أن تجبيب الطفل على كل سؤال يوجهه الينا [شأنا عقايها ، فبالرغم من أنها تبسدو في العلمل سبب . وأنما يجب علينا أن نستمم لا سئلته في أغلب الاحيان لانهما من اكبر العزاءل الني | أن يلائم البيئة التي نشأ فيها . وكل مايقم عليه تساعدنا على فهم عقايته . وليس في وسعنا أن البصره في هذه البيئة ، أنما هو نموذج له يقلمه تنكر ان بعض هذه الاستلة يدل دلالة واضحة | سواء أكان حسنا أم رديثا . فنحن في نظرتنا على نضوج الفكر . فذلك الطفسل الذي يعاّله ﴿ الى الحياة ، وفي حقائدنًا الدينيسة ، ومبادئنا اذا ما نظر اليسه بعينيه الاثنتين، لا ريب قسد أعمل فكره في هذه الظاهرة الى بدت له . غريزة حب الاستطالاع .. حية في نفس الطفل. تممل في كل وقت، لا ننا بها لستطيع ال نوسم دائرة معلوماتنا . وليس هناك شك في آننا

> ندين لها بجميـم استكشافاتنا وبكل ما وصلها اليه من اختراعات رفبت علبنا الحياة وسهلت المختلفة التي لا تخفي على كل من هو متصل / لنا سبل الميش.

إِ بأسره اذا كانوا مر الجاهلين بطبيعته ، إ البحث، ويكفي ان تعلم أن اللعب ضروري الطفل ا قيمجب بما فيه من فن ، ويؤخذ بسحر جاله . إذ يدر علم ونه في السكون وهو أمن تأياه | ضرورة الشذاء والشمس والهواء اله . لأنه | وهكذا تتربي عندمالقدرة على تقدير الاشياء الطبيعته في هذه الفترة من حياته، لآن غرائزه | الوسيلة التي تعديها الطبيعة الطفل ليحسن أدام | قدوا فنها صحيحا . و عالم ، اذبها تتسم أمامه الدنيا بعد ال كانت الدكفاح ، فهو يبعث اللهاط في كل فواحي درجة عظيمة تجاله مشفو فابالقصص ، وقد تدقعه ا نتيه وزغرفته ، فيخرج مستكففًا عهمل النفس ،ويعود الالسال على الاستة لالالذاتي، الى أن يتصور الوهم حقيقة واقعة فيتورط في م كنيه ويرتاد أغرف وأجدة بيد وأجدة إ والمابرة ، وتحمل العماب ، واحترام القوانين الكثير من الاكاذيب. وقدسيق لنا أن بينا ذلك في فتردحه أجامه الاشياء، ومعظمها في نظره فريبة | وغير دلك من الصفات المردية والاجتماعية التي المقال سابق ، والذي يجب آلا يغيب من الشا عيني الثمانة ع وتسميده على أن يفحصها ع الاغتي للانسان الذي يدمد النجاح في حياته عمان الدائما هن ألا تماقب الطفل على هذه الإكاذيب فتهاد يها في أول الامريداه الصغير بالويم ول وايس أدل على اهمية اللهب من الله الامثلة المريئة لاما البيعة أمر عادج من الادته عبل سما أن ينتقف ما ورافها من سر. و قال ما ﴿ الطُّمنية التي بكاء النسم بايدينا. فيكثير مَنْ أَلَ الرَّه الى الصواب بالتي هي أحمن ولا تلقت ارتني عقل قليلا استماض عن الله من بالسؤال، الاطفال الذين قضى خايهم أن يصر فواطفو الله المذب الى الكذب فيعتاد عليه .

الذي يرجبه اليهم، وأما أن يح بوه أجابة | التي لامب ، وذلك الدور الناطير الذي ياعبه في 🗠 تافي دون أز كوارا انفسهم عناه البحث، بل يلقوا التربية ، فنحن مازل اغير مهتمين به ، لأمريه اليه بها ردينيي خواطرهم من ألفاظ لدكر يسكنوه من عنايتنا ماهو جديريه ، نودآن نرى الطفل ظنا منهم أن هذا قد يطنيء ظأَّه إلى المرفة. | رجلا قبل الأوان ، فنسرع في الباسه «البنطاون وليس هناك أدنى شك، ان كلا الرأييز.لايديج | الطويل » ونلزمه أن يتخلى در\_\_ ألاديب

فانمط للعنقل حرية ، وانطل عهد الطه إله كان هذا دليلا على رق الامة . ولنساعده على ولا تنس آن لغريزةالتقليد فيهذه الرحلة

عند بلوغه الثانية من عمره، الا أنما تصل غاية تموها في هذه المرحلة . وهي تدفير بالطفل الى السياسية عوافكارنا الاجماعية، وطريقة سيرنا وليسنا ءوفى جميم أعمالنا وميولنا وشمورنا متلدين لغيرنا . ولذلك كان من أوجب الامور عليماأن مهم جداباء حد شداو ألفاظماه واشارتنا واظراتنا وحركاتناء فنجملها على قدر المشطاع مثالا حسمًا يأخذه العلمل عنا . لنكن عاداين ف أحكامنا ، معاون لفيرفاء دقيق الملاحظة نوجه الظر الطفل إلى ما يحيط به من المناظر: الى الشمس إ وبهجها عند الشروق والنروب ، الى الزهرة وروعتها وبديع تنسيتها ، الى الطيور ورقسة هــذا والميل الى الحرصية أيضــ التعريدها، الى العيون الجارية وحذب خريرها ، الى أساس لغريزة اللعب . ولهدف الغريزة | البدر اذاسطم فالساء عوالنجم إذا لم ف الظاماء ع اثر كبير في التربية يسكاد يتضاءل بجواره اثر الى الطبيمة وسمس جمالها حي يشب سايم الذوق رقيق الحس ينظر الى الصورة التي أبدعها يد و تحن لانستطيم هذا أن توفيها حقها من | الفنان ، أو المنظر الذي أجادته يد الطبيعــة ،

وخيال الطفل يشتد في همده الرحلة الى

ر والعامل في هذه الرحلة أناني بطبيعته ، والديه والمدي لم كثيرا من المناية أن عسال الكثير من الاحمال ووه لا السكسالي من رجال اليستان لنفسه يجميع ما يصل اليه يلحمن حادي طهل مرة حدثه وهي تجاول ساحة بعض مبادي. اليوم لوأنك راجعت فهرس حياتهم الباضية، أو غيرها ولا يحب أن يعطي مهاشيءا لزه الأثه، الدين « مين اللي همل دينا ؟ » فلكتما حميًّا لأيت أن همو فم يرجع لحد كبير ألى ويقض أذا استعمل أخوه لعبة جديدة ممتلكها، الدين والمتارية أعضايها فصرخت في وجه استفادتهم من غريرة اللدب عندماندن فيهم ابل هو يطلب من أمه أن تنضي له هو الحجه و تعتلي الطفل أن يكنب عن هذا المكفق المين والعال يشرك الاستاذ في كنانه «أصول علم إنه حي ولو كالت طريحة الفراق مرو كالقوى. المسكين لايعرف ما هوالنكام ولايدري المعب الناس ؟ : ٥ قالمت في تعسه مدرجة بيري فيها ولا ريب في أن المريزة الانانية هده قائدة الله المعالا لما العلمياً ، وقدوة حسنة ، في الحطراب حداثة هكذا. ترفس هلي دلك أمثلة الطفل واستبد للحياة بكل شطر دها ومظ هرها المثلمة القرد ، فهي تدفيه الى الاهتمام بنفسه الألعر وجهد لمنار و والاعتباء اللك كنيرة أخرى يخرج فيها كنيرة والدن عن أوينسي جميع فياة وبرايها - حيانية كانت أو أوالاعتباء بما لك و هذا أحدى علم و يكام

غالبة شأن أسمى الروايات. وهي أنه - على الله الرول كيف تمود الطفل على أن أون الباغي تدور الدوائر — وايس واحباً على كلشاءر . بل ولاعلى كل الما والسم عقله ، وزادت خبرته ، واصبح ظهر حديثــــ أمة أن تتناول أقسام الشعر جميعها .. بل الواجب الله أن زارل بد سه يعض الاعمال ، وإذاك أنها تجيد ما تقوله وأن كان قسما واحداً من المجلس معه تلك الطريقة الى اتبعتها يوم عده الاقسام .. وفي الوقائم العربية . وغيرها المناه لا علكم أدره إ الحضوع الك. من وقائم الغيرق ما فيه عبال لان ينظم قيمه المروضة على منبط قيمه ، وتكون فيه صِيْروق لرنيا الشمرًاء ولاحم شائقة . وقد لظم شوق قصة الله الدَّهُ بِلكَ القوة التي يا نخرج كل ما يدور كليوباترة ، وكان حماده فيها الحقيقة ، والعقاد الله الما أفكار الى حير العمل ؟ في ديوانه قصة الشيطان كان حماده فيها الخيال قلم الاستاذ الكبير ولغيرها. شعر قصصي كذباك . هو على كل ال شعر عربي وأن كان قائلوه من المصرين . اراهيم عبدالقادر المازني بالمكتبة العربية ويطلب من حار المرقي العليع والنشر بشارع الساحة الهوالة ومن مؤلفه بجريدة السياسة ومن عموم المكاتب الشهيرة بالقطر المصري قطاب السياسة اليومية والاصبوعية في عن عنسسه ٥ قروش صاغ المنسد من السكتية العربية وإدارة توكيلات علم أجرة البريد كا المسجف واغيلات لمساحها السيد عبد المتعم عسن

### كاس ديفنس الدولية للتنس

موقد وصدوا في أعلا الكشف والنرويج

والنمساو إيطاليا ومصر سوقد وضموا في أسفل

المنطقة الاوربية

تشكو سلافيا – دُعارك

مولاندا - فلاندا

الذويج لسنة المئنا سير عليه

الطالما — مصر

ومن غريب هذه القرعةأن تكون نتيجتها

أَمَا مَا يَتَكُهُ تُونَ بِهِ فَي الْمُطَقَّةُ الْأُورِبِيُّـةً

فالاراء تكاد تكون شمة علىتفوق الفريق الياباني

في النصف الاعلى من السكوف وإذ ايس أمامها

من الفرق القوية سوى فريق تشكو سلاقيا . أما أ

ف القسم الاسقل غالتكمن فيه موزيح ين أيطاليا

الكاس المالي لكرة القدم

هرجنا عن التسيادي التي يقدمها اعاد

ويوا العابو الكاس العالى التلس تسير

ويظهر أن الأمل كبير أن تقوي اليابان في

الكشف .. وفيا بلي نتيجة القرعة :

البوتان - الهند

اليابان -- الجيرا

يوجو سلافيا السويد

البلجيك سمائيا

كندا - الولايات المتمدة

الثلاثين سنة خاورة دم جناب المسترديفنس أ من بينهم ثنان دول لايامبون في الدور التمهيدي أحدوزراء الولايات المتحدة بأمريكا كأسسه المالى للتنس لتتبارى عليه فرق عثل كل مها الدولة التي تلتعي المها . واستمرت ألما به سنة يمدسنة -فازداد عدد الدول التي اعتادت الاشتراك فيه. وقسم العالم الى منطقة ن «١» المنطقة الأوروبية، ونشمل هذا المام قارات أوروباو أقرية ياوآسيا أوستراليا<sup>إ</sup>والثبرق الاقصى .

> ٧ -- والمنطقة الامريكية وتشمل أمريكا الشمالية والجنوبية وجزائر الهند الغربية. وقد الشترك في المنطقة الاولى ٢٤ دولة تنقص دولة واحدة عما كان عليه في العام الماضي كما اشترك ِ فِي الْمُنطَقَةَ الثَّائيَةِ أَرْبِعُ دُولُ .

> قرعة ألمات الكأس لسنة ١٩٣٠ وفي ٣ فبراير الجارىأةيم الاحتفال المعتاد المسحسة القرعة فيه يقصر الاليزة بباريس مقر وئيس الجهورية الفرنسيسة وفي ناعة الاجتماع الكبرى ءاجتمع مندويو الأتحاد الدول للتنس ومندربو الدول المشتركة والوزراء الموضون إوقاع جناب السيو دومرج رئيس الجهورية أَ الْهُ رَبِّيهِ الْمُمِّلِينَا الْأَوْمُ اعْ .

. . لماذا عملت القرعة في فرنسا والهالة الترعة في فرنسا لم يكن عن طريق المصادقة . إما نالت هذا الحق بفضل حيازتهما

مْلِي النَّاسُ . وينص القانون بأن القرعة تقام في الدولة التي بحرزه، وقد أحرزت فراسا هذه الكأس للرة الثالثة لذلك عملت القرع تفي إديس من عامين وحملت هذا العام أيضا. و كانت الكأس في المنطقة الامريكية كما كانت في العام الماضي. قبل ذلك في حيالة الولايات المتعدة بأمريكا ويتكمنون بان الدولة الني ستقوز في هـــذه وكان رئيس الجمهورية الامريكية يقوم يسحب النطقة ، ستكون الولايات المتهمدة كما كان في المام الماضي أيضا بل أن الدم و الذي قبل النهائي المقرعة ينفسمه أيضاف إحسدي تأعات القصر ميكون أيضا بين كوبا والولايات التحدة أسوة

ومعرضاء ايطاليا وأسمرت القرعة بالنسيسة أخسر أن تقابل « أيطاليا » في ألدور الإول ، والقريق الإيطالي . معدود من الفرق القوية في ألماب التنس ويتكهنون بأذر الفول في النطقة الاوروبيسة عصور ينه وبن اليابان وبريطانيا السطمي. ما يقة ألداب هذا السكامي

وماريقة ألمان هذا الكأس أن تبقى الدولة الحاولة له نلير لسب عن تصلى الدول العضها بعضا الدور الهائي ايضا النفقة الاوربية حيب تثقابل والماثر من المعلقة والأورومية يما بل الماثر من مع الولايات المتسدة للمرج من يدمهم الفررق المنطقة الأمرينكية والفائر منهما بقابل الدولة أألذى يعادل فراسا على الكاس شهيها الحاملة الكأس . وحدد المباراة الهافيسة كلام دَاخِلُ حَدُودُ اللَّهُ وَلِهُ إِلَّهُ مِلْهُ لِلكَّاسِ لِدُلكُ أَمْ مِنْتَ الماداة النائمة في الدلاث السنوات الاخترة في لم يشجاح ، أذ والعاب كا من حكرة القدم الدورة فرنسا بهد أن كلد يقام قيدل ذلك في أمريكا ل إلما يليا لمناب في الدار الأولى إلى وقرب الأميال هذاالناهق مدينة واستقيدو عاملية بوراجواي نحقى أنترعته فرنسا بهنة ١٩٢٧

بالمحالة عه ولما كان عدد الاهال المندرة في الناقلة الوراجواي لكرة القدم، ويرفيدادم لاسال التورية الاحترادة الاحترادة المرادة الاحترادة الاحترادة المرتالي

كشف قرعة كأس ديننس الدولية

بدولة أزومت الاشتراك اللهم إلاتشكو سلاقياه أما اينا لياوالمانياوهولاندا ودول شمالأوروبا فتد رفشت ارسال فريق لميناءا لبعد السافة من حية والمدم رغيبهم في انزال فرقهم ضمه فرق من الْحَرَوْنِينَ . أما النمسا والمجر فقــد قرآنا ال مندوبيهم اجتمعوا في ١٧ فيراير الجارى لقحص هذا المرضوع من جميع وجوهه ولم تصل الينا

تُودِ الْأَشْتَرِاكُ ۽ فَانْنَا مَا زَلْنَا أَلَىٰالًا زُلُمْ فَسَمَعُ

لانتخاب أحسن ملاكيها ، فددت مساء يوم أ الالزه بباديس، وكان من حظ مصر أن ويظهر ان الأتحاد الصرى لمكرة القدم لا ينوى الاشمتراك. فسكوته حتى عن بحث هذا الموضوع دليلءلي الرأفكار جميعرحضرات الماب هذا الدرع أيضاً. أعضاء الجنة العليا متجهة الى عدم الرغبة في

در ع كرامن للملاكمة أوجد درعكر اب الملاكمة حركة تبشر تخير أ شتبن رئيسا لمنطقة الإسكندرية .

ويخيل الينا ما تقدم ال الالماب الأولى أحكاً سكرة القدم ستخفق أو ال تنجح النجاخ المنتظر . وسننتظر أربع سنواتأخرى لتقام الالمام الثانية ونظن أن الدرس الذي أُخـــذه المؤتمر الدولى لكرة القــدم من تقريره اتاهة العاب في جيات نائية من المعمورة سيمنعه في الستقبل من اقامة العاب هـ ذه الكاس في

إماد تتيجة بحرم تشكو سلافياءو الداغرك بوهو لانداءو فنلاشا

نتابج الاأاب الدورية لاندية منطقة القاهرة

بين المار له بن الهواة بالمناطق إذ حمل كل منطقة

نستعدلها بادالمنطقة الاخرى ولدلك أعامت منطقة

الاسكندرية حفلة في يوم السبت ١٥ فبراير

السبت ۸ مارس بنادی الشبان المسیحین .

انتخابات اللحنة الملما لأتحاد

الملاكمة تابواة

لاخراج أحسن اللاعبين فى كل وزن توطئهة المالقارى، يتذكر ما نشر فى الجرائد ا

لارسالهم الى الناهرة لمقابلة ملاكميها من نفس بمية عن نتيجة السحب السنوى لمباريات

وكذلك دأينا منطقمة القاهرة تستمه أررة الترنسية وبحضور البطل المالي كوشيه

اسيت ٢٢ فبراير لا قامة حفلة بنادي مصر بشارع اللهم ايطاليا التي تعتبر في مقدمة الدول

أجمت الاندية المشتركة فىالاتحادا أحرى يلاى ايطاليا ومصر ينظانه تبعا كشروط

ممالى جمفر ولى باشسا رئيساً - حضرة إناأقرب الى المنطقة الاوربية مناوأعظم

الملاكمة للهواة على اعادة انتخاب الهيئة الحاضرة إلماس والتواعد المتبعة في أمرها. غمير

السيد داود راتب بك وجناب المسيوسلفاتور علماً لاتامة المهاريات الدولية عنا .

الخليج لاخراج من يليق أن يمثل المنطقة في إيبة من حيث الاجادة في هذه اللعبة.

المدهمات الفرعة السنوية بأشراف رئيس

الأستتنابل مصر مع ايطاليا في الدورة

نَيْرُ أُدُوارُ هَذُهُ الْمِارَاةُ ، ولكن في أي

أَنْ أَوْ زِمَانَ لَا نَعْلُمُ اذْ السِّي ذَلْكُ مَتَرُوكُ

أحرحمول الماراة في ايطاليا وذلك

﴿ أَوْلَا إِلْقُوبِينَ الْمُصْرِي سُوفَ يَتَنْخُبُونَ فِي

إذاك ما تتوقعه بل وما نطالب به رجال

للداليوم، وهو العمل على انتخاب الفريق

الرئ قبل البيفر يوقت ماريل عكن اللاعدين

﴿ رَجُّهُ نَقَدُ كُنِي مَا فِعَلَّهُ الْأَتَّحَادُ فِي الْعَامُ

إلني عند ما أرهق بمض اللاعبين في المباريات

إلىلة لانتخاب من عثاون مصر في كارس

﴿ رَاهُمُ الزُّلُّ بِيعَضِيهِمْ مِنْ غَيْنَ لَيْسَ لَّهُ مِنْ

إلبافير التوابي والتياطق في الانتخاب، مما

أَلِهُ الرَّافِ الرَّافِ الرَّافِ السَّمَافِ السَّمَافِ مِنْ

أالكا كانت بطولة التطر المصرى ستجرى

أأأن مهرة لاعي القطرف اليوم السادس

لله أن الله الأعداد أن يسرع الى

البُ النَّرِيقِ المصرى حقيب تلك المباريات

أتراعاذ أما المقياس الوحيد لقوى اللاعبين

الرن عندنا على ان يضم الافرادالدين يقم

المالانتخاب نحت المرازالكاني والارشاد

يُجَادُ إِذَا كُمَّا وَالْآرِياتِ .

لاوزان في الحفلة التي تحلد اقامتها في مساءيوم إلمان هذا العسام،وما كان من أمر، مصر

						*	
عدد الاهدائ		جوع	مرات	مرات	مرات	مرات	النادي
عليه ١	ની	النقط	الهزيمة	التمادل	القوز	اللعب	(2) Con ;
1	J.A.	11	- 4-, -	Mar 🔰 🚈	$r = i \partial V_{ra}$	.41	اليوالانت م
٧	1.	14	)	amptile	٨	9	المختلط الجديد
4	44"	144	٣	١	۳.	1.	الاهلى الابيض
14	۳	ંત્ર	٧		٠ ٣	10	البوليس
1.	2	'Ψ	٩	-	١	1.	الازرق
4	٤	٧.	· Ą ,	-	١.,	1+	الريتون
دورى الاندية المعتارة							

٩	1	Υ ]	` A.	· ]	1. F	17 ].	الزيتون
		- <del></del>	المتارة	ى الاندية ا			
1	٧	4.		,	1	٧ ٧	لختلط اترسانه
-	_	<b>\</b>	١	1	-	۲	لاهلى ا

وسيصمد ناذيا اليونان والمختلط الجديد الى دوري الاندية المتازة، على أن تقام معهم مباراة الشهر مارس المتبل على ملاعب نادى وأحدة فقط لعدم وجود ما يسمح من الوقت لإقامة ا كثر من مباراة واحدة .

واله لن الحزل أن تقتضب الالداب عده الطريقة التي أقل ما قيما أن تلق على اللبعنة في إِثْرِيْهِا فِي أَقَامَةُ الْأَلْمَاتِ فِي وَوَاءَمِدُهَا وَعَمَلَ حَمَاتٍ دَفِّيقَ لَأَلْمَاتِهَا مِن بِدِهِ الْعَامِ الْي تَهَايِتِهِ وَ جسدول الالعاب الرياضيية

في مسور مادس سيلة ١٩٣٠ ( الاعاد المري للاندية الرياضية )

أنافل مذه المباريات الدولية ويكون بذلك	المعرى للاندية الراشية )	في شمهر مارس مسلة ١٩٣٠ ( الاعاد
أَمْ الْوَاحِمَ عَلَيْهِ عَلَى الوَحِهِ الْا كُمَّلِ . اللَّهُ كُلِّمُنَا لَرْجَالِ الْاَتْحَادُ نُرْجِوِ انْ تَنَالَ	نوع الألماب	العاريخ للمنب والميهة
الله ماغية لعلم بتدارك ن الحما الذي	مسابقات في الماب القوى الالدية المو ناتيا	الإعاد الونامية و ٩٣٠ ملمب الإعاد الونام بالاسكندرية
المناه المناه المناه المناه الماه الماه الماه	مسابقات في العابية القرى لطاينة الدارج	١٣ هـ بالنادي الأهل بالقاهرة
المانية وقت ماويل يسهل على اللاعبيان	الطولة القبار المضري في الضارعة لعام 19 الم المات القدم	레마인, 그러워 아니 아니는 전문에 오래하다. 그렇게 하는 나는 사람들은 사람들이 살다면 다
إ ولام الجاصة واوقات تمريناهم. أنها كانية مصر ستتقابل معر ايطاليا في	العاب الغزى مباديات في شباق الدراجات	١٢ . م الفلدي الرياضي بالاسكندرية ١٠
الله وابنا أن تأنى بوست مرجز	THE PART OF THE PA	
الإيطالين الذي غلوا ايطاليا في العام	المارعة ورفة القال	
الله في يستفيد الأحدوقا من وصف ألغاب الله عال أ	) المانية وواد كالم وقد	Sales Vision
المهم علم وليا عند القاري في فرة عامة عن المقالا المقالية القرن استيناصار نناق سيدا	) الدور النبائي لهولة النظر المعرى في	The Markey of the

# مصر في كأس ديفس

مورتيرجر هو أول اللاعبان الإيطاليين عقيمة تمنع معظم اللاهين المجيشين مورالاشتراك ورئيس فريقهم الدولي يمتاز سن لاعبي في هذه البطولات فقد كان كثيراً ماشخلف بقوة بنيته وصلابة عوده وذلكما يجمل ضربأته قاسية بطبيعتها ، فهو يخرج الكرات من مضربه بطولة الفردى القطر بالنسسية لطول المدة التي كقنابل صوبت الى أحمداقها فلا يعرف لها الانسان صدا أوردا. ونحن اذا وصفنا الساب المباراة العامة السمنوية لنادي الجزيرة والني هذا البطل نانما نصهما عن حقيقة ورؤية، فقد تستقرق عشرة أيام من شدور مارس من كل شاهدناه في العام الماضي وهو يلعب للرانأمام إ سنة ، كما انه كان من المتعذر على لاعي القاهرة عترفنا الكبيربدوي. نىم تغلب بدوي عليسه أن يشتركوا فالبطولات التي تقام بالاسكندرية ولكنني اقرران ذلك كان بصعوبة نامة بل قد للسبب السابق ذكره . فلما رأى الأتحاد ذلك أُخذُ شوطًا من يدوى وكفانا ذلك دليلا أ وعمت الشكوى من اللاعبين فكر الأتحاد في على جبروته فان محترفنا لمن أعظم طائفته تغيير تلك القاعدة وهي قاعدة اقتسام البياولات العالمية قوة وفنا . يجيد هذا اللاعب وقرر أتأمة حجيمها بالقاهرة وحــدد لهــا أياما ضربته الأمامية والخلفيسة على السواء ، كما ان { معينة تبتدىء من اليوم السادس عشر منشهر مارس الى العشرين منه ثم تبتلىء بعد ذلك ضربة الابتداء عنده عيزة بخاصة قاما تجدها ق لاعب آخر عوهي الوثوب الى اليساد بأعراف لماراة الجزيرة السنوبة . الى أعلى عجرد ملامسها لطبقة المسهوهمذا

بتحتم عليهم قضاؤها بالقاهرة حتى تتم تصفية

والماكانت الآيام المحددة للمطولات

الاشتراك فيهذه المباريات على اللاعبين الجيدين

الذين يأملون في الحصول على اللقب، لذلك حدد

عدد اللاعبين الذين يجوز اشتراكيم في كل

نوع من أنواع هذه البطولات فقرر ألا يجوز

اشتراك أكثر من سنة عشر لاعبا للفردي

وذلك ليتمكن الاتحاد من تصفية البطولة في أيام

أعمالهم التىتتعطل بسبب أنهما كهم أيلم المباريات

النرض ، كا أن تحديد عدد اللاعبين له ميزة هامة

أيام متوالية حتى تتم تصفية مباراة الجزيرةالتي

قزان بشأن اللاعبين الذين سيقع الاختيار النهالي

عليهم لدخول المباريات، ولما كان تلجزائد شأن

عظيم في تنوير الأدهان وتنبيب الميتات الى

للاكان عدد اللاعبين المطاوب شراكم في

ماريات الفردي للزجال هو سنة مشر فليص المعقد

أن اللاعبين الأنفيذكر أسما منهم أحسن اللاعبين

بالقطر والدين يمسم قصر المبار اقعليهم وهمزير لندى

ا خراعيو، ديكموت، وخيد، روت. وهار.

شيكوديل ( وكياين ) - حضرة رياض شوقي وانا علمنا بأن الدورالاول اتلك المباريات افندى سكرتيرا عاماً - حضرة التعاميل ظاهر تني فيأوائل شهر مايو المقبل المهمنا بأن مايكسيه الدور داعًا اذا ما كان هر الباديء. ﴿ هِي أَرَبِهِ ۚ فَقَطَ رَأَى الْأَتَّمِـاد آنَ يَقْصِر افندى أميناً الصندوق -حضرة مجود غزالي فاللمري سوف يتادرناف الايام الاخيرة ستيفانو - هو اللاعب الثاني لا يطاليا في بكرئيساً لمنطقة القاهرة --حناب المدو جوله أبر اربل المقبل الى ايطاليا، ولفهمنا أيضا الالعاب الفردية. وقد مثل أمته قبل ذلك عدة سنوات في مباريات تلك الكأس. وهو لاعب مجيد يمتبر في درجـة أحسن اللامين أب لناجل لتعمل قيهم يدالمران والارشاد عندنا بل قد عتاز عليهم بثباته وحسن تصرفه أثناء اللعب بما يصعب الاس على خصمه وهو اينتهمهم الأتحاد من القاهرة والاسكندرية un joneur de tactic كا سمر نه بالقراسية أَصْفَ الى ذلك فَهُو شَابِ عَلَى شيء عظمهم من ﴿ قَلَيْلَة يَتَمَكَّنُ هُ مِنَا الْلَاعِبُونَ مِنَ الأَلْصِرافِ الى أنثام أوتاتهم والانصراف الى التمرين على النفاط يتحرك الى الأمام والخلف في كل فرصة عبدية يراها، فرواذا استعمل ضربته الأمامية | وعلى الاخص منهم لاعبي الاسسكندرية الذين وكانت صائبة ذهب الى الشبك لانبائها وهي | يتركون أعمالهم بالنغر ويحضرون للقاهرة لحذا ط ثرة دون الانتظار عليها. وتلك عادة لوأحسن إ اللاعب تطبيقها كأن من النوع الخطر الذي أهي عدم أجهاد اللاعبين المهرة باللعب عشرة

لايطيل الاخذ والرد بين منافسه.

جازليني : - حو اللاعب الثالث لايطاليا | كانت تحمل عادة تلك البطولات.وقدتقرر أيضا وزميل البطل النظيم مور بيرجو في الالعاب ألا يزيد عدد المشركين في الالعاب الزوجية الروجية، اشترك ممه في المباراة لكا س دينس | والروجية المختلطة عن تماني قرق. أما الفردي فكان خير الزميل . أجاد الى درجـة يجمله في السيدات فقد تحدد بمان من اللاعبات فقط. مصاف أعظم لاعي العالم في نوع هذه الالماب | ولا جل أن يختار الاتحاد اللاعبين الذين يعطون والى حد ال اعتــبرته ايطاليا بطلها الاول في حق اللمب هذا العام لاحراز البطولات أرسل الالماب الزوجية وهم يشبهونه ببرنيون فرنسا أالى جميع الاندية المنتمية اليسه يسألها ترشيح غيدعونه ( يرونيون ايطاليا ) لزمالت فالبطل | اللاعبيين الذين يصح اختيارهم لاعطامهم حق مود بيرجو ولاجادته العظيمة في توع هسله | اللعب في كل نوع من أقواع البطولات وحدد اللمية . لمب مرة أمامديكموت البطل البلجيكي موعداتهايته ١٢١ أأذى لارسال جيم الرشيحات الدولي الذي يلعب بيننا الآل فكانت النبيجة اليتمكن الاتفاد من الاطلاع عليها وإصفار انانتصر عليه بنتيجة تلال على تعادلها في النوة اذ كان الشوط الأخير لا - ٩ وهذا عا يزيد في تفاؤلنا بالستقبل ويقيئنا بالنصر أن شاء الله إذ أن ديكيوب لاعتاز شيمًا عن وحيد وتروت المر وقت ماويل بممل على اللاعبين لل قد عثار ال عنه قليلاً .

بطولات القطر المضرى لقد حدد الإعاد الصرى التلس يوم ١٦ مارس المقبل لا يتسداء المبازيات العامة لبطولة القطر في مختلف أفواع اللمية وهي (١) فردي لرجال وفردى السيدات وزوجي الرجال وروحى مختلط وخسم النها أربعة أيام تدار الإبة الإسالية الدن مناصار تنافي مدر إ في الماريات عنى عامراوا عراج الإبطال الذن مرزور بيعاو لات النماز هذا المام

فاختيارنا يقم على اللامبين السابق ذكرهم ماهدا. لم تكن تلك الطريقة هي المتبعة قبل الآن بندادلى: هندى ، امانويل ، تملى ، دوكيس بل كانت البطولات الاربع تقتسمها الاسكندرية روش، ويأخــ فد مكانهم اللاعبون الآتي ذكر هم: والقاهرة سنة يعد أخرى، وكانت هذه الطريقة فصدغلی . شکری . هـنری دانون . روبرت دانون . جوب جاددر . أمهر اللاعيين الاسكندوين عن الاشتراك ف

اما الزوجي فلا عكمننا الاختباراذ أت الامر متروك لحضرات السدات وما يختارن زميلا لهن غير أنى أحدد السيدات المان اللأل يجب قصر المباراة عليهن وهن :-

۱ مسز کلیترن ۲ مسز کامیل ۳مس لینوس ٤ مس جميخاليدس مسزلانج المسزمداتون ٧ مس الكسندروف ٨ مس وتنجتون .

#### مواقف حاسمة

تأليف الاستاذ محمد هبد اللهعنان المحامى فيه فصول ضافية عن سياسة المرب الدينية، والدباوماسية في الاسلام، والرتبيه الفروسية ، وحسار قسطنطينية ، وغُنْ وَرَكَةُ مَهُ ، وسقوط غراطة ، وقعية ا

الموريسلاو وغيرها فلسفةان خلدون الاجتماعية

تأليف الدكتور طه حسين وترجمة الاستاذ محمد عبد الله عنان فيه شرح واف لنظريات اين خلدون فى التاريخ والسياسة والاجتماع. وثمن الأولائنا عشر قرشا ، والثاثي خسة عشر قرشأعدا البريدعو يطلبان من لجنة التأليف والترجة والنشر بمابدين بشارع المبدولي رقم ۳۸ تليفون ۹۲-۲۹ بستان.

ومن جميع المكاتب الشهيرة.

ومصير

طهور الحركة القومية في تاريخ مصر الحديثة وبيال الدور الأول من أدوارها وهو عمر المقاومة الأهلية التي إعترضت الحالة الفراسية في مُصر و تطور أظام الحسكم في ذلك المهد.

( الجزء الثاني ) في ٢٠٥٥ منفيخة ، من اعادة الديوان في عهد تأبليون الى ارتفاء «محد علي». أريكة مصر بارادة الشمي . عنه عبدا ٢٥ قرش ويطلب من مطبعة النبضة بشارع عبدالموس ومن مكتبة الفحالة . والمكتبةالتبحارية بشاريخ رجال الل ابتدادي أهندي استوا امانويل عمد على ومكتبة الوقد بطارع القليكي ا

ظهر الجزء الثاني

لمؤلمه الاستبأد عبد الرحن بك الرافعي

الجزء الأول) في ٤٩٠ مشعة يتضمن ماهو واجب وغير واجب أيناأن ندنى وأينافي الانتخاب المذكور متوخين في ترشيحا تنا مصلحة اللَّمَيَّةُ وَالنَّمَائِجِ الْمُسُومِيَّةِ الْكُلِّ لِاعْبُ فَنْقُولُ:

ا ربيكس . على ، دو كيش ، أما الالعاب الزوجيد بيا وسائر الم كاتب ،

والتي لم يزرها أحد من المستمصرين زيارةعلمية

معميحة بمدالسيوماريت ءوأن هذا التصريح

قد منح له ، وأنه سيسافر بالنمل الى مصر يمد

شم أبان أن السبب الذي حنداه الى مناولة

هـ ذا الممل عي فكرة ألقاها في رأسه أستاذه

المسير (لوريه) منذ زمن بميد، ثم أخذيتعبدها

من حين الى آخر بالائدلة والبراهين ، فتنمو

وتنتجسم حتى لنسجت نشوجا تاما . وها هو ذا

اليوم بريد أزيعتليها مكانها تحت الشمس،وهذه

المكرة هي: قا. وجد المستمصرون في النصوص

التاريخية الني كذبت بعد عصر الهكسوس اسمى

مدننتين عظيمتين بالقرب من هذه الجبهة عواكن

أحداً منهم إمثر لهما على أثر ، أو بعبارة أوضع

محدث النصوص التاريخية التي كتبت في

عهد الدولة الحديثة ، أن هذه الجهة كانت مقراً

كرمسيس ) الثاني وليعض من خلفوه زمنا ما ،

ا واذاً فللبسيو (مونتيه) موطدالاً مليانهسيمثر

هناك على غزز أوراق البردى، أوبعيارة أحدث

على دار الكتب الدرءو نية لك لحن أو أنه سيحد

بين صحائفهذها ؤلفان صوصا تاريخية قاطمة

تحددتحديدآ دقيقاعصرمقاماالاسرائليين فومصر

من عهد يوسف الى عهد موسى ، وأنه يمكن

تعدديك ، النطق بالكامة القاصلة بين العلماء

والمتدينين في شأن ما حدثتنا به التوراة عن

منفتاح ) وموسى. ولاشك أن مذا الاكتشاف

سيكون ما : ١٤ جليل الخطر، لا ف مصر وحدها،

سينف رحى تلك الحرب الشعواء التي أعلثت

مند عدة قرون بين أأو حن والديليين.

البحر الاحر الوسى غومن غرق ارغوال ، با

ويرتابون أيضا ف أشسياء الأيسشمد النقل

حدوثها كرفى يوسف الى أعلى مناصب الدولة

وقيضه على المة الامور فيمضر كوري متصرف.

ويدرون شكهم فأحادثة موسي وفرعون بأن

هذا الاخير وهو : (منفتاح) بن (راميميلس

النافي) قد اكتففت جنته في وادي الماك

السرب الى يدى رجل اسرائيلي كالوا قيد

المقدسة وقد محدث أنا شخصيا في الماء

الماضي مع استادي السيو ( لوريه ) في شأن

، في تريخ الإنسانية جماء ، لانه في رأمنا

فلحن رى الفريق الأول يرتاب الربيسة

لم يحاول أحد أكتشافهما محاولة جدية.

مفعم بالامل والوثوق بالمستقيل.

ملخص الهماضرة التي القامة بجامعة ليون المسيو (ببير مونتيه) أسناذ التساريخ القديم بجامعا

في مساء يوم الانسينَ ٧٠ ينابر الماني ، وقد الى كلية الأداب بجامعة ليون عدد كبير من العلماء والطلاب من جميع الكايات والمدارس المالية وكثيره وبالمقات الشعب الأخرى ليسمعوا تلك المعاضرة الشبيقة التي رفع بها الاستاذ (مو نتيه ) رأس مصر وأعلى شأنها بين قوصه ومواطنيه، وأحكن لم يكن بين تلك الجنوع Idahas on hange Hallit o call المصريين في ليون يربوعلي المُنانِين ،والجرائد أهانت عن المحاضرة ذبل ميمادها بعسدة أيام : وهذه داعية كبرى من دواعي الاسف والحزن قوقفنا أمام الفرنسيين • رقف الخيبل والصار ، لل تصدوهم الى احتقارنا والاستهالة بمؤوننا. المسيو مونتيه

شاب في الحاقة الرابعة من عمره ، نشيط الحركة ، تلوح عليه تني الارادة والاسترانة بالبتبات، واستمذاب الشقة في سبيل ابراز الجفائق العامية الى حيز الوجود، هو استماذ بجامعة استراسبو ركها قدمه عومدير مجلة حيسة في باريس تسبي (lu kemi) وهذه النكامة هي الترجة الميروغارمية لكامة مسر.وفي هذه الجلة يرى القياريء محويًا قيمة من الأمار المصرية وتاريخ اكتفافاتهما ، ومجبودات مكتشفيها ، ومَّير دَّلك عايدوق المتنام الى أخبار مصر في

كلمة عميد الكلية

افتتح الجلسة المسيو (إيار) خميد كلية الاداب الذي اختارهالسيو (فيكتورلورية) رئيس الحفلة أيكون نائيا عنه في هذه الرياسة ، حيث عاقته بعض العوائق عن الحضور ، فوقف وألق كا الأفتداح التي المحسرا فيما دلي:

ال رياسية هذه المفلة العلمية المامة على للمالم الكنبيروالباحث الخطير السيو (قيكتون كَامَا فَمَا وَدُدُ فِي التَّوْرَاةِ مِنْ الْفُتْسَاحِ مَارِقُ فِي لوديه) الذي لم يستطع الحصور في هذه الليلة : وأسند الى شرف دياستها بالنوابة . ولا يفوتني قبل الماء مذه الكامة الصغيرة أذ أذكر حفر التكم بأن شهرة المسيو لوريه ليست شهرة قرنسية فس وللنباشهرةعاليه، إد ق المستعمرين الفراسيين الموجودين في العصر الحاضر، هم الاميد المسبو (لوزية ) وتخصر الذكرين بينهم الاستاذين النامين: المسيو (كو بنز) الذي هو الآك فالقامرة ويعللون أدِّتيامِهم في تاليخ يوسف بأنه ليس والمسيو ( مُونَثُرُه ) عاضرُ فَا اللَّيْلَةِ ، وَالَّذِي ثَالَ من اليسور أن يدع الفراعنة السلطة التنفيذية همادة الدكتوراء من عاممة ليوين ، تلك البُعْمة الى تعد عن منان التخصص ف دراسة الأآثار المتروه بدراع معدودات كالتمول المكتب المصرية، وإنى أترك له الكلمة ،

كلمة المسيو موتنيه

وهذا وقف المسيو(مو نتيه) فأباد في سهولة إنهاداة عَلَى ( منفتاح ) يَفَاجِا فِي : أَنه هُوَ الذي الجوت جانيفة أَعْبَائِفْتِ اليه يَ و الاعة كيف أنه سافر الى مصر قالعام الماضي وطلب الى دار الاثار المصرية لعربها بالمفرق حِمة (تانيس) الواقمة بالقريس من قناة السويس [ غاك لأيتجار في مع القرآن مظلقة وشر ترجمت أجرة البريد.

خاذك آية » فلا مانع اذاً من أن تكون الجثة حنطت بمدأن اخرجت من البحرثم دفئت في وادى اللوك، نظهرت على وجه الاعستاذعلائم الدهشة وأمارات الاستفراب لهــذا النص القرآني ، واكمنه قال لى: إن كلمة لامانع من أن يكون كذا وكذا ، تكني لاشك ، ولكنها لا تكني للاثبات واليقين . واذاً ، فنحن في حاجة الى نصوص تاربخية جازمة يقطع بعدها قول كل خطيب وهيمات أن نجد تلك النصوص في غير مطاتب الفراعنة الذين لم اخادر تسجيلهم صفيرة قايل من الوقت ، ليدأذلك العمل الجليل، وأنه | ولا كبيرة إلا أحصاها .

المحاضرة تلك الجبات الرهيبة التي سيبدأ المسيو أحضر أمامالفر نسيين صورة دار العاديات المصرية من الداخل، نفية عند مشهدها القاوب ، لمنظر أولئك الماوك العظاء الذين أنارت معارفهم عقول الموالم القديمة ، وقبضت أيديهم على أزمة الدهر، وملكت ناصية الوجود زمناً طويلاً .

ثم ختم المسيو ( مونتيه ) محاضرته بأعلانه حبه لمصر،وغرامه بها ، وافتنانه عهنته الجليلة . وأنى كصرى، أتقدمال المسيو( مونتبه ) و إلى أستاذه واستاذىالجليل المسيو (فيكتور وريه )بماطر الشكار وجزيل الحمد ، على حبهما لصر ءوتحمل المشقة في سديل ظهار مجده النالد،

محمد غلاب دكتور في الآداب من جامعة ليون

أسدرت لمنة التأليف والترجة واللشركتاب د في الأدب الجاهل ، تأليف الدكتور ما محسين ستاذ آداب اللغة العربية بالجامعية المصرية وموضوع هذا الكتاب الجديد يتبن من مقدمته هي : « هذا كثاب السنة الماضية حدف، و فصل والبشرمكانه فعال وأضيف إليه فضول وغير عنوانه بعض التغيير . وأيا أن جوال أكون قد وفقت فاهد والطبعة التانية المعاجة الدين ويدون ل يدرسوا الادب العرف مامة والجاهل هامية مَن مَنَامِيجُ الْمِصْلُ وَمِسْتِلُ التَّهَمُّيْنَ فَيُ الْآدِبِ الريحه وهوعي كل مال خلاصة ما يلعي على مالان

ويقم السكتات في سيمة كشيريستدري سيا

له الآية : \* فاليوم ثنجيك ببدنك لتكون لمن

فاكتشاف المسيو (مونتيه) سيكون من هذه الناحية خير الاكتشافات التي سبقته ، لا أنه سينجم عن الهدوء والسلام ولومن بعض الوجوه ين طبقة العلماء وعليتة المتدينين ، وليس هذا بالشيء الهين أو اليسير :

لقد كان الفانوس السحرى يوضح أثناء [ مونتيه ) مهاجمتها في الماجل القريب 6 كما أنه واضطربت الافئدة ، وانحنت الرءوس إجلالا

الخامعة فالسنتن الأولى والثانية من كلية الأداب،

أُخرج بيده حدة منفناخ من وادى اللوك على ويطلب من المكاتب الفيرة ومرة اللعبة وأنبا الآن في منعط القاهرة. فأحنه: أن المذكورة ولنه فيلم وعشرين فرفها ها عبداً

### في الادب الح هلي

كثان المنة الماشية ع بعد هلف ما على ماء واضافه ما أضيف الله عمو ثلاثة كتب والباقي

# قدح الجعة

كان بمدينة منشستر صائع أقشمة يسهي جون ، وكان ذكيا مجهداً ، فير أنه لم يكن معتدلا في معيشته . فلم يتقدم ، إذ كان يقضى جل أوقات فراغه في الحان . وما كانت نقوده المكتسبة بعرق جبينه لنبهي معه طويلا. وبالرغم من استمتاعه بنـــدمائه في الحان

فقد كان المال يتسرب الى نفسه أحيانا ضجراً من الميشة على هذا المنوال . وجال في خاطره أنه يكون أهنأ حالا اذا كاذله بيت يأوىاليه، وماعتم أن تأهل.

وفي يوم زفافه طلبت آليه عروسه آن يهيها ثلاثة بنسات كل يوم تمناً للجعة . فأثَّار طلبها دهشته، ولكن لمناسبة عرسه ولا، كثاره من تناول الراح لي مأطلبته .

فاختصت المروس بثلاثة بنسات يومياً من دخله «عُناً للجمة » واستمر هو ينفق الكثير بل ويقضى الشطر الأعظم من كل عشية بين صحبه وخلانه فی الحان .

ولم يرده بيتمه المقدم بأسباب اثراحة والمسرة ولازوجه الصالحة عن غشيان المشرب والاستمتاع بصحبة اخوان الصفاء.

وفي صباح يوم قال لزوجه في شيء من الأسف: أي مريم ! هاقد مضي على قراننا سنة كاملة، ومد ذاك الحين لم تحصل على عطلة ما ولم نذق طعم الراحمة . ولم أدخر شيئًا حنى

نذهب الى القرية لتمضية اليوم عند أمك 1 فنظرت أليمه في ابتسام وكادت تذرف الدموع لأنها لم تعند منه سماع الفاظ المطف والتجنان هــذه . وقالت في رفة وعــذولة : وترغب في الذهاب الى القرية ياجون ؟ أني لا تكفل بالنفقات إن كان لك عة من رغبة . فابتدم في سخرية وقال: تتكفلين بالدم أت

أَيْجَا طُويِلِ القَسَامَةِ ، تحسِسُ الجِسمِ ، لا يُخلَمُ إلواد وكنت أجول احمه ، إلا أنما كنا ندادل ﴿ لَعْبُهُ ۚ عَلَمُا تَمَّا بِانَّا وَجِيهَا لُوجِهِ . فَهُو مَا فَتَى ۗ ﴿ لعلك أصيت كنزاً ؟ قالت : كلا . إن هو إلا الرجه ، ه وقد كان منزوجا » ، يقدماز الى قدح الجية . قال : إذ ماذا ؟ فقالت : قدح ﴿ فَلَنَا أَنُواءَا لَمُلُوى، ويد للانه، ويحدانه الى حد الجمة ا فنظر الرجل الى زوجه فى شبه ذهول ولم يستطع التكون عا رمت اليه الى أذ فادرت المكان ثم عادن ومعها جورب عتيق أخرجت منه مبلغ ثلاثماية وشمسة وستين قطمة منذات الثلاثة البنسات بالمت أربمة جنيبات وأحه

شر شلنا والأنَّة بئسات عداً . وهنا عرا جوز من الحجل قدر ما استولى ليه من الدهشة وقال في هدوء: أو فمتناولي . اسيبك من الجمة ؟ إذا لن أذوتها بعد الآن،

واستعتموا باليوم فيالقرية ، ولم يعد جون لينفق وقته وماله في الحان ، بل وجه عنايته ل ممله الذي أخـــة ينمو عروز الزمن حتى مستح جُون هذا من الأ<sup>ا</sup> عُنياء الثرين . هُنه هُ

فال سالنا وزوعاتنا الحاليات والمستقبلات مُونُ حَكَابَيُ هَذَه ۽ علين هِندُ فيها درسا ينهمون في حياتهن الرؤحية ومثالا طيبا يحتذيبه لحذب أزواجهن إلى أحضان منازلهم بمعتلف الوسائل والمايل اللطاعة ، فليس أقبّل في الرجل المسلم الملية اليله الدَّو عسيدى . فلوكنت ٠٠ مَنْ عَبُونَ حَسِنَاءُ تَسْتَعِطَفُ فِي غُولُ وَدَلَالُ مُ (زجماعن الاعلونة)

o hat L

قصت الاست مع

الأبن

كاز ذلك في محو الساعة الواحدة ، عند ما أ

بن زوجني الي حجر " ما ، عقب تناولاً

أرة ، لتعب شديد ألم بها ، فأخار قواها .

أأا نظلت جالماً في شرفة سلم الفندق

الرجى الفسيحة ، أقرأ إحدى الصحف، ،

أن ابني ، وهو يلمب في الحديقة ، من آن

وبثته طرفت أذنى صيحــة حادة ، فهزت

﴿ أَرْهَا مَرَدَاعاً ﴾ وهرعت الى الصغير . فأذا

إند مقط الى الارضيكي أحر بكاء الجرح

وَ فَهِنَّ فِي رَكِّمُهُ الْحَنِّي ، فضمدته عَمْمُ لَهِ

إنفرة ثم أخذت أداعيه لا نسيه مايه ع فسمعت

ومرفت للحال أنه حارنا في الفندق.وهو

و الله المراد الما الماء الما و المعامة الما و المعالمة الماء

وَلَيْ هَذْهِ المَرْةِ أَيْضاً عَلَمْ يَتُوالْ ذَلِكُ السيد

الزر عن الجيء على عبدل الى قرب ابني

أية احياد هيا الميحدثشيء .أدتم.

اللَّهُ وَدُولَةُ الأوانت لأكشمر ولاتفكر في

المقس ويناكال الطفل يبتعد والباء وقد

الأطفال مراعاً ،

المان الأدب أن اتابع الحديث ؛ فقلت:

الاند جادی بضع قوان قبل آن یجیب ،

الدكان ل . احل. لند كال اب

الم الارادل من من يدي السر

الله في العام العائث . . . في هـــــــــا

المجاول الرابعة والعقدين ا

السب بعثلوا و

وهل بك اطمال ٩

عند ذاك سألته:

— ولكن . اكان مريضاً ٢ فرفع رأسه بمجب وخبلاء ، وقال : - مريضا ا ... كلاياسيدي. كلا لميكن مريضا ١٠٠٠ وفي وسمى أن أقرل لك إنه كان لم يمرض في حياته .. حتى عند ماكان مـ هيزاً

عندما كان طفلا . ذلك لانا فصلناه عنا ، ووضعناه في مد سة يقضى ماره كله فما، ليتما ولو قليمالا ، ويصبح في مستوى رفاقه . وقد فعلنا ذلك رغم انه كان في استطاعتنا أن نعامه و زبيه في المنزل ، ونجيته بالاساتيذ من كانة

بلاد العالم، وفي حوزتنا تلك الثروة الطائلة 1. فنظرت الى عديني بدهشة ، لاريب انه ايه ا هيا ا هيا ا إنك لم تعب بسوء، الحظها، اذ استطردت قائلا:

- أحل. نأنا فوريدون ل.. صاحب ممامل الدقيق المفذى. وقد دَنت أظنك تعلم، أو أنبيم أخبروك في الفندق . فأنا جد معروف ههنا ... وأخيراً ، فأنت تفهم . .

شم مايىم حديثه يقول : -- . . وبعد أن شب وترعرع ، وقضى مَدَّتُهُ الْمُسْكَرِيَّةِ ... آيَهُ 1 وَانْتُ تَعْلَمُ بَأَنَّ الشَّابِ يقاسي كذيرًا في الجندية ، حتى ولو كان المال يغيره ، ولاينقصه أىشيء. ولـكنه لمبتوقف البتة ، ولم يتقدمه أحد.

- لعم .و بعده ٢ - elal ?

- عند ماعاد الى احضائكا ١٠٠ فتاطمي فورنيرون قائلا :

- ولعد ؟ أو ا يا المي ا فقد كنا لا ننفك قائلین له فی غیر کلل : « اخرج یابنی ا تلبی ا انفق مالشاء أ قنحن في سعة ا " . . . إلا أنه لم يتفق في الذك سنوات أكثر من ماثني جديه . . . وعنسه مايلغ الرابعة والعشران من سنى حياله ، كلف بالفتاة الشابة ، أينية ا موريكية صاحب فندن الحامات ، . أحمرا حباً جنوليا و،، ورغم النب عائلتها كانت لاعساد بنامطلقا فيالغيء وكرم الجبلاء ارتطيت رُواحِه مِنْهَا ، وَلَمُ مَالَةُ البَّيَّةُ ﴿ وَذَهِتْ طَلَّمِينَ إلى موزيدكية ، وقلت له ؛ دلاأوه أن تحدد ل ماستندیه لابلنیك ، فالا ساختمل إراحتها الله وزويا الم. ول منتمت

ا دو السل من العام المصري، و ما العندق

الينا ليــلا ، وعــلائم الاضـطراب بادية على | نؤـبره . فهو مغرل ابننا السكين ، وفيـــه قد وجهيه ... فتبمناه . فأذا بنا تجد ابننا يافظ / قضى نحبه .

وأخذ يمسح دموعه المتفجرة ، فقلت وقد أخذتني الشفقة عليه:

— والاطاء؟ يستطيموا إدراك مابه . فقد قالوا أن الوفاة | زوجي أذا شئت . ولم يكن ينقصه أي شيء ا.. حمدثت لبرد - وحر . ثم قالوا إنه مصاب | وهل رأيت الحديقية ؟ . . كلا ؟ حسنا . انها بتضخم في قلبه ... ولا أعلم ماذا أيشا ... وقد البديمة ١ كان بينهم ط يبعظهم . طبيب باريسي بقطن مهنا لم يخجل حضرته ، وتجرأ فطاب الأنمائة . أو اربمائة قرنك. لاأدرى بالنسط . الا أن زوجتي تستطيع أن تخبرك بكل شيء. اه ا هاهي ذي.

ودانتنا مدام فورنيرون . وكنت أعرف هذه المرأة البدينة ذات الحزام الأسود ءو الوجه المنتفخ ، الكثير التجاعيد ، الذي تظهر عليه امارات الحزن الدائم ، فبيتها بأدب ووقاد . وقال له زوجها .

نتمتمت تقول :

\_ آه . نعم ا . آه . نعم ا . تم اردفت:

- اعا . هز السياء على معرفة بأبانا ؟ فأُ تيت بحركة نني ، فقالت :

\_ اوه یاسیدی لوزرت هذه البلاة قبل هذا المام ، اذن لكنت رأيته ا أنه شاب جميل ذو ظرفُ ووداعة ، أشقر . طويل القامة .وعدا

ورفعت رأسها ، ثم أضافت : \_ اليك صورته . اجل . فأنا أحملها دائماً في اطار هــذا العلوق . أوه ا ليس ذلك من احِل قيمته. كلا ، فهو لايساوي مائة فرنك . يل انظل صورته معي . . . هو . . ، عزيري

وترقرقت الدموع في عيليها ، فقاطعها فور نيرون كي لأعضى في حديثها:

- أليس كذلك ؟ . . لقد كانت قائمة حساب الدكة رر في يوم الوناة تبلغ الثلاثمائة من الفرنكات ا .

-- از نماله ا قدادت عيناه عوى بأنتصار وطفره

- الت ترى . أنى لم أكن مبالغا وجاه رجل في ثلك اللحظة ، خيامًا ، وكلهما بصوت حقيض عليمت الالصراف فير أيها أوقفاني ، وقالت في مداء فورنيون، وقد اشعد الرجل:

- أوه الأراق، قالت لا وعطيا البثة . اله كوينيش الذلال ، وهو يلوننا من أُجل منزلها « فيلاماد غريك أو القائم همالك ، على المحود •

فقلت ا - اذا أرندال أن ال هراه ا، . فانتصبت الآم بماس وقالت أ ا تساکلا ، باسینی اکلا ، لا بود آن

-- أعدريني ا . - أوه ا أنت لم تقل شيئًا ، أعا ه .كر ا ياسىدى . فكر أن في كل غرفة من غرفه أَثَانًا حِلْسِ ابْنَنَا عَلِيهِ . . ورقد . . . وأنا . . . أنا - آه ا الاطاء ا ... الاطباء ا الم لم أرأمه التي رتبته . أجل ، وأقسم اليك ! .. سل

فني الدور الارضى من المنزل حديرة طعام تستوعب ثلاثين شعقصا ، وصالتان ، وغرقة تدخين ، وصالة بايار . وفي الدور الأول خمس غرف ، ولكل غرفة مقسورة للتراليت، وأنبوبة ماء ، ومصباح غاز . وبالاختصار كلما يحتاج

اليه المرء ا .. أَهُ ا و الكني نسيت ... فقي القبو، المطبيخ ، وخزن الثونة . وانق امث: والكادم عبالة. شم قالت بصوت

.. أود الست أدرى لم أخبرك بكل شيء

عن ذلك النزل ، وأنا لن أؤجره مطلقا ، حتى ـ : به ! . اني اروى السيد قصة شقائنا | ولوعرض على أجر جسيم ١ . . أجل . فالمأر فض إذ أني أفضل بيمه . نعم . بيعه . والفرار من هذه الله اللمينة ا ...

ــ أنت شمقة . ولكن لم عدت البها ٢ فنظرت الى نظرة طويلة . ثم قالت : \_ والمقبرة ا.. المقبرة التي ندهب اليها في كل يوم . . حيث يرقد . . حبث أقمنا له ضريحا فاخراً . . فاية في الجنال ... أوه ١ وعدا ذلك فكل من عرفه همنا يُعدني عنه .

فنطم الأب عليما حديثها قائلا: \_ قمم . اليم يحدثونها عنه . الم يستغلون حرَّمًا ويأسمًا 4 ليعظو أنا لها .

عند ذاك قات فصية: ـ وماذا في ذلك لا أنهم محقول. فحاذا تَفْعَلُ بتروتنا ؟ ايه 1 ليس لى من عزاء في شقائي . إلا أن أعلى ا . أن أعلى ا . .

ثم عقبت الظرة الى زوجها ، وهو يهز

\_ ومع هذا ، فنص لا نكاد ننفق دخلنا ١٠ وعلى هـ ده الكلات ، استأذات بادى بالالصراف. ثم أخذت البعم انظرى وهما يوتعدان وقد تقوس طهراها، وعملمت قواها من الحزف والاسي . وطاءة بتسعد أن إصوب منطقه في متباداين يعض الكابات البسيقة ع بعض الكابات الحزينة التي عليها عليها عنوجا الأبوى تعويها. الكان التجارية التي النامان فها ولا ديب يعملان ﴿ سِبَاتِ ﴾ آلامهما ، ويعيدان النظن في « قاعمة « شهدا إ . .

عن أدمون مي كال القيمة

في باريس تباغ السياسة اليومية والسياسة الاسبومية والكشك رقر ١٧١٧ يتولفا الشكابوسين والمراجاة ة أمام كانى دي لاين ٥ يناوياس

## ٢٤ ساعة في باريس

ماكنت أحسب قبل الساعة أن أجد في نفسى من الشجاعة الكافية ، على أن أخرج هذه القصة من ظلماتصدري ، وأن مايحماني الآن على أن أفضى بها البك ياصديقي، هو أن أبطالها قد انتقارا الى عالم لاعودة لهم منه ، وأن مستار النسيان قد أسدل كنيفاً على أسائبم ، فاصبحوا في مأمن من تخرصات الالسن عنهم **بالسوء ، فليس بعد الوت سر . وما عساك أن** تغهم مايخشاه راقد التراب في القبر ١١٤.

مكانا خفيا ، يستطيعون قضاء بعض أوقاتهم فيها. أمانحن فقد كنانطاق عليها «ساحة الحرب». هناك وراء المطعم وتحت إحدى خيلات حديقته الريفية ، كنا جلوسا نتساس في ظل القمر ، وقد انهينا من المشاء ، وكان على ما يلوح لي أنه يحميلٌ مرن أثقال هاته الحياة أكثر مما يطيق . غيراً ذأصوات المدانم وجلبة المسدان ، كانت تاميه من ان يفكر في قصته . أما في أوقات قر اغنا فقدكان يجتمهد في ان يصحبي الى أحد الطاعم أو احدى الحامات نتماقرالخر وتذيب في كرؤوهم جمومناوأتر اجناء

الما أشد قساوة من قصته عفة دغادرت عروسي في خدوها صبيحة يوم الزواج هارباً لا تطوع في الجندَة ، ومن يومها لم أعد أفكرف الرأة وبخاصة هـ ذه ، اذ كانت كل عراطفها اغراءا و تضليلا، فقد وجدت هذه الفتاة التي أوقفت عليها خطرات نفسي ، وأغــدقت عليهـــا كل ما أملك من دموع وشجون ، نعم وجدتها...

الالم الصامت والحزن القاطر المربر.

ليلتئذوما ينتظرني سوى الوت عقاما ا ا

الدرج حتىنام ذلك الصاحب فى خفة وحذر ، بث ما كنت أســتطيع أن أسمع صوت باب مسكنى وهو ينادره لولم أكن مرهف الاذان. وانتظرت دورى وهبطت الدرجء فوجدتها في انتظاري متفرغة لي وحدى . ثم جلسنا الي المائدة وقد نسيت في تلك اللحظة بعض الشيء حتى لا أنفس عليها حياتها عولم أجدقا بلية للطعام هادرت المائدة الى المضجع اذكنت خائر القوى. ياله من عناق جمع بين السمادة والالم ١١ رحالى الى المحطة الشمالية وأنا اجتاز شوارع فوسط الليل البهيم ودف الغطاء الوثير لمأ فكرف شيء مطاماً عدى القبالات الحتى جاء الفجر

هؤلماء العمو ميات لا

أتيت أقل تشويش لضبطت هاريا من المعسكر و كانت قدما حت في ناك اللحظة بالعشاء، فرأتني ه شو بامضطريا . فسألتني: أمريض أنت؛ فحركت رأسي المفيرون بالايجاب . وصمت لحظة، أفكر خلالها في الخلاس، فلم أجداً وفق من أن أغادر القاعة متد:ماً البيدث عن أوراق في الطابق السادس،

وحدث ما توقعت،فاني ما كـدت أباخ قمة

وكنت قد أخـــذت نسيبي من كل ما أنشده وأبنيه ، فتركت الفراش متسالا الى المعسكر قبل بزوغ النهار ، على أبي است أبله ولا طفلا إذ أناعلى بينة من كلماوقع،غير أبيكتمت،عواطني وان كانت تفهم عكس ذلك،وآثرت ألا أفاتحها

يالها من سمادة وياله من هناء 1 ! الدنيا

وكان الليل قسد السليخ منه تحو مسدسيه

ليس فيها غيرنا والسمادة لم يذقها آحد قبلنا .

المطبخ بالعشاء . انك ولا شك جائماً . فبقيت

أحوم حول المائدة وأنا من شدة مرحى ونشاطي

لا أذكر في الجلوس ، على أنه سرعان ما خطر

تصور موقني ولك أن محكم باسديقي بشاب

فقالت لی وهی تحاورتی :

ذراعيها تورة قلمي المحطم ، إنها ليست فاتنة ،

فسألته قائلا .

والتودد اليهم و المم إقبادل ذلك عن طيئة [ الوموية من أشاء العالم ، فينجب إن لبعث علما عَامَرِ ﴾ إذ المعامُّ عليمة كاذبة وأسعد الناس ﴿ فيرواعِمَقَى رغبّاتِ النَّطور والعلام • عالوا والمجاولة المن المحمد والمحاولة

كاذب وغرام خادع ا!

أجابني وعلى شفتيه ابتسامة صفراء لانانيتها لا لذاتي! ١

محمد امين حسونه

الفكرية لاتعدم أنصاراً. فقدسمدت مصرخاصة من نواميس أو تقاليد تقف سداً في سبيله.

وهل في الحياة خير من أسانذة يعلمون الانهك أن أشده الاعراض خطراً الناس ماهو الدين، ويقومون بأحمدات أثر أبول نفسية الطبقات المسيطرة، وكانت في التفكير والشعور والأحساس ويضعون بِعله الاعراض قد ظهرت قبل الحرب. أسس الشقافة المصرية المصرية . . وبدعون أراتم أن الآمال التي كانت معقودة لحرية الفكر وعدم التقيد بسالف التقاليك ألبغة البشرية والتي أوجدتها فينا الاحلام حول كأمل ... في القرية المجاورة امرأة | والقوانين وأن ينظر الانسان إلى ما أمامه المبالية في القرن التاسع عشرة تلاشت لا بأس بها يقصدها بعض الرفاق وقد من نظريات عنظار العقل الحر المعقل والمنطق أيهمديد الشيوعية التي ترى آغار عملها في

إنسا لا يمكن ان نصل الى أدب عصرى الإول قبل خضوعها للثاتية، وال الناخيين

إن مؤلاء هم الذين عناون روح المعن المعروة إلى نظام المكومات المللقة السنديوالم في والمتهود منه فيل a اللفات بدلا من عليل الافراد الواليل المديدي ارزال علي

المنتخ المبلل الذي كارف منتصراً في

النتائج واختبرها، فني وسمه اناً أن يقدر ما ﴿ زَالَتْ وَحَلَّتَ عَامًا عَلَامَاتَ تَرَاطُ جُمْرِعَ الأَمة

على أن نظام الحياة الاقتسادي المقد المدهش ( وعو النظام الذي اليه يرجع الفضل في أن المكاترا تستىليىم الحصول على ثلاثة أرباع المواد الفـذائية الى هى في حاجة البها ﴾ ليس بلا عيوب . فان أي عطل إسيب عضواً من أعضاء ذلك النظام يشلءركه النظامكاه وينشيء ضرراً بليغاءكا حصل في اضراب عمال المناجم الأخير في انجلترا.

فاذا قرضـنا أن من واجبات الدولة. أن تحسى الاكثربة بازاء مطامع الاقلية المنامة الفادحة لهن الواضع أن أي برالمان ينتخب على أساس. عثيل المهن ويضم عمثلين نشر كات السكك الحديدية والمصالح الكهرائية وعمال المناجم وغير ذلك من نقابات المهال، لا يمكن أن يكون جديراً بسن القوانين والدفاع عن مصالح الاكثرية، لان ممثلي الطبقات المختلمة آعا يدخلون البرلمان على شرط أن يدافعوا عن منمالح أولئــك الذين عناوم م . وبالمكس ان الدفاع عن مصالح الإكثرية بكون أنم وأكمل اذا كانت أكثرية البرلمان مؤلفة من نواب عثاون المناصر غــــر

我 物 你

المنظمة والتي لاعكن تنظيمها نابات .

البيان أوجيه حل الإزمة البراانية بني علينا أن نرى ماهي الاصلاحات الواجب ادخالها على النظام البرلاني لتمكيته من التغلب على الازمة . ولاشــك أن تلك الاصــالاحات يختلف باختلاف البلدان . على أنا سنشير هنا الى مايصلح منها لكل مكان .

ويخيل الينا قسل كل شيء أنه اذا أريد الاحتفاظ في أوربا بحكومات لايختاف شكابا كثيراً عن اشكال الحكومات الحاضرة، فلا بد لأوربا من أن تثمتم بمها سالم طويل. في الدابط والخارج ، وآلا يمكر صفاء النصف الأول من القرن الحاضر بالحروب والثورات، لان هذه ستقضى لاعالة الى الحبكم المطلق أو مذا التدويه في مصاحة الدعالين الافاقين . الى البولفقية . فضلا عن أن السلام لازم اذا أريد أن تدرد الطبقة الوسطى الىسابق رغائها.

> منذ نحو فحسين سبنة كانب الناس ( بد الاحراب المتطرفة . وهو بلا شك سبب أ مقام الدولة . وجود أجراب اشترا كية كبيرة في البرلما ات.

من القوات المسيطرة على الهيشة الاجماعية . ولكنامن الجهة الاخرى نقرل بمدمدوام ذلك النظام السياسي الذي يكون فيه صرت الفقير الجاهل ممادلا عاما اصوت الغني المتعلم.

كان الاعتقاد السائد حتى عهد قريب أن تنتيح النظام الانتشابي ونظامالمجالسالتشريعية قد يصلح النظام البرلماني . على أن هذا الاعتقاد قد نقص الان. ولمل أكثر الاصلاحات نجاحا من هذا القبيل مو انشاء نظام التمثيل النسي . على أنى أعتقد أن هدا التناسيم قد زاد في مساوىء النظام الرلمانيء لانه يضمف الاكثريات الني يجب أن تؤيد الحكومات ويقوى الاقلمات

أما من جهة المجلس التشريعي نفسه فهنالك أساوبان: (أولهم) الاسلوب الذي يوجد عقتضاه أحزاب تتناوب السلطة تيما لنتيجة الانتخابات كا يحصل فا علمدا. (و ثانيهما)أسلوب «الكقل العرلمانية » التي تنةاد لزهماء مدينان أكثر من انقيادها الى مبدأ سياسي ممن كاهي الحال ف فرئسا الان وفي ايطاليا سابناً . والأساوب الاول أفضل بوجه الاجمال لانه يضمن بقناء الحسكومة ويجمل مركزها مترقفاً على الرأى المام أكثر من توقفه على دسائس الا حزاب

واذا كان لابد من الاسارب الثاني (أي أساوب السكتل البرلمانية ) قلا أقل من السعى لتخفيف مساوئه، وذلك بتنظم مسألة الاقتراح على الثقة بالحسكومة أو عسدم الثقة بها جميك "تسكون عأمن — الى حد ما —، ن الدسائس أ والفخاخ .وهذا يتم بتعديل الدستور حتى ينص على أنه لايجوز استاط حكومة اذا أصبحت مؤيدة باقلية فقط الا بمد انتضاء فام على منح المجلس ثقته لها ، أوأنه لايجوز استاطحكومة.. الا اذا اقترع المجلسان على ذلك معاً .

وقد يكون من اللازم في بلاد كثيرة تنقيح القانون الخاص الصحافة وبالجميات. فللصحافة كا لايخني سلطة عظيمة، وكثيراً ماتسي استغالما بتفويه المقائق وقلها وبنشرها آراء يقبايها قراؤها بلا توقف أو سؤال . وكثيراً ما يكول

أما الجاهات فق أوريا اليوم بلاد قد بعا الناس فيها يدوكون أن منالك حدودا لايجدر أن تتمداها تلك الجامات ، وأنها في الواقع تعتبر ولإحاجية إلى النول إن الانتخاب العام / متعبدية على تلك الحدود عندما كسعى لقلب إِنْ أُورِيا فِي الْوَمْتِ الْحَاضِرِ هِلِ أَمْوِي آلَةً فِي اللَّهِ وَمِنَّا الْمَا ثُمَّةً أَوْ أَخَاوَلُ أَنْ تَعْمُ تَعْسَمُهَا

ومن الواجب فيسل كل شيء الن المنهج وهذه الإجزاب التنبي فالنا بأن تلق افضها المتعلية السياسية الطبقات السيطرة وأث تمسية في أحضال الفيدوعية إلى تتلقي أو امرها من الشه عاسكا ، وهاهمًا واجب عظيم على الجيل موسكن ؛ ومن المؤكد أن الإضطرابات الني | الجديث النائن في معظم الاعمادي النعام المعيقة، تلف من وقت الى آخر عكن اخادها بسبولة | عليه أن يزن الأمود عيران الحسكمة ويسمله لهم تنكن لما علاقة بالاحراب العطرفة ، لمنيا أعلى الاحتماد فيقبل عام والمعفل القول إن الالتحاب العام حقاً لم يكن بد منه | بذالت الجن من النظام الذي هو نفر القرن إلىت علامته لوح السص الذي قريه. فن أ الناسير عشر . بهذا التنزط فقط تستط م وريا الصعيد وسلا - ال لم يكن من المتعلق - الى قد فقلت سيادتها الاقتصادية أن عتمقله الناس ما قبل تفييل المقلية التي أو جدته . أضف السياديها المقلية وأن تظل اقليم المالم عورة وال

من جهة وطائمة منالتجار المتنكرين من الجبة الاخرى . وكل ط أنمة من أولئاك النجار تقوم

الامم ادواراً تقتضي العودة الى نظام الحـكم على أكتاف جيش من المال.

الاستبدادي لابد أن عس في حالة الرجوع اليه جميم العلاقات الى بين الافراد والملطة العامة.

أما الوجه النساني وهر الجنم بن النظامين المناق والشيوعي فلا بد أن تكون نتا عجه اسوأ، لان الحكومة مجمعها بين السلطة السياسية والسلطة الاقتصادية تجيل لنفسها حقالنصرف عصير كل فرد من أفراد الامة . فيصبح بيدها هناء أو شيقاء كل امرة ، ولالمود السلطة المطلقة تعرف قيوداً . وبعبارة أخرى آن الذين يكونون فالمناصب العليا يسيطرون إذ ذاك علىمن هدومهم ويتحكمون سوع ملهم وأجربهم

ويخيل الىأنەيسمب على المرء أن يتصور نظاما أقدرمن هذا النظام على رع كل قيد يقيد الذين هم في المناصب العليا ، وعلى اعانه أولئك الذين همدونهم ءوعلىجعلالهريقين بمترأةوحش قاس وآلة صهاء. وبمايجدر بالذكر أن الطبقات المسيطرة فيأوربا الوسطى والغربية قدأساءت ولاترال كسي الى الجهور بعدم شرحها أوالنتائج الىقد أسفر عنها هذا النظام في روسيا حيث

أما الوجه الثالث وهو « السنديكالسم » فأعتقد انه أشدالوجوه الثلاثة خطراً. فالاستياء من النظام البرلماني قديدفع الناس المالرض عن الملكم المطلق ، كما أن المثالاة في التعلل بالمساواة قد يفضى الى البولشفية، وفي كلنا الحالتين ترى مهضاً نفسياً أواضطراباً في النقلوا الشاعر. أما السنديكالسم » فانه يستخدم تناليج تلك الا فأت ويقوم على بعض مظاهر الحياة الاقتصادية كا وأن عسن عالها. بدت في او اخر القرن التأسيم عشر وأو الل القرن

> يطبخون على الفحم ويستعملون زيت البتزول للإمباءة أوكانوا يعبثرون خاتين المادتين - الفحم والربت - من النجار ، أما الآن سرولا سيما في الملدن الكبرى 🛨 فأن غاد الوقود والنور البكيرياني يولمان على المكن من مصدم و احد أممل فيه طالها و معيدة من العال . فيقال مشهل ذلك في العرام الكهروائي - وقد أسيح من الضروريات في المان الكبرة - وفي الكله المناسية وواخر

الله على الله و الله الله الله الله الله والنه والنه والنهار على الله الله الله الله الله الله الله والنهاد الله والنهاد الله والنهاد والله والنهاد عن الله والنهاد والنه والنهاد والنه والنهاد والنه

إلى أن طائقة الوظفين وأصحاب الحرف والمعولين والملاك أصيبوا بالاضرار الى إ ربى الواقعرأن الحربأ فضت الى تقليل ولاللخرة وهبوط أسعارالعملة.وكانت . والسلى هي في مقد، ة الطبقات التي تذخر أإمن الوجه السياسي فأن الحرب جردت السلى من الحد الادنى من أساب الني محتاج اليها لرفاهيتها ولضمان أسباب أن المستنبل ولصرف الجهود كدرس

ولايزبءن البال أن النظام النيابي يفرض أنام الأرةة الال عقاما وافتصادياً . ن أنهان لاتستطيع أن تضمنوجود عناصر أوتحديد عمل «البورةراطية» اذا لم يكن الناصر وجود في الامة أو كانت مندمجة كالبدالحكومة وتيسيم نطاق عملها منمل البرلمان في زمن الحرب أشق وأقل

ِلْلَهُ التَّنْمَيْذَيَّةِ . ومم أنَّ هذه المُساوىء

وانفرد هؤلاء بالصراحة الواجبة والجرآة إسراء عن أو يغير حق ، فقد حل علما المحتومة في سبيل نور الحياة وكال الانسانية > إنه الاقوة المصالح التاسة لايد أن تسود وهي ف الحياة أشرف بمن يحمل بيده شملة النود السالج العامة مسواء أكان في السياسة ا يهدى بها العبالين والمتحيرين.

ومصرى إلا اذا تحرر الفسكر واستقل العقائم الالتخبوا أفضل المرشحين وأكثرهم وابتعد عن كل هوى ومطمع إلا ما كانت التغيران أوليك الذن يدافعون عن هَا أَنَا بِعِدِيدِ الثَّمَّةِ مِن الْحَيَاةِ حِتِي أَعَافِ المِدوى المعلم العبحييج والبحث المعلقي السليم . فنا المعالم المعال - وهل تنفذ حقمًا لذة مممّعة إلى جانب إولهم مبادى ونظريات يدعون البها. فواجنية

عافية من زعات. رغ الذين ونشككون المالي عن الملكن الملك والفيرعي

المن الدناء المن الدناء

بذله الآباء وما ضحرا به فيسبيل الخلاص من دلك النظام . ولاشك أن في حياه كل أمة من المللق لانقاذ البلاد من الفوضي . ولكن اذا رضى شعب من الشعوب المتمتعة بالحضسارة الاوربية بذلك النظم دواما كاذ ذلك دابلا على الانحطاط المقلى والادبي.وهذا الانحطاطلابد أن يؤدي عرور الزمن الى الانحطاط في جميع

مناحي الأجماع.

ولا يمزب عن البال أن الرجوع الى النظام المطلق في الوقت الحاضر هو أشـــد خطراً منه منذ قرن، لان أعمال الدوله والوسائل التي في ەيسورھــا قد تنوءت وتىسەدت . والنظام

المُعَامِّةُ الْحَارِجِيةِ ، وأن البرلمانات تخضع

الامة أن تنظر الى ما يقدمون بنظر مجزد من العلى الارمات التي تحتازها اليومالنظم الهوى قيا قد ادعوا، وغلينا أن نطلب منهم المرا فيمكن أن يكون على الالة

> في ميراث الاقدمين وتركه المصور السالمة إ وليس المنشائم الى القديم واغيا أمام ف المستقبل القريب . . . وهم الذين علموا ال القدم هو الذي الفأ الحزازات والاختلافات

الاو د المزت موامئ

تنتصر الالبنات جنسها. فَ أَلْتُهُ فِي لَمْهُمْ وَتَشُوقَ ا

. . . وأمرأتك - اننى اكاتبها كما كنت أفعل من قبل،

الله أعطيتها كل ما هي في حاجة اليه عن تفسيلات حياتى الخاصة ، وهي من ناحيتها لا زالت كتبها على ما هي عليه من الحرادة والشوق . غير أنى لا افرأ بين سطورها سوى أمور مادية ، انكانت تشكو حاجة أوتطلب ا ، نسير ملتفت الى ما فى كتبها من شوق

\_ ومايدريك علما تكون مخلصة في ذلك أبدنا؛ ﴿ الْخَلْفَةُ . ـ رعما . . . والكنها على كل مال مخلصة (اللهنة الوسطى فى الامة، وهـ قده العلمة،

عن ترستان برنار

ادب عصرى مصرى الروزاطية» . وفضلا عن ذلك فان حصر

بةية المشور على صفحة ٥

والنعيم للأجيسال الحاضرة . والكن الحرية الرئيرا عاجل البرلمان على الاستسلام والأدب العربي عامة ببعض من يؤيدوز نظرية المابعد القضاء الحرب فالما لم تحدث أثراً انتصار العقل على العواطف وانتصار العلم على غيره في الأى العام، وذلك بسبب التعب والخور

هؤلاء الادباء لهم نظام وقائرن يسيرون عليا المنه

هناك ينفر الطرفاء لا بأس من عادلتهم إين بي الانسان ، وإنه الذي أشمل الد التودات

انها لاتعنو، ان من طبیعتها الغدر ، وهی لا الور النظام النیابی رينية النشور على صفحة ٧ »

لم تعــترش. وهكذا صعدت لأُفسيح المجال

وجاءدورى وتجندت الذابه اقوالي مكاتبتي وكانت كتبها والحق يقال جنىروحهاوخلاصة ما يجيش في صدرها من غرام لاعج وهوى ا بالخروج لذلك الصاحب. مبرح ، بحيث كنت أجد فيها من الحرارة ما أحتفظ بها على قلى وما يدفعني الى أن أتقدم ببسالة الى الصفوفالأ مامية •واجها الموت ا واقتربنا من باريس ندفع عنها الحصار ن وخطر ببالى ذات ليلة ان أهرب من المسكر في غسق الليل البهدا ، لاطنيء تلك الجمرات

وهنا صمتصديق «ل» والبهم كأس النديد الوضوع أمامه في جرعة واحــدة ، ولم أجد ما أقوله. فساد الصمت، إلا ابه استأنف حديثه

. . . من تلك الساعة لم أحاول ولم أفكر في الرجوع الى باريس ، وقد مضى على ذلك - لتيق في قاعة المائدة ريَّما آتى لك من ترددت عليهما أنا الآخر لاطفيء من ولكن بعد ما ينبيب الانسان عن مواقع اللذة وقتاً طويلا بجد نفسه منسامًا بشعور غريب الى أن رجع النها شرها ومن غيرها ؟ نعم . في الطرف الجنوبي من الفاية امرأة أخرى أكثر لطفا . يقولون أنها ذات مرض عداء !! وأقد خطر ببالىأن أذهب لأنعم بساعة دف الىجانيها

أعابي منأوها . أنة لدة باصديق . . هيه . " ابتسامة قضيرة لأتتملى معدل التفتيش .. قبلة طائشة لاعاطية فيها . . هذا كل ما هناك ع الى أمقت الساء 1

أحسبت في للك العظلة وكأن عاصفة هو جاء - وما عساكان تعمل بقوتك وأنت هيت هية تاميةهل شيع ة الامل الى كديراما تعيدت معياها من دموعي والامي فاغتامتهمن / لادات في شرع العباب و ما محدورها وما وسيت بما الي صور استداء لا تعالل ا

المتأججة في ضاوعي ، ولأحد من قالاتها ما يشجعني على المضى في الجهاد ، فأعلنتها بخطاب فحواه ساعة حضوري ، حتى اذا جاءت الليلة المهودة وأخبرت رفيتي بما ڧالام. . شددت

باريس بين صفوف من المتاريسوخطوطالنار، ووصلت المنزل، وهناك رأيت اليو اية التي قابلتني بترحاب زائد وأخبرتني ان البريد حمل كنابي منداد لحظة يسيرة فقط ، فنفيحتما عا ألمير اسام الدعوات الصالحات لي ، ثم اندفعت الى الدرج متخطيا كل أربع منها في قفزة واحدة، حتى النقيت بهاعلى رأسه في انتظاري. لم أع شيئًا سـوى أنى احتضنتها في شوق وحرارة حتى التصق القليان وكادا يتبادلان

بباليأن أنزع جرابي وان أنجه الى ناحيةالطاقة وتحدث الى صاحبي فكان لصوته رنة من التي الى جانب غرفة النوم لأضمه فيها ، غير انى وجدتها مفلقة بالفتاح فأسقط الاعمر ف

يدى ، انه لا مرمريب أن تفلق الطاقة بالفتاح، ـ ذكرت لك انى تزوجت وكانت تكبرني فأخذت مقددا صعدت عليه الىالنصف البلادي أَهُ طَلْتُ أَدْمَلَةً وَعَلَى جَالَبِ عَظِيمٍ مِنْ الفَتْنِيةُ ﴿ مِنْ الْطَاقَةَ ، وهِنَاكَ . . . نعم وهناك ، بإطول والدلال تقيم في نفس النزل الذي أقطنه، وأنا | ما رأيت ، لقد كان الخبيث قالِما في عاصية من اذ ذال كانب بشركة التصدين بباديز ، فأربح المنجم، باثيا على ركتيه وهو أشدما يكون فتنة وجالاوشعر داسه المعدعي أتم مايكون لما ال مثلى لايزال في مقتبل العمر وزبيع الفياب مديم صدمة قوية كيذه هدت كيانه وزعزت أركانه وكادت تدقيه بقية إلحياة ا اذ لم أينه أمامي من حل سواد

ولعلها كانت علىمى عن ختليتة ميوط يعلد اليوم فلقد أرتدت في سلوك المجوي مراين النها ولا ماملا أمل في اجتلم ولا حاف الرصول فالمنافئ فرانحاق نسيئاء اذكابت تدافع عن أ البها الأ خدوا للبالة والدة بولطري والمرس النبلات [ عن أنه خطر سال في المال أن أعد من

المرس كنا إذ ذاك في إبان الحرب العظمى ، وكفت ليلتذاك أتناول طعام المشاء مع صديق « ل » في قرية كان يعتبرها جماعة المحاربين

فقد كانت لى أنا الآخر نصة مؤلمة ولو

المامين ، عرفتها قبل الحرب بخمس سنوات ، السيد ماحتي وارام مسيدلي، وكانت هي الاخرى تتيم في مسكننا الخاص وحيدة لا يزور ولاتزاد ، فلما المتملت يران المرب واشتدت أزمة المساكن علم حد بدامن أن أصارحها عاكان عول في نسم وهو ان نقتصر على مسكن وأحدة وهكذا كاز وانتهى شاالامرالي الرواج

طيلة هذه السنين ، حماجا محقق من الزالية

#### تهرس هذا المدد

\* دأدب التمس والرواية، بعض أسباب فتوره وضعفه ": للدكتور هيكل بك

\* تعلور النظام النيابي ، جواب الاستناذ جيكانو موسكا عضو مجلس الشيوخ الايطالي والاستاذ بجامعة روما

الله الحيواز ، في مكة ، للاستاذ أبراهيم عبد القادر المازي

\*\* « المعاوم والمجهول من قضية فلسطين ، ذكريات وخواطر » للاستاذ يوسف حنا \*\* • أهمبة الاكتشاف الاثرى القبل والانقلاب التاريخي المنتثلر » للدكتور محدغلاب \* ماسي هوجو وكورتي

> الله و عن الصور المتحركة ، معاومات حديثة عن زينب » حديث مع مخرجها « في الريف الجيل، بين الحقول » للاستاذ محمود عزت مودى

« المتناي ، بحث وتحليل » للاستاذ محمد الامهر

 \* آراء في التربية ، مرجلة الطفولة الثانية من الثالثة الى السادسة \* الالداب الرياضية ، مصر في كأس ديفس

• « القتل السياسي في الاسلام ، عبد الله بن زياد » الاستاذ احمد محفوظ \* قصة الاسبوع ، الابن ، من ادمون س

\* السارح والشاهد، بهضتنا المسرحية، ودعلي مقال 🕆

ه خطرات أفخار ، قدح الجمة ، السياسة الخارجية مصورة ، وردسورث ،حول ألحيو أن المجيب ، الخ ...

### رحلة الحجاز

(بقية الذنور على سفحة ٩)

أوالمترفنا عن الامير بمد التنالام عليم له ، ألئ غرفة أخرى ذهبوا بنا البها وهناك ستونا عصم الايمون ، ثم ما لشنا أن دعينسا الى الامير فلخلنا وجاسنا وهنأناه مرة أخرى وأديرت دلمينا القهوة النجدية هوأمرها عجيب ذلك أنها خليط من البن والمرى والحبهان ولا أدرى ماذا أيضاً ، وطعم البن يختني بن هسذه الاخلاط الحريفة ، ويجيئر الد بهذا في أبريق كبير من النحاس ، يحمله الخادم في يسر اهدو في يمناه الفناجين السكبيرة إمضها في إمض فيصب من الابريل مقدار رشقة في الفنجالة ويقدمها لك فتنلب الفنجانة على فلك ويرزعا لينجدر مانيها بسرعة ع فادا رافتك القبوة مددت يدك والفنجانة في صمت فيضب لك رشفة أخزى وهكذا ووإلا هزؤت القنجانة فينصرف عنك

وقد كنت وأنا في عملس الامير متمينا ، وكان رأسي أحسه تقيلا ۽ وخفت ان أنام أو أموم فتلت أيه تنبيق بالقبوة ، فرجوت من العادم أن كلا أن المنبعانة فأن هذم الزشفات الهييئة الاتفاهم شيئا راكنه آثر عادته ادهب بعيدة في دهمة لعد أجرى وأنا أناده بعد كل والجذاة وأرده الى وولا أماوله القنحانة محلفة أن رادها فال فلا إمود وقلما تنكر و ذلك أربع مرات لمعلنه أعلادة البلجاءة وساحوهو عشى مني مناسكا ه يار أجل الله م

فقدت وزاءه وأبا أفول: وماهدا الكلا الداغ وأريد لميرة عالمية لالرنا في الناعانة

ودهنت أغدو وسنت بالنواق وع بدرر ولعودة المروقة لاجموا ليلامنهم الما الشتبكنا

ل الواقع الناد عليكا ها.

وكفوا بعد دلك عن مخادعتي باون القبوة

وصادوا يجيئوني بها في كل سكارةموة حتيقية

لاشك فيها ولا في مقدار هاولا في مامهما ولا في

أثرها . والكنها سرقت النوم من جهوني ففهمت

وعدمًا ألى دار الضيافة لنستر مح فاتفق أن

فيت في العلريق واحداً لمأشك في أنه نجدي

كان فوق عجارته قصيراً ، فاقبلت عليه وفات

وأهوبت على كتهمه فيدرياعلى عو مارأ يسم

« كيف حالك ؛ ان شالة بخير »

يهملون ومططت شفني استمدادا للقييل أنهائ

وللكني لم أحسن قياس الإيماد وهمل المتماك اللازماء وخامت الجذبة أسرع وأشد ما يليغي

فلما أَفَاقُ مِن دُوسته ، قات له على مديدل

« لامؤ الخِنْمُ الْمُدَّارِدِتِ أَنْ أَمْنِلُ أَمْلُكُ مُ

رلنكن التدريب يتتمدى . على كل عال عائله اللحرة ا

لاعتذار ، وأنا أتلظ وأنصيص لفيي أ

قتر في عَلَى قه واحتطاع الأنفال

للدا يكتمون مسا برشفة

وردسورن

( بَنْيَةُ الْمُنشُورُ عَلَى صَفْعَةً ١٥ )

في مخيلته وتنتسابه أنى ذهب ولذلك كاذوهو بن هذه الجدر القدعة العالية الناربخية التي كانت مهذاً لنسيره من أعاظم الرجال ، يشر بالتشوق الى الحرية والى الحياة بين تلال بلاءه وأوديتها . وما تكاد الفرصة تسنح لذلك حتى نراه يفرمن هذه العيشة المقيدة بالقيود العامية الى حيث معبودته الوحيدة الطبيعة متجلية في مناظر بحيرات بلاده وجبالها .

وفى خريف ١٧٩٠ قام برحلة صحبة زميل له اسمه مستر جون (صار قسيساً فيها بعد )،فمرا بفرانا فسويسرا فشمال ايطاليا . ويقول وردسورث من ذلك : « خرجنا من اعجلترا وكل ما عملك من حطام الدنيا دشرون جنيها و بعش الملابس ملفوفة في منديلين »\_وفي هذه الرحلة أصابته عدوى الثورةالفرنسية .

وفى المدد القادم نحدث القراء عنآراته في الثورة الفرنسية وتطورها. النيرة عدى

لمناسية رمصنان ه بمحلاد المحات قلت: « الحدير أني أريد أن اشرب قبوة حقيقية ، وهمذا الرجل يضحك على ويقدم لي دهانا في قمر الفنجانة لايسيلولا يصل المنحلق مجــــدون (وأخرجته). بدمتك همل ري عليه أثرا اكبر شكيلة فقال الرجل «لاعليك . تعالىإهذا. أترع

جورابات السيدات من أحسن ماركة

على ألوان آخر مؤدة

في العراق فيبغداد

تياع السياسية الاسوطية واليومية عكشه السحافة الزكري اساحه مجد سادق البدي مهدول الديد رقم ١٤ . والمكتبة العمرية لسامها جود

رعن الاولى قرش ولمنتس ومن العانية اللالة فزوش بالساد المبرد

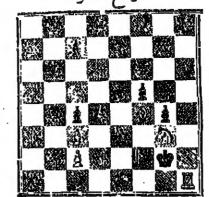
ركاله إداح الجلال زام اه والحالم لا

في صفاقيس المرف السدعين طود الأورساس الكتاة الشرفية ينزج العاي رقم الألاد عنها فرنسكان

# 

يهاسود الاخر

مسألة يراد حايها من ثلاث لمبات وشع الاسود



وضع الابيض دور انجلیزی

لعب في مدينة جروليك الابيض شميد الاسود حلج ب - 4 فو ب - 4 م ح - ٣. قو ح - ٣ قم ح - ٣ فم ح - ۳ فو ب - ٣ حم اب - ٤ و بل عليه ان بأخذهامهادون ان بخل بنظامها. ه ب × ب اح × ب ي لأن العامل عيل الماقد ألفه من العادات ۲ س ۳۰۰۰ و افت ۱۰۰۰ مو إِنْهِهَا مَنْ غَيْرَ عَنَاءً وَيَنْفُرُ مِنْ كُلِّ أَمْرُ جَدْيَدٌ . ٧ ن -- ٢ و ا ت ألمادات الحسنة في ذاتها عمد الطريق لتكوين ٨ ف - ٢ حم ح - ٣ فم بْدِهَا مُا عَلَى شَا كَانَهَا . وَلَكُنْ مَاذَا يَكُونُ c - 1 - 5 ت أرتبك از أمناد طفلك في غفيان منك أموراً ۱۰ ف - ۵ حم ب - ۳ رم الرضاها له من وكنت قد الخملنة شأنه في ۱۱ ن ۲ ح اب ۲ ن ألبطة الاولى فأصبح في هذه المرحلة وقد ١٢ و - ٤ رو ا ف - ١ فم

ا ت – ۳ م

ا **ن** × ب

۱۳ و - ٤ دم

۱۱ ب 🗙 ب

ر ١٤ ح - ٤ م ام - ٢ حم

١٥ ب - ١٠ جم ب -- ٤ فم

١٧ ح -٣ حم ان - ٣ حم

١٨ و - ٤ حم | و - ١ قو

١٩ و - ٤ رو ا ف - ٢ م

۲۰ رو ۱۰۰ فو ا رو ۱۰۰ حور

۲۱ ب ۳ -- رو ای -- ۳ و

۲۷ ح - ٤ رم ب - ٤ حو

770-10 3-79

۲۶ ب – ۳ م و – ۳ م

٢٧ ح - ٤ م ب - ١ دوا

٧٧ ح - ٥ قو و - ٤ قم

٨٧ في - ٤ م او - ١ دم

٢٩ ج - ٦ يو يو -- ١ في

J X 5 PM

2 X & C YO

ألل بعادات ضارة 4 ؟؟ الواقع أن للعادة ساطانا عظماً ، وأن إلى عنها يستارم ألوامًا من الشاق ولكن

هذا لايجب أن يفت في عضدك أو ببعث اليأس رحلة الطفولة اثثانية الى قسمك ان شئت أن تصلح طفلك ، فد تسقطيم ذلك اذا علمت أن التخلي عن العادة بِقِيةِ النَّشُورِ عَلَى صَفَيْحَةِ ١٩

دفسه وأحدة أمرمو الصعوم عكانب زنفي عليها . على أن الانسان لا يستطيم عظيم ، أن النهي الصربح لايساعـــد أبداً على ي عرده المحن شجعناه على أن يكون أنانيا تمديل سلوكه، اذ النهى كما يقول الاستاذ قنديل رَبِينَ بِهِ وَبِالْمُحِمُوعِ. فَلَنُو ارْنُ اذَا بِينَ الْآمَانِيدِ في كتابه اصول التربية والتعلم : « يستثير في للم وبين الايثار والكرم تحيث لانجعل تفسه الافكار المارضة لما تأمر به ، وهو بيين له الطريق الذي بجب ان يرتكبه فيمم و مذاك استهواء صديا الى عملها تنهاه عنه» وانماألحيلة وْقُ أَنْ مُومَتُكُ فِي هُــِدُمُ الرَّحَلَّةُ ۚ لَا كُوائِنَا هي أنجم وسيلة في هــذا السبيل . فأذا انت إعليك بكثير من ذي قبل الرَّأَ بَنْ يُمَّالِمُ لَمِّنَّا حاولت ان تسر الطفلك في أذنه بان هذا العمل ليك في تعويد الطفل على العادات التي نوهنا. لا لميق مه، او غاطبت غيره في حضوره بما تو دمنه

لامندالكلام على المرحلة الاولى فرزدت أن يعمله أوأن يتخلى عنمه ، او وجهت لومك الما زاه ملائما له ف هذه الرحلة، كأن تبث الى اللممة التي بلعب بها ، لوجدت أنك جمــذه أروح التعاون عيو تعلمه مد أيد الساعدة لن الطريقة لا تثير في نفسه روح المناد بل تشجعه ليم آليها، بأن تكون له قدوة فرذلك وتجمله على أن يطمك فيا تأمره به وان يكون عونا أَيْلُ مَعَ غَبُرَهُ فَي أَلْمَاتِهِمُ وَيَقَاسِمُهُمْ أَعْمَالُهُمْ . لك على تهذيب نفسه راصلاح خلقه . بأن تعوده على ال يكون مرتبا لأعماله: يضم إبوركتبه وكل ما يتعلق به في أمكنة خاصة

محمد عبد العزيز ليسانسيه في التربية والآداب

#### في لندن

الماسة اليومية والساسة الاسوعيه يسكتبة الانجارة والاجنبية buglish & Foreign Library ٨٧ ( شافتسېري افتو ) - لندن 87 Shaftesbury Av. I ondon W

. إليَّن: ﴿ مَنْ مَاتَ لِلْمُ نَمَّةُ وَ ٩ مَنْ مَا كُنَّ لا مَمَّ عَ

بين الحقول ( بقية المنشور على صفحة ١٦)

عرضي بسبابه . . والمكنني أشكرك . . شكراً

جيلا . ألا تشاركني هـذه الجلسة الهادئة

يا أحمد . . وهـذا الطعام البسيط ا شاركني

ولا عني مدينة لك بالشكر مرتين:

أمس انقذت حياتي . واليوم أنقذت عرضي .

- ايس للشكر باعاتدة عجال .. ان أحبك ..

- أَيْدَى يَا أَحْمَد . . انَّى سَأَ كُونَ رُوحِة

أحمك 1 رهى كلمة أخفيتها ثلاث سنوات ...

لغيرك عما قريب بشريعة الله ورسـ.وله .. أنا

با أحمد لا أستحق حمك من أني يقتلني ..

ماذا ؟ أكنت تحبنى من الاثسنوات وماءرفت

- أي ا أحباك .. ان أباك أن يكون

- وا كني . لم أقل اك أبي .. اني أحمله!

- أيه ا اذاً سامحيني ياعائشة . سامحيني

لاً نني مخبول ..شتي ..ولاً نني أحقرمن زياد ..

زياد الغني الذي لايلبس إلا الحرير .. ولسكنه

حرير في الدم مصبوغ ا هو عجرم ا .. جرم

بميش عيشة المجرمين ويقتسات من دم الضحايا

البريئة .. ووالدك ياعائشة يدمك له بيمة بخسة

أحمد ا أحقاً أحمدتني منه ثلاث سنوان ..

حقاً ذلك .. أكانت أمك تزودنا مين أسرض

و أحتجب عن الخروج بأيعازمنك .. فهمت

( البقية على صفحة ٢ )

-- ما الذي أدراك يا أحمد بكل هذا ؟ ..

وقد انبجس اليوم صبرى فأضحى جنوناً ا

فلك عند الله المثوبة .

إياه لا نني ابتعت ما يكفيني وإياك . . -- يا هاو كا على الرجال ! يافيارا ! أمالى و تغنصين و عرضي زناله بن و يلك يا ناضية الحياء ا جن أحمد 1 فهوى عامه كما بهوى الصاعقة على إنسان فتنسقه نسفًا، واسكن « الفلاحين <sup>،</sup> الذين يحتقرهم أمثال هذا السارق .. سرت ف نفوس البعض مذيم عاطفة إشفاق فأبت عليهم نخوتهم إلا أن ينقذوه من يد أحمد وهويلهث ككاب كاب ضليل .

ابتاءت عائشة ما أرادت بمدذلك،ولكنها لم تر لاً حمد ظلا. ولسكم تلفتت لتراه فلم تجــده وهى تفكر فيمه . . معجبة بقر ته وشجاء مه

فلما تكمدت الغزالة كبد السماء ، جلست في ناحية ها . له بعيدة عن السوق لتأكل قليلا من الخبز والحلوي . . وبدأت بوضع الطعـام أمامها على قطعة من الورق . . . حين لمحتــه

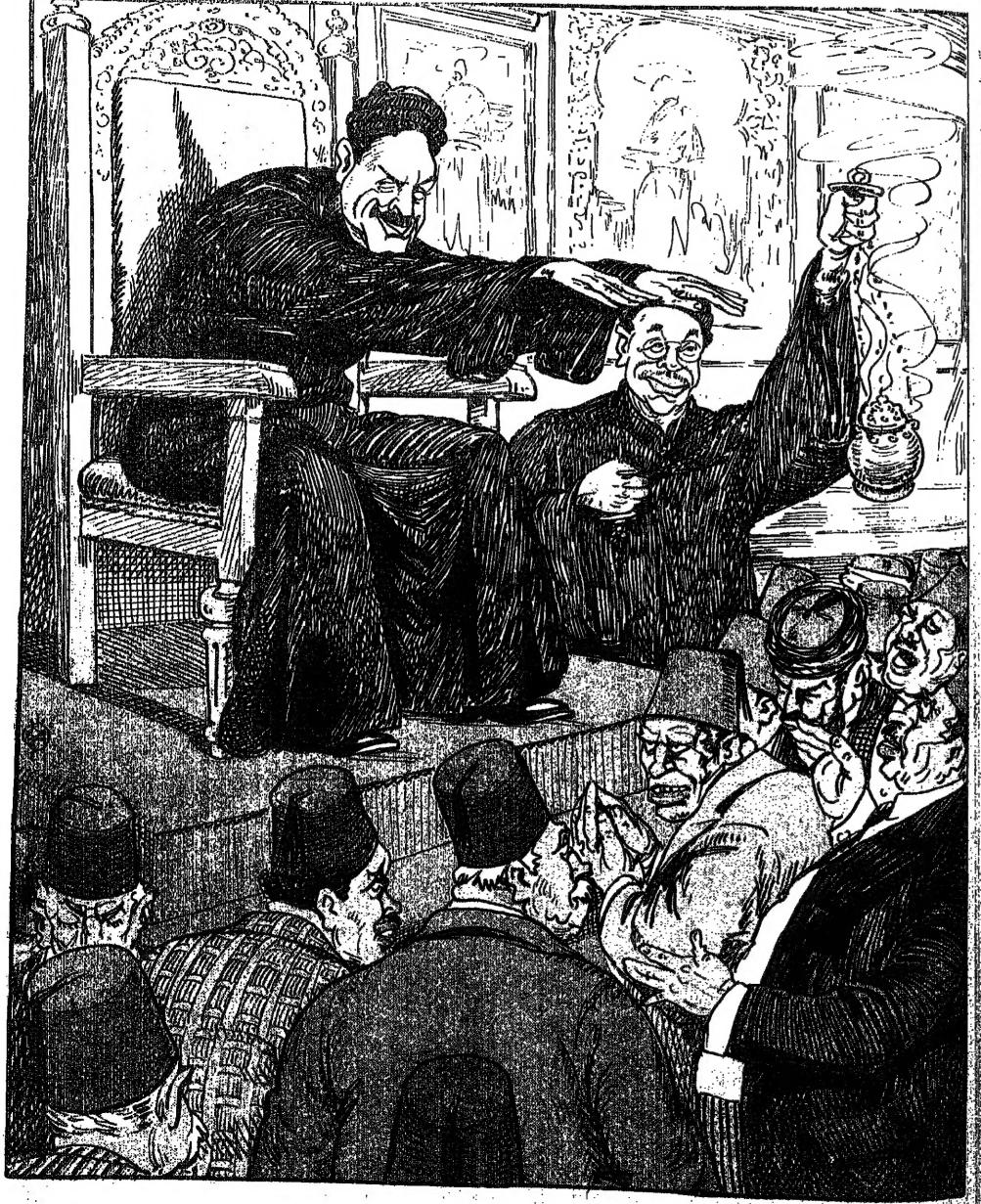
أحمد ! هو اسمه تنطق بهأعز الاسماءعنده وأحبها لديه .. وهرول ناحيتها وقد صمد في وجهنه دم الحياء وحرارة الحب ولوعه الآكم

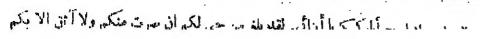
رلدعة الجوى! قائلا: أتنادينني يا أختاه ؟

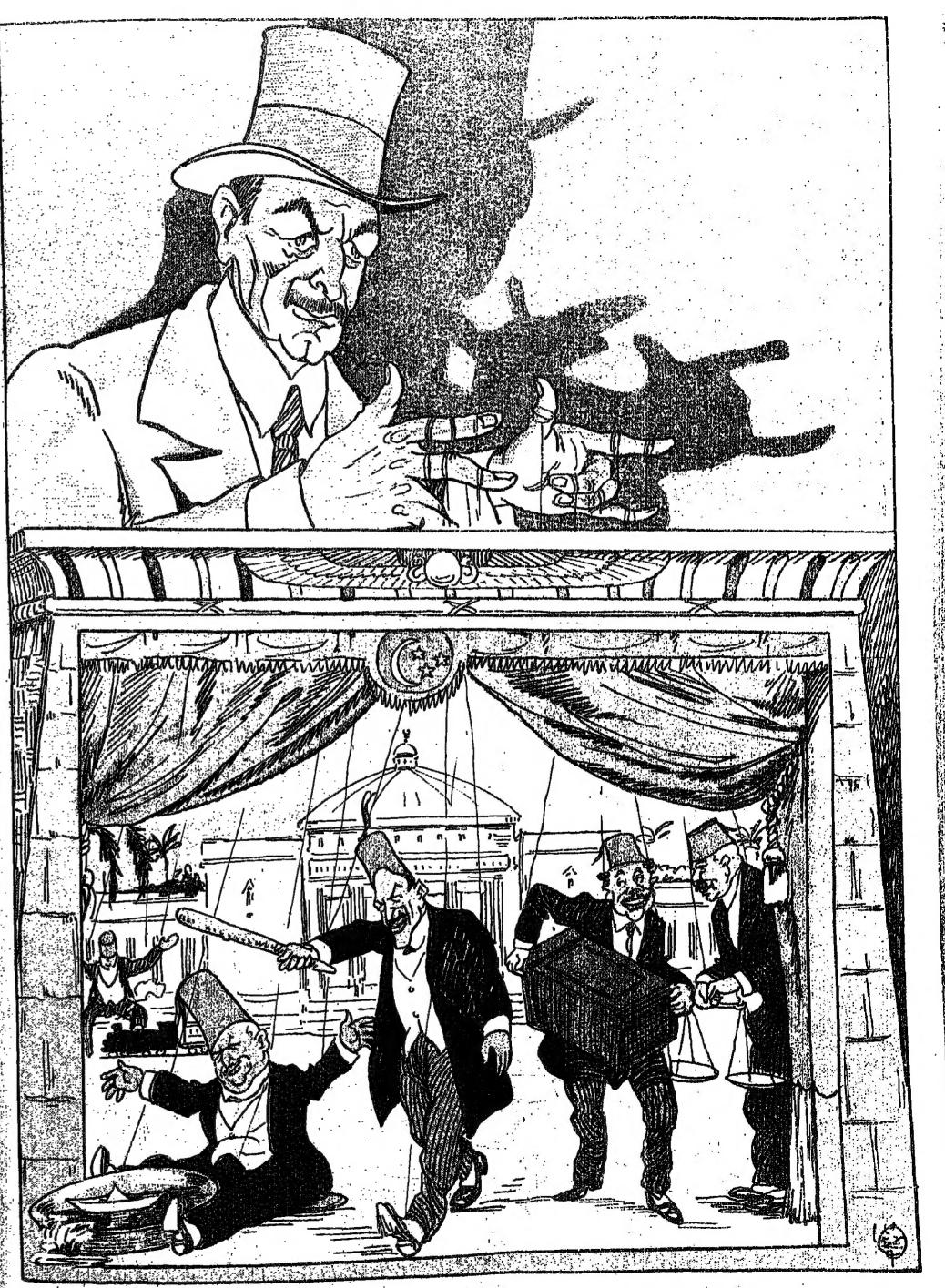
- نمم ا لماذالم أرك بعد ذلك يا أحمد . آه. لقد حميتني شر ذلك الافاك الذي لم أجن محوه سوءًا ؛ ذلك الذي اغتصب الى ثم حاول اغتصاب

الوزارة الحاضرة والتعريف الجمركية









النبياس باشا - لاعينا المندوب الماني وها هو قد بدأ يلصبه بنا . فلنكن عندما يريد فلا سرد لنا من دون أمهم . وأنت با حميب باشا أحسننا حظاً لانك . قلس بالمعربة الورق . والسودان لم بنتر الله من أصره شيء.